

**The Drinched Book**

**TOTAL DAMAGE  
BOOK**

UNIVERSAL  
LIBRARY

OU\_190281

UNIVERSAL  
LIBRARY









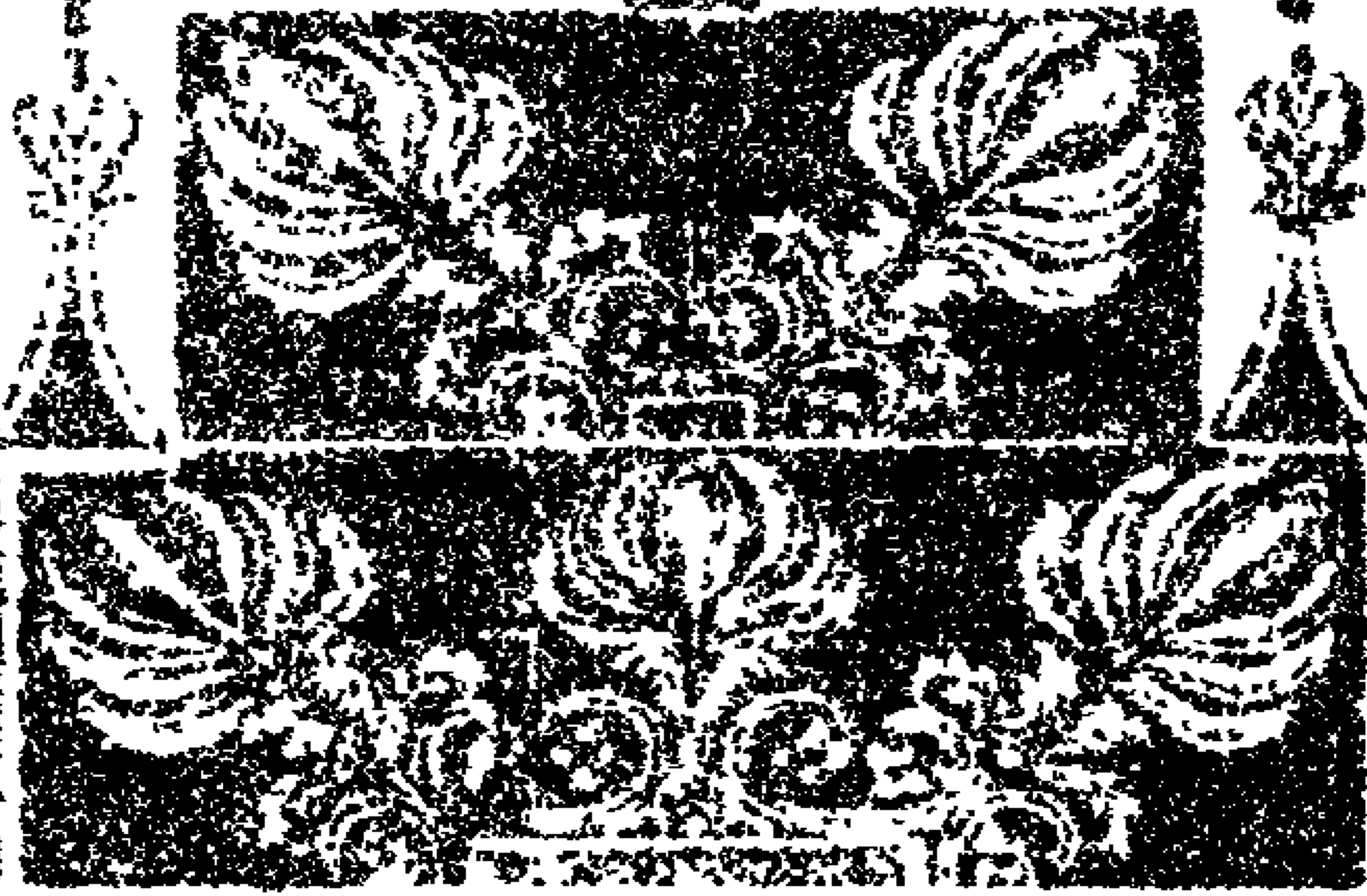
هذا كتاب الفقه الجليل والجليل  
من تأليف الفقيه الفاضل

قام بطبعه الحفيظ الفقير الى رحمة ربه و  
غفرانه مكسيميليانوس بن هاخست  
معلم اللغة العربية في المدرسة  
العظمى الملكية بمدينة  
برسلاو حرسها الله  
امين امين  
امين

بدار طباعة المدرسة في مدينة برسلاو  
بالالات الملكية

مُرْتَب الا حرف يوليوس كلك القايم بترتيب  
الالات المشرقيه بدار طباعة  
المدرسه البرسلاويه

المجلد الثاني  
من كتاب الف ليلة وليلة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 كمال الليلة الثانية والسبعون  
 من حكايات ألف ليلة وليلة  
 قال جعفر إلى الخليفة هارون  
 الرشيد يا أمير المؤمنين بلغني  
 أنه كان في قديم الزمان بأقليم  
 مصر سلطان صاحب عدل وأمان

وجود واحسان يحب الفقرا ويجالس العلما  
شجاع مُتَمَلِّع وكان له وزيراً عاقلاً خبير  
ذو علم وتأثير وحساب وتحرير وهو شيخ  
كبير وكان له وندين كأنهم قرين  
او غزائين مليحين كاملين في الحسن والجمال  
وأئبها وانكامل والقدر والاعتدال واسم  
الكبير شمس الدين محمد والصغير نور  
الدين علي وكان احسن من اخيه الكبير  
لم يخلق الله في زمانه احسن منه فاتفق  
من الامور والمقادير ان ابيهما الوزير مات  
فحزن السلطان عليه واقبل على الولدين  
وقربهما اليه واخلى عليهما وقل انتما  
في منزلة ابيكما وانتما شركا في وزارة مصر  
فقبلوا الارض بين يدي السلطان ونزلوا  
عملوا العزا وما تم لابيهما شهراً حتى دخلوا  
في الوزارة جمعة بجمعة وفي سفر السلطان

سفرة بسفرة وكانوا الاخوين في بيت واحد  
وهما كلمة واحدة فاتفق لهما ليلة من  
بعض الليالي وكانت ليلة سفر الكبير مع  
السلطان فجلسوا يتحدثون فقال الكبير  
يا اخي نريد تتزوج انا وانت باختين  
ونكتب كتابنا في يوم واحد وندخل  
بيوتنا في ليلة واحدة فقال نور الدين  
على افعل يا اخي ما تريد فان رايتك كله  
سعيد ولاكن حتى تاتي من هذه السفرة  
ناخبط لنا بنتين ويكون لنا من الدخيل  
فقال الكبير لنور الدين على يا اخي لا نقول  
الا اني انا وانت كتبنا كتابنا في يوم  
واحد ودخلنا في يوم واحد وعلقت  
امراتي وامراتك في الليلة التي دخلنا عليهن  
فيها فحبلتنا في ليلة واحدة وكمست  
اشهرهن ولياليهن ووضعوا في نهار واحد

فلا نقول يا اخي الا جابت زوجتك ولدا  
 ذكرا وجابت زوجتي انثى ما كنت تزوج  
 ابنك بابنتي قال نور الدين نعم يا اخي  
 شمس الدين قال فكم تأخذ من ولدي  
 مهر لابنتك فقال الكبير اقل ما كنت اخذ  
 لابنتي من ولدك مهر ثلاثة الاف دينار  
 وثلاث بساتين وثلاث ضياع هذا مهر غير  
 الكتاب فقال له نور الدين على يا اخي  
 شمس الدين ما هذا الشطط في المهر  
 كثير ما نحن اثنتين اخوة ووزرا وكل  
 احد يعرف الواجب على نفسه كان من  
 الواجب عليك ان تقدم لولدي ابنتك  
 بلا مهر لان الذكر افضل من الانثى ولكن  
 عملت معي كما عمل بعضهم قصده انسانا  
 في حاجة قال بسم الله نقضى حاجتك  
 ولكن غدا فانشد يقول شعر



اذا كان في الحاجات مهلا الى غدا ✽  
 فذاك يكون طريدا لمن كان عارفاً،  
 قال شمس الدين بسك نفسى ويملك ابنتك  
 افضل من بنتى ونشبهه لها والله ما انت  
 الا بلا عقل ولا لك محصول وتقول ان نحن  
 شركا في الوزارة وما ادخلتكم معى فيها  
 الا تساعدنى فيها وحتى لا ينكسر خاطرك  
 والآن فوالله ما بغيت ازوجها لولدك و  
 نووزنت ثقلها ذهب وانا ارضى ولدك لى  
 صهرا والله لا زوجتها له ابدا ولو سقيت  
 كأس الردا فلما سمع نور الدين كلام اخوه  
 اغتاض غيظا شديدا وقال يا اخى ما  
 تخرج ابنى لابنتك قال لا ما ارضى ولا اسمح  
 له بقلامة ظفرها ولولا انى الساعة بايت  
 على سفر كنت فعلت معك العبرة ولكن  
 اذا اتيت من سفرى لوريك ما تقتضى

مروني فزاد نور الدين غيظا وحنقا و  
 غاب عن الوجود وكنتم ما به وسكت اخوه  
 و بات كل واحد في ناحيته و هو ملان  
 غيظا على الآخر و بات الصغير غتبان فلما  
 أصبح الصباح طلع انسلطان الى الاعرام  
 غدا و محبته شمس الدين الوزير و كانت  
 نوبته فلما سافر أصبح نور الدين على  
 و هو من الغيظ غير خلى وفتح خزانته  
 و عبا خرج صغير و ملاه ذهبيا لا غير و افتكر  
 كيف يهره اخوه و سفه فيه فانشد يقول  
 هذه الابيات شعر

سافر تجدد عوضا عما تفارقهم :  
 و انصب فان لذيد العيش في النصب :  
 ما في المقام ارى عنرا ولا ازها :  
 من غربة قدع الاوطان و اغترب :  
 اني رايت فوق الماء يفسده :

وإن ساج ثياب وإن لم يجد لم يطلب ✽  
 والشمس لو وقفت فوق الفلك داية :  
 لملها الخلق من عجم ومن عرب ✽  
 والسبدر لولا أفول منه ما نظرت :  
 إليه في كل حين عين مرتقب ✽  
 والأسد لولا فراق الغاب ما اقتربت :  
 والسهم لولا فراق القوس لم يصب ✽  
 والتبر كالترب ملقى في معدنه :  
 والعود في أرضه نوع من الخشب ✽  
 فإن تغرب هذه غير مطلبة ،  
 وإن تغرب هذا ازداد في الذهب :  
 فلما فرغ من شعرة أمر بعض غلمانهم أن يشدوا  
 له بغلة بسرجها المغرق وكنبوشها وكانت  
 من المراكيب الخاص وهي بغلة زرورية  
 بأذان كأنها الأقلام المبرية بقوايم كأنها  
 أعمدة مبنية فامر الغلام أن يشدها بيدلتها

الكاملة وأن يطرح عليها بساط حرير  
 ومقعد لطيف وأن يطبق الخرج عليها  
 وينشر المقعد على الخرج وقال للعبيد و  
 اللغمان أنا قاصد أن أتفرج برا المدينة  
 واستغرق في نواحي القليوبية وغيرها  
 ابات الليلة والليلتين لأنه قد لحقني هم  
 عظيم فلا فيكم أحد يتبعني ثم انه ركب  
 تلك البغلة واخذ معه قليل زاد وخرج  
 من مصر واستقبل البر فا تنصف النهار  
 حتى دخل الى مدينة يقال لها بلبيس  
 فنزل واستراح واكل شي قليل واخذ معه  
 ما ياكله ولبغله وخرج منها واستقبل البر  
 وحث البغلة بالسير فا امسى عليه المساء  
 حتى وصل الى الصعيدية فبات في موضع  
 البريد بعد ما سير البغلة سبع ثمان <sup>ساعات</sup> فطرق  
 وعلق عليها واخرج شيئا اكله وحط

للخرج تحت رأسه وفرش البساط والمقعد  
 تحته والغيط قد تحكم فيه وقال في  
 نفسه والله لا هاجن على وجهي ولو بلغت  
 إلى بغداد ثم بات وأصبح سافر فيا أمير  
 المؤمنين اتفق له من الأمر أنه رافق بعض  
 البريدية وصار ينزل معه ويسافر ويسوق  
 معه على البغلة وكتب الله عليه السلامة  
 فوصل إلى مدينة البصرة فلما وصل إلى  
 بلاد البلد كان بالاتفاق أن وزير البصرة  
 يراد المدينة فوافي الشاب في الطريق فراه  
 شاب ملبس وعليه الخشمة تلوح فجاء إلى  
 عنده وسلم عليه وسأله عن حاله فاخبره  
 بخبره وقال خرجت من عند أهلي حردان  
 والبيت على نفسي أني لا أرجع حتى  
 أبلغ جميع البلدان أو أموت ويدركني الحمام  
 ولا أبلغ مرام فلما سمع وزير البصرة كلامه

قال له يا ولدي لاتفعل والبلايا كلها  
 خراب واخشى عليك ثم انه اخذ نور  
 الدين وراح الى بيته واكرمه واحسن اليه  
 وحببه حبا شديدا ثم قال اعلم يا ولدي  
 انني شيخ كبير ولم ارزق ولدا ذكر قط  
 غير بنت وهي تعادللك في الجمال وقد سمعت  
 عنها خطاب كثير من الاغنيا والاكابر والان  
 قد وقع حبك في قلبي فهل لك ان تقبل  
 ابنتي جارية لتكون لك اهلا وتكون لها  
 بعلا فان فعلت ذلك طلعت الى السلطان  
 وقلت له انك ولدي واتوصل بك حتى  
 اجعلك وزيرا في منزلي والزم انا بيتي  
 لانني والله يا ولدي قد عيبت وتعبت  
 وكبر سني واتخذتك ولدا وتحكم في مالي  
 وفي وزارتي باقليم البصرة فلما سمع نور الدين  
 كلام انوزير اطرق الى الارض ساعة واجاب

بالناسع والطاعة ففرح الوزير بذلك وأمر  
 غلمانه أن يجهزوا أنعامهم والكلوى وأن  
 يزينوا الفاعة الكبيرة التي يرسم الأعراس  
 فلبوقيت صنعوا ما أمرهم به وجمع أصحابه  
 وأرسل استنداء ياكبر الدولة وسعدا البصرة  
 فحضرُوا عنده فقال لهم أعلموا أنه كان لي  
 أخ في مصر وزيراً ورزق ولداً وأنا كما  
 تعلمون قد رزقت بنتاً فلما استحق ولده  
 للزواج وكذلك ابنتي بعثت أخى لي ولده  
 وها هو قد جاء وقد أردت أن أكتب  
 كتابه عليها ويدخل بها عندي ومن  
 بعد ذلك أجهزه وأسيره هو وزوجته فقالوا  
 نعم الرأي رأيك سعيد وأمرك حميد والله  
 يقرن سعادتك بالتوقيف ويجعل طريقكم  
 ازكى طريقاً وأدرك شهرآزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي أنغد قالت الليلة

الثالثة والسبعون بلغني ايها الملك  
 السعيد ان اثير البصرة قالوا وازكى طريف  
 وبعد ساعة حضرت انشهود ومدت  
 الغلمان الاخوان والموايد قالوا حتى  
 اكتفوا وقلمت الحلاوات فخذوا  
 كفايتهم منها ورفعوا الاخوان وتقدمت  
 الشهود وعقدوا العقد وكتبوا الكتاب  
 واطلفوا البخور وانصرفت الناس الى حال  
 سبيلهم واما الوزير فانه امر غلمانه ان ياخذوا  
 نور الدين على المصري ويدخلوا به الحمام  
 وارسل له الوزير بدنة كاملة تصلح للملوك  
 وارسل له المناشف والبخور وما يحتاج اليه  
 وبعد ساعة اتى من الحمام واقبل كانه بدر اذا  
 بدر او صبح اذا اسفر كما قال فيه الشاعر  
 النشر مسك والخد ورد :  
 والتغر در والريسق خمر



وانقد غصن والرديف عتير :

وانشعر ثيل والوجه بدر ،

فدخل على حموه وقبل يده فقام وقف له  
وبجله واجلسه الى جانبه واقبل عليه  
وقل له يا ولدي اريد تحكى لى ما سبب  
خروجك من عند اهلك وكيف سمحوا  
لك ان يفارقوك ولا تكتمنى شيئا واسلك  
الصدق لان القايل يقول شعر

عليك بالصدق ولو انه :

يجرقك الصدق بنار الوعيد

وانع رضا المولى فببس الورى :

من يغضب المولى ويرضى العبيد ،

فانى اريد ان اطلعك الى السلطان واجعلك  
فى منزلى فلما سمع نور الدين كلام حموه  
قل اعلم ايها الوزير والسيد الخطير انى  
ما انا من اطراف الناس ولا خرجت من

عند أهلى برضاهم وأما أنا أحكى لك وأعلمك  
أن والدى كان وزيراً وتوفى وليف صار  
الكلام بينه وبين أخيه وليس فى الأعادة  
أفادة وأنت أحسنت الى وتفضلت على  
وأزوجتنى ابنتك وهذه قصتى فلما سمع  
الوزير كلام نور الدين تأجب وضحك و  
قال يا ولدى تخصصتم وأنتم ما تزوجتم  
ولا رزقتم أولادا ولكن يا ولدى ادخل  
على زوجتك وغدا ادخل بك على  
السلطان وأشرح قضيتك وأرجو من الله  
تعالى كل خير فقام نور الدين ودخل على  
زوجته وكان بالقضا المقدر والأمر المدبر  
أن أخوة شمس الدين محمد قد دخل  
بيته فى تلك الليلة بمصر وهى الليلة التى  
دخل فيها نور الدين على على زوجته  
فى البصرة وكان السبب فى ذلك زعموا

أن جعفر قال للخليفة بلغني أنه لما سافر  
 نور الدين من مصر وجرا له ما جرا سافر  
 أخوه الكبير شمس الدين مع سلطان  
 مصر وغاب مدة شهرا ورجع إلى بيته و  
 نلغ السلطان أن ملكه وحلب الوزير  
 أخوه فلم يجداه فسأل عنه فقائلا له حاشيتاه  
 أيها القاضي من صجحة أيوم الذي  
 توجهت فيه للسفر ما نلغت عليه أنشمس  
 إلا وهو في أرض بعيدة قال أنه يبات ليلة  
 ويأتي لما نلغ له خبر فلما سمع منهم ذلك  
 حزن حزنا شديدا لفقداه وقال في نفسه  
 ما عو إلا قد هجم على وجهه ولا بد ما أسافر  
 في طلبه إلى أقصى البلاد وأرسل إليه البريديه  
 وكان نور الدين في ذلك الشهر قد وصل  
 إلى البصرة فوصلت البريدية إلى حلب ولم  
 يسمعوا خبر نور الدين فعادوا بالخبيرة

فآيس شمس الدين منه وقل لا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم لقد فرطت  
 في امر اخي جديتنا في الزواج ثم انه  
 بعد ايام اراد الله تعالى انه خلب بنت  
 رجل سعيد من سعدا مصر وكتب كتابه  
 في الليلة التي كتب فيها اخوه كتابه  
 بالبصرة ودخل عليها في الليلة التي دخل  
 فيها اخوه ببنت الوزير بالبصرة فاذن الله  
 سبحانه وتعالى حتى ينفذ حكمه في خلفه  
 ان عازين الاخوين كتبوا كتابهم في يوم  
 واحد ودخلوا على نسايتهم في ليلة واحدة  
 وهذا بمصر وهذا بالبصرة الامر يريد الله  
 تعالى يا امير المؤمنين فوضعت زوجة شمس  
 الدين محمد وزير مصر بنتا ووضعت  
 زوجة نور الدين علي وزير البصرة ولقا  
 فكمرا الا ان ولد نور الدين يتخجل

انشمس وانعمر باجبین ازعر وخذ احمر  
وعنق کانمرر وعلى خلد انیمین  
شامسة نفوس عنبر کما قل فيه بعض  
واصفیه شعر

ومنفیف من شعره مع حسنه :

یغیدو انوری فی ظلمة وضیاء

لا تنکروا الحال انذی فی وجهه :

کل انسفیون بنفطة سودا ،

وانصغیر فد النساء الاله الحسن والجمال

والفد والاعتدال کانه قضیب یسحر کل

قلب باجماله ویسلب کل لب بکماله قد

تکمل صورة وخلفا وشرققت منه الغزلان

لحظا وعنفا وجمع اشتات المحاسن فما ترک

ولا ابقى کما قال فيه بعض واصفیه شعر

ان جی بالحسن کی یقاس به :

ینکس الحسن رأسه خجلاً

وقيل يا حسن هل رأيت كذا :

فعال أما كذا رأيت فلا ،

فسماه نور الدين حسن وشرح به جده

وزير البصرة ومنع الولائم وانتقاهم لها

صورة تصليح لامثال الملوك وبلغ بها واخذ

معه نور الدين على المصرى ودخل على

السلطان فلما دخل على السلطان ومعه

نور الدين على قبل الارض وكان صاحب

حسن واحسان وعقل واشتقان وانشد

يقول شعر

دام لك العز وانبقا :

ما اختلف الصبح والمساء

وعشت ما دامت الليالي :

في نعمة ما لها انقضت ،

قال عنده السلطان على مفاكه وقال لوزير

من هذا انساب الذى معك فاعاد الوزير

قننته من أولها إلى آخرها وقال أيها الملك  
 يدون هذا سیدی علی عوضی فی الوزارة  
 فانه فدیج اللسان والمملوك قد بقى شیتخا  
 کبیرا وقلت نیتی وعجزت فکر فی واشتهی  
 من صدقات السلطان ان تنزله موضعی  
 وتعطيه الوزارة وهو اعدل لها بحس خدمتی  
 علیک ثم یاس الارض غنم السلطان الی  
 نور الدین وزیر مصر وتمیزد فلاق بخائره  
 وحن انبه وقال نعم ثم امره بشریف کامل  
 فالبسہ لنور الدین وبغلة من مراکب  
 السلطان الخاص واسئل له الرواتب والجوامک  
 ونزل هو وصدیره الی انبیت ولم فراحا  
 وقالوا هذا بکعب امونود حسن ثم ناع  
 نانی یوم الی السلطان وجلس فی دبیت  
 الوزارة ووقع وعلم واعنا واحکم ونفذ  
 الاشغال لما جرت عدد انوزارة وما حشر

عليه شيئا وقربه السلطان ونزل نور  
الدين على المنبر الى بيته فرحا مسرورا  
بما اولا به السلطان وبما انعم عليه  
واستفساره في الوزارة وفرح بولده بدر  
الدين حسن واخذ في تربيته ولازال على  
ذلك ايام وليالي وصار بدر الدين حسن  
يكبر وينتشي ويزداد حسنا وجمالا حتى  
صار له من العمر اربع سنين فرض جدّه  
اللبير ابو امه فارصى له بجميع ماله  
وتوفي فعلموا له الولايم واقاموا العزا والمأتم  
شهرًا كاملا واستمر نور الدين على في  
وزارة البصرة وكبر ولده بدر الدين  
وانتشي فلما صار له من العمر سبع سنين  
ادخله والده الى المكتب ووصى الفقيه  
عليه وقال له احتفظ بهذا الولد وربّه  
واحسن تربيته وتعليمه وادبه فدان



فليبدأ ليبياً عاقلاً أديباً فصيحاً وفرحوا به  
 غاية ما يكون من الفرح وبقي أيام في  
 مكتبه ولم ينزل الفقيه يعلم بدر الدين  
 حتى قرأ ودرا في مدة سنتين وأدرك شهر أزد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة الرابعة والسبعون  
 بلغني أيها الملك أن جعفر قال للخليفة  
 وتعلم بدر الدين حسن الخط  
 والفقه واللغة والعربية وصنعة الحساب  
 والكتاب وصار له من العمر مدة اثني  
 عشر سنة وقد كساه الله تعالى الحسين  
 والجمال والبهاء والكمال والقدر والاعتدال  
 كما قل فيه الشياخ المفضل هذه الأبيات شعر  
 قر تكامل في نهاية حسنه :

بحكى انفضيب على رشاقته فده ٥

ابدر ينلح من جمال جبينه :

والشمس تغرب في شقائق خده ۞  
ملك لجمال بأسره فكانما :

حسن البرية كلها من عنده ۞  
قال وكان من حين انتشى ما خرج الى  
المدينة واخذه أبوه نور الدين على  
واركبه بغلة بعد ما البسه بدلة كاملة و  
خرج به الى المدينة وشقها وطلع به الى  
السلطان فلما ابصرته الناس ونظروا الى  
خلقته أعادوه بالله لحسن صورته وضجبت  
له العالم بالدعاء ولوالده وازدجت الخلق  
عليه ينظرون اليه والى حسنه وجماله و  
بهايه وكماله وصار كل يوم يركب مع  
أبيه وصار كل من يراه يتعجب من حسن  
صورته فهو كما قال فيه بعض وأصفية شعر  
بدا غفالسوا تبارك الله :

جل الذي صاغه وسواه ۞

نذا مليك الملاح فأنيسة :

وكلهم أصبحوا رعاياه :

في ريقه شهيدة مذوبة :

وانعقد الدر في ثناياه :

قد حاز كل الجال منفرداً :

كل السورى في جماله تاه :

قد كتب الحسن فوق وجنته :

اشهد ان لا ملاح الا هو ،

قال في وقتنة انعشان وروضنة المشتان

عذب الكلام حسن الابتسام يخجل

بدر اهتمام يميل من الدلال كغصن البان

وتنوب خديه عن الورد وشقايق النعمان

فلما جاوز العشرين سنة ضعف واند

نور الدين على المصرى واحضر ونس

حسن وقال له يا ولدى اعلم ان الدنيا

دار فنا والاخرة دار بقا واذا اوصيك ببعض

ما اتصل فتمى إليه وحاز علمى عليه واني  
 أوصيك بخمسة وصايا ثم تذكر بلدة  
 وأولئها واكثر اخوة شمس الدين درفت  
 عيونهم على فراق الاحباب وبعد الأولان  
 فزاد به الهمم فتتنفس صعدا وانشا يقول  
 شعر

ان شكونا بعدا فاذنا نقول :

أوبلغنا شوقا فكيف السبيل ؟

أو بعثنا رسولا يترجم عنا :

ما يودى شكوى الحبيب رسول ؟

أوحببنا فما نلقى محب :

بعد فقد الاحباب الا طيل ؟

ليس الان الا تأسفا وحنينا :

دموعا على الخدود تسيل ؟

ايا غايبين عن شخص عيني :

ونشرى وشم في غوادي حلول ؟

اتراكم علمتم ان عهدى :

على طول الصدود لا يحول ۞

ام تناسيتم على البعد صبا :

شفا فيكم البكا وانناحول ۞

انا وان ضمنا واياكم الى :

لى معكم هناك عناب يطول ۞

فلما فرغ من انشاده وبكايه التفت الى

ولده وقال يا ولدى قبل ما اوصيك اعلم

ان لك عم وهو وزير مصر فارقت على غير

رضا وحكمت المقادير واخذ درج وكتب

فيه ما اتفق له مع اخيه قبل سفره ثم

كتب ما جرا له في البصرة ووزارته بها

وانه تزوج فى يوم كذا وكذا ودخل

بيته فى ليلة كذا وان عمره دون الاربعين

من يوم النراع وهذا كتنالى اليد واللذ

خليفتى من بعد ذلك عليه ثم طواها

وختمها وقال يا حسن يا ولدي احتفظ  
 بهذه الورقة ولا تفارقها فاحذها حسن  
 وخبئها حرزا في قُبعة تحت شاشيته وقد  
 تغررت عيونه بالدموع لفراق والده وصار  
 يعاني في سدرات الموت وفاق قال يا ولدي  
 يا حسن أول الوصايا لا تعاشر أحدا تسلم  
 من شره فإن السلامة في العزلة ولا تتخالط  
 ولا تعاشر فاني سمعت الشاعر يقول

ما في زمانك من ترجو موته :

ولا صديق اذا جار الزمان وفا

فعش فريدا ولا تركن الى احد :

فقد نصحتك فيما قلته وكفا،

الثانية يا ولدي لا تجور على احد

يجور عليك الدعر فاندهر يوم لك ويوم

عليك الدنيا قرض بؤفا ولقد سمعت

الشاعر يقول

قَاتِي وَلَا تَجِدْ لَأَمْرِ تَرْبِئَةً :

وَكُنْ رَأْسًا لِلنَّاسِ تَدْعِي بِرَاحِمٍ ۝

فَمَا مِنْ يَدٍ إِلَّا يَدُ اللَّهِ فَوْقَهَا :

وَلَا ظُلَامٌ إِلَّا سِبْطٌ بِظُلَامٍ ۝

الوصية الثالثة الزم الصمت واشتغل

بعيبك عن هيب الناس فقد قيل من

لزم الصمت فجا وسمعت انشاعر يقول

الصمت زين والسكوت سلامة :

فَإِذَا فَتَقْتُ فَلَا تُكُنْ مَدْرَارًا ۝

فَلْيَنْصَبْ عَلَى سَكْوَتِكَ مَرَّةً :

فَلْتَنْصَبْ عَلَى الْكَلَامِ مَرَارًا ۝

الرابعة يا ولدي احذر من شرب الخمر فان

الخمر رأس كل فتنة والخمر مذهب العقول الحذر

الحذر من شرب الخمر لاني سمعت انشاعر يقول

تَرَكْتُ النَّبِيذَ وَشَرَابَهُ :

وَصِرْتُ حَدِيثًا مِّنْ عَابِهِ ۝

شراب يصعل سبيل الهدى :

ويفتح ثلث شر أبوابه ،

والخامسة يا ولدى صن مالك يصونك

أحفظ مالك يحفظك ولا تفرد في مالك

تحتاج الى أقل اناس صن الدرهم فبي

المرام لاني سمعت بعضهم يقول

ان قل مالي فلا خلا يصاحبني :

وان زاد مالي فكل الناس خلاني

فكم صديق لبذل المال صاحبي :

واخر عند فقد المال خلاني ،

فاقبل وصيتي وما زال يوصيه حتى شلعت

روحه فانلقوه ودفنوه وادرك شهرزاد

انصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي

الغد قالت الليلة الخامسة والسبعون

زعموا ايها الملك ان الوزير لما مات فقد

ولده بدر الدين حسن البصري حزين



على والده مدة شيرين كاملين لا ركب  
 فيها ولا طلع الى خدمة السلطان فاغتباط  
 السلطان عليه واستخدم بعض الحاجب  
 واجلسه وزيرا وامره ان ياخذ الحاجب  
 والرسل ويحتاطوا عنى موجود نور الدين  
 على الوزير المتوفى وياخذوا جميع ماله  
 ويختتموا على جميع حواصله ودوره  
 واملاكه ولا يدعوا الدرهم الفرد فنزل الوزير  
 الجديد والحجاب والظلمة والرسل ومعشر  
 الدواوين والكتاب طالبيين دار الوزير  
 نور الدين على المصرى وكان فى جملة  
 الخلق ملوك من محاليك الوزير نور الدين  
 على المصرى فلما سمع بهذه القضية ساق  
 جواده واتى مسرعا الى بدر الدين حسن  
 فوجده جالسا على باب داره وهو منكس  
 الراس حزين منكسر القلب فترجل له المملوك

وقيل بده وقال له يا سيدى وابن سيدى  
 العجل العجل قبل حلول الاجل فارتجف  
 حسن وقال ما الخبر قال السلطان غضب  
 عليك ورسم بالحويلة عليك والبلا جاى من  
 خلفى اليك ففر بنفسك ولا تقع لهم ما  
 يبقوا عليك هذا وحسن قد انطلق في  
 قلبه النار وانقلب احمرار وجهه الى الاصفرار  
 وقال يا اخى ما فى المهلة الى ان ادخل  
 الدار فقال له يا سيدى قم الان وختلى  
 عنك الدار فنهض وهو يقول شعر  
 ونفسك فر بها ان صبت ضيماً :  
 وخذ الدار تنعى من بناها :  
 فانك واجداً ارضاً بارض :  
 ونفسك لم تجد نفساً سواها :  
 ولا تبعث مرسولك فى مهم :  
 فما النفس ناصحة سواها :

وما غلظت رقاب الأسد حتى :  
 بأنفسها تولت ما عناها ۞  
 قال فبهت الصبي وأبس سرموجته وقام  
 وقد اقلب ذيله على رأسه وهو خائف  
 مرعوب لا يعلم أين يروح ولا أين يجي  
 ولا أين يقصد فقصده نحو تربة أبيه وشفق  
 بين المقابر وأرخت فرجيته وكانت فوقانية  
 بحاجات معطية مقصبة منسوجة بطراز  
 ذهب مكتوب عليها هذه الأبيات شعر  
 يا من له وجهه شريق :  
 يحكى الكوكب والنداء ۞  
 لا زال عزك دايما :  
 وعلو مجدك سرمدا ۞  
 فهو ماشى وقد لقي رجل يهودى داخل  
 الى المدينة واليهودى صيرفى وفى يده  
 مقطيف فلما رآه اليهودى سلم عليه وأدرك

سهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة السادسة  
 والستون زعموا أن اليهودي لما رأى  
 بدر الدين قبل يده وقال له يا سيدى  
 إلى أين ذاهب قريب آخر النهار وأنت  
 مخفف ووجهك مغبر فقال له حسن تمت  
 الساعة فرأيت والدى في النوم فاستيقظت  
 وقصدت أن أزوره قبل أن ينفصل النهار  
 فقال له اليهودي أن أباك مولانا الصاحب  
 قبل أن يموت كان له متجر في البحر وكان  
 قد عبي مراكب وهي الساعة على ما جرى  
 واشتهى من صدقاتك أنك لا تبيع وسقام  
 إلا لي فقال له حسن نعم فقال له اليهودي  
 يا سيدى فتبعنى الساعة وسقى أول مراكب  
 يدخل بالف دينار ثم أخرج من المقطف  
 كيس مختوم ففتحه وعلق الحمل ووزن

وزنتين بألف مثقال ذهب فقال حسن  
 أبعثك فقال له اليهودي يا سيدي اكتب  
 لي خذلك في ورقة فاخذ حسن ورقة  
 وكتب فيها هذا ما اباع بدر الدين  
 حسن البصري لاسحاق اليهودي وسق  
 أول مركب تدخل بألف دينار وقبض  
 الثمن فقال اليهودي يا سيدي دع الورقة  
 في الكيس فاخذ الورقة ورمها في الكيس  
 وربطه وختمه وعلفه على وسطه وفارق  
 اليهودي وشق بين المقابر الى ان اتى الى  
 قبر ابيه فجلس عنده وبكى ساعة وانشد  
 يقول شعر

ما بالدار مذ غبتُم يا سادتي دار:  
 كلا ولا الجار مذ غبتُم لنا جارُ  
 ولا الانيس الذي قد كنت اعهد:  
 بها انيسي ولا الاقار اقارُ

غبتم فأوحشتكم الدنيا بعدكم :  
 وأظلمت بعدكم رحبًا وأقطار :  
 ليت الغراب الذى نادى بفرقتنا :  
 يُعرا من الريش لا تحويه أوكار :  
 قد قل صبرى وأضنى بعدكم جسدى :  
 وكم تهتك يوم البين أستار :  
 ترى تعود ليالينا الذى سلفت :  
 كما عهدنا وتجمع بيننا الدار ،  
 ثم ان بدر الدين حسن بكى على قبر  
 أبيه ساعة زمانية وتذكر ما كان عليه  
 وحار فى ما يعمل وصار لا يعرف أين  
 يروح ولا أين يجى ثم بكى وأسند رأسه  
 على قبر أبيه ساعة فجاء النوم فسبحان  
 الذى لا ينام ولا زال تأيم حتى أقبل عليه  
 الليل فزلقت رأسه من على القبر فوق  
 على شهرة ومد يديه ورجليه وبفى

ملقى على القبر وكان لتلك المقبرة عفريت  
 جنى يابى فيها بالنهار وبالليل يطير ويابى  
 الى غيرها فلما دخل الليل خرج العفريت  
 من المقبرة واراد ان يطير فرأى انسيا  
 ملقى على ظهره باثوابه فاقى نحوه ونظر في  
 خلقته فبهت وعجب من حسنه وادرك  
 شيرازاد الصباح فسكنت عن الحديث  
 المباح وفي انعد قالت الليلة السابعة  
 والسبعون زعموا ايها الملك ان العفريت  
 لما نظر الى حسن انبصرى وهو راقد على  
 ظهره فقاه تعجب من حسنه وقل في نفسه  
 ما كان هذا الا من الحور وخلقه الله فتنه  
 للعالمين ثم نظر اليه ساعة وطار الى الجو  
 وعلا وارتفع الى ان صار بين السما والارض  
 فصدفه اجنحة عفريت اخرى فقال من  
 هذا فقالت له عفريته فسلم عليها وقال

لها أيتها العفريتة هل تاجبي معي إلى  
 مقبرتي لتنظري ما خلق الله تعالى في الأنس  
 قالت نعم ثم نزلت هي وآياها على المقبرة  
 ووقف العفريت والعفريتة فقال لها هل  
 رأيتي في مدة حياتك أحسن من هذا  
 الغلام فلما نظرته العفريتة وتطلعت في  
 خلقتها قالت سبحان من لا له شبهة والله  
 يا أخي أن أدنت لي حديثك بأعجوبة  
 رأيته في ليلتي هذه في إقليم مصر فقال  
 لها العفريت قولي فقالت له العفريتة أعلم  
 أيها العفريت أن في مدينة مصر ملك وله  
 وزير اسمه شمس الدين محمد وله بنت  
 عمرها قريب من عشرين سنة وهي أشبه  
 الناس لهذا الفتى ولها حسن وجمال وبها  
 وكمال وقد واعتدال فلما جاوزت هذا  
 السن سمع بها السلطان بمصر فاحضر



الوزير أبوها وقال له أعلم أيها الوزير أنه  
 بلغني أن لك بنتا وأنا أريد أخذها منك  
 فقال له الوزير أيها الملك أقبل معذرتي ولا  
 تلمني فيما أفعل وحلمك يسعني أعلم أيها  
 الملك أنك تعلم أن لي أخ اسمه نور الدين  
 على وكان مشاركي في الوزارة في خدمتك  
 فلما كان يوم من الأيام اتفق لي حلست  
 أنا وأياه وتفاوضنا في الكلام على شأن  
 الزواج والأولاد فأصبح سافروا عدت سمعت  
 له خبر منذ عشرين سنة غير أني قريب  
 سمعت أنه توفي بالبصرة وهو قد كان  
 وزيرا بها وخلف أبنا يا ملك الزمان  
 فورخت أنا يوم كتبت كتابي وليلة دخلت  
 بيتي وليلة وضعت زوجتي إلى هذا التاريخ  
 وهذه ابنتي مخبئة على اسم ابن عمها  
 وأنسا البنات لمولانا السلطان كثير فاغتاض

السلطان من كلام وزيره وأدرك شهرآزاد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة الثامنة والسبعون  
 زعموا أيها الملك أن السلطان اغتاض من  
 كلام وزيره شمس الدين وقال له ويلك  
 يكون مثلي يطلب من مثلك ابنته يحتاج  
 بحاجة باردة وحلف السلطان أن ما  
 يزوجها إلا لأفل خدمه فرأى عنده سايس  
 غلام وهو أحديب <sup>.....</sup> حديتين حديبة من  
 قدامه وحديبة من ورايه فبعث السلطان  
 أحضر الأحديب وأحضر الشهود ورسره  
 على الوزير حتى كتب كتاب الأحديب على  
 بنته في هذا النهار وحلف السلطان أن  
 الأحديب يدخل عليها في هذه الليلة وإن  
 يعمل له زفة وفي هذه الساعة خلينكم  
 يرفوها وجميع محاليلكم الأمراء حاملين أنشجع

وهم على باب الحمام يستنوا الاحدب حتى  
 يخرج من الحمام ويمشوا قد امه بالشمع واما  
 بنت الوزير فعندها المياشيط والبسوها  
 الحلى والحلل وابوها في الترسيم حتى يدخل  
 الاحدب على ابنته ولقد نظرت الى الصبية  
 ايها العفريت فا نظرت عيني احسن  
 وابهج منها فقال لها تكذبي هذا احسن  
 منها فقالت العفريته ورب العرش ما يصلح  
 شبابها الا لشباب هذا ويا خسارتها في  
 هذا الاحدب فقال العفريت فتجى بنا  
 ندخل تحت هذا الشاب النائم نحمله  
 ونوصله لها ونخليه معها وناجمع بين  
 شباب الاثنين فقالت نعم فقال انا احملة  
 في الرواح وانتى احملة في المجى فقالت  
 العفريته نعم فدخل العفريت تحت بدار  
 الدين حسن البصرى وحملة وطار به في

لَجَوْا عِلَاءَ بَنِي الْعَفْرِيتَةِ تَحَاذِيهِ وَأَحْطِ  
 وَنَزَلَ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ مِصْرَ  
 وَحَدَّثَهُ عَلَى مِصْطَبَةٍ وَنَبَّهَهُ الْعَفْرِيتُ  
 فَاسْتَبَقَتْهُ مِنَ النَّوْمِ فَوَجَدَ رُوحَهُ فِي مَدِينَةٍ  
 لَا يَعْرِفُهَا فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ فَوَكَّزَهُ الْعَفْرِيتُ  
 وَتَنَاوَلَهُ شَمْعَةٌ غَلِيظَةٌ وَقَالَ لَهُ امْشِ إِلَى تِلْكَ  
 الْحِمَامِ وَأَخْتَلِطْ بَيْنَ النَّاسِ وَالْمَمَالِيكِ وَ  
 تَمْشِ وَلَا تَنْزِلْ مَعَهُمْ إِلَى قَاعَةِ الْعَرْسِ فَاسْبِقْ  
 وَادْخُلِ الْقَاعَةَ وَأَنْتَ كَمَا نَ حَامِلُ الشَّمْعَةِ  
 وَاقِفْ عَنِ يَمِينِ الْعَرِيسِ الْأَحْلَبِ وَكَلِمَا  
 جَاوِا الْبَيْتَ الْمُوَأَشِطَ وَالْمَغَانِي أَوِ الْعُرُوسِ  
 أَكْمِشْ مِنْ جَيْبِكَ وَارْمِ لَهُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْهُمْ وَلَا  
 تَدْخُلْ يَدُكَ إِلَى جَيْبِكَ وَتَخْرِجُهَا إِلَّا مِلَانَةً  
 ذَهَبٍ وَتَقْنِطْ عَلَى مَنْ جَيْبِكَ وَلَا تَجَسِبْ  
 فَا هَذَا الْأَمْرُ لَا بِحَوْلِكَ وَلَا بِقُوَّتِكَ بَلْ بِحَوْلِ  
 اللَّهِ وَقُوَّتِهِ وَأَرَادَتْهُ حَتَّى يَنْفُذَ فِي خَلْفِهِ

حكيه وحكيته فقام حسن واخذ الشمعة  
 وأوقدها وتمشى حتى اتى الى الحمام فوجد  
 العروس الاحدب كما ركب الفرس فدخل  
 حسن البصرى بين الناس على تلك  
 الصورة وذلك القدر الذى ذكرناه وعليه  
 شاشه الذى بطرفين وأدرك سهر ازان الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد  
 قالت الليلة التاسعة والسبعون  
 زعموا ايها الملك ان حسن البصرى لا  
 زال يمشى فى الزفة وكلما وففت المغاني  
 تغنى ونقلت الناس فيحط يده فى جيبه  
 يلفاها ملانة ذهت فيكيش كمشة ويرمى  
 بها فى طار المغاني فيمتسلا الطار دنانير  
 فاخترق عقول الناس والمغاني وتعجبت  
 الناس من حسنه وجهاله ومن كرمه ولا زال  
 على هذا الى ان وصلوا الى بيت الوزير

وشو عته فرجت للحجاب الناس ومنعوم  
 من الدخول فقالت المغاني والله ما ندخل  
 حتى يدخل معنا هذا الشاب الغريب  
 الذي عمرنا ما رأينا أحسن منه ولا أكرم  
 منه ولا نأجلى العروس إلا وهذا حاضر  
 الذي نقطنا ونقطها بخزانة ذهب فدخلوا  
 به دار الفرح وجلسوا عن يمين الأحدث  
 على المنصة وأصطفيت نساء الأمراء ونساء  
 الوزراء ونساء الحجاب ونساء النواب وجميع  
 من في القاعة اصطفوا صفين و كل امرأة  
 معها شمعة كبيرة موقودة وفي ضاربة  
 بشنق ولم صفوف يمين وشمال من تحت  
 المنصة إلى تحت الأيوان إلى عند المجلس  
 الذي تخرج منه العروسة فلما نظروا  
 النسوان إلى حسن البصرى وما هو فيه من  
 الحسن والجمال ووجهه يضئ كاللؤلؤ كأنه

بدر التمام وهو ما يجب بالدلال يمس  
 كغصن البان فازدادوا فيه محبة على ما  
 اغبرهم من المال واجتمعوا عليه بالشمع  
 وبهتوا الى خلقته وحسدوه على ملاحته  
 وصاروا يتغامزوا ويتوتوا عليه وتتمنى كل  
 واحدة منهم ان تكون نايمة في حضنه  
 وان النساء جميعهم قالوا ما يصلح هذا  
 الشباب الا لعروستنا يا خسارة هذه  
 العروسة مع الاحدب المكربج لعنة الله على  
 من كان السبب ودعوا على السلطان وكان  
 الاحدب لابس خلعة دق المطرقة وعليه  
 شاش بطرفين ورقبته قد انغرزت بين اكتافه  
 وهو قاعد كبة كانه شاخص او لعبة كما  
 قال فيه بعض واصفيه هذه الابيات شعر  
 يا حبذا من احدب قد بدا :

شبهته لولو البصيرة

أو كفتن. بن خروج علس :  
 تعلق في أترنجيه كبيرة ،  
 ثم أن النساء شرعوا يسبوا الأحلب و  
 يخايلا عليه ويدعوا لحسن البصري  
 ويتقربوا إليه وبعد ساعة وإذا بالمغاني قد  
 ضربت بالدشوف وزعقت المواويل والصبيحة  
 بينهم وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الثمانون زعموا أيها الملك أن  
 بدر الدين حسن البصري ابن نور الدين  
 على المصري لما جلس على المنصة بجانب  
 الأحلب وأقبلت المواشط بينت عمه و  
 قد طيبوها وعطروها وحشوا في شعرها  
 نواحي المسك وخروها بالعود القاقلي  
 والعنبر وخطرت العروسة وقد تولست  
 المواشط أمرها بعد ما سرحوا شعرها و



ضفروا ذوايبيها وألبسوها الخلى والحلل المعدة  
 للباس الأكاسرة وكان فى الجملة عليها ثوب  
 منقوش بالذهب وفيه من النماير والوحش  
 وسائر الصور المزهرة عيونها ومناقيرها  
 بحجارة الجوهر وأرجلهم من البياض الأبر  
 والنزيرجد الأخضر وقلادتها بعقد ثمين  
 ماجوهر ما تشق به أحد من الجوهر الكبار  
 والمدور الذى يذهل البصر ويجير فى  
 وصف معناتهم الفكر وكانت العروسة أبهى  
 من البدر إذا ابدر فى ليلة أربع عشر  
 واشعلت المواشى قدامها الشمع المكور  
 فاضا وجهها على ضوء الشمع وأزهر وأقبلت  
 ولها عيسون أمضى من السيف المشهر  
 وأعداب جفون تسحر القلوب وقد  
 توردت منها الخدود وتمايلت منها الأعطاف  
 والقصدود وغزلت العيون وحارت فى

وصف معانيهم الفنون وأسعبلتها المغاني  
 بأنواع وصنوف من الآلات المطربة والدقوقات  
 وكان حسن البصري قد جلس والنساء  
 محذقة به وهو كأنه القمر بين النجوم  
 بجبين أزهر وخد أحمر وعنق مرمر ووجه  
 أقر وشامة على خده كأنها قرص عنبر  
 فخطرت وأقبلت وانجلت وتمايلت فقام  
 الأحلب وجا لييوسها فأعرضت عنه وانقلت  
 ووقعت قدام حسن البصري ابن عمها  
 فضاجت الناس وصرخت المغاني فحط  
 حسن البصري يده في جيبه فوجده  
 ملان دنابير فكش ورمى في طار المغاني  
 وصار يكش ويرمي لهم فدعوا له وأشاروا  
 إليه بالأصابع أي كنا نشتهي أن تكون  
 هذه العروسة لك فتبسم وقد أحذقت به  
 كل امرأة في الفرج وبقي الأحلب وحده كأنه

فرد وحسن البصرى قد مضى وماج  
 واحاطت به الخدم والجوار وعلى رؤسهم  
 الاشباق الكبار المملوءة من الذهب والدنانير  
 للنقود والنتار فلما انقذت العروس اليه  
 وقعت بين يديه اطلال ايها بالنظر وتامل  
 جمالها الذى قد خصها الله به من دون  
 البشر والخدام تنثر النتار على رؤس الصغار  
 والكبار وفرح واستبشر لما رأى وادرك  
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قلت الليلة الحادية  
 والثمانون زعموا ايها الملك ان حسن  
 البصرى لما رأى ابنت عمه فرح واستبشر  
 وقد نظر الى وجهها وقد اشرق بالنور  
 وازهر لا سيما وعليها تلك البدلة الاطلس  
 الامر فجلوها المواشط اول خلعة واخذ  
 حسن الطلعة فتعاجبت وتمايلت من

الدلال وادخلت عقول النساء والرجال  
فكانت كما قال فيها الشاعر المفضل شعر  
وشمس في قضيب في كتيب :

تبدت في قيص جلناري  
سقتني ريق خمرتها وجادت :

بوجنتها فاطفت جلناري،  
وغيروا تلك البدلة والبسوها ثوب ازرق  
فشلعت كالبدر اذا اشرق ذات شعر فاحم  
وخذ فاعمر وثغر باسم ونهد قايم وه  
رابية الاطراف والمعاصم وجلوها للخلعة  
الثانية وكانت كما قال فيها اصحاب الهمم  
العالية شعر

اقبلت في غلالة زرقه :

لازوردية كلون السما :

فتاملت في الغلالة منها :

قمر الصيف في ليالي الشتاء،

قال قمر غيروا تلك البدنة ببدنة غيرها  
 ولثموها بفاضل شعرها وارخسوا ذوايبيها  
 السود الطوال فاشبه سوادها وطولها ما  
 اعتكر من الليالي وزمت القلوب بسهام  
 الحديق النافته وجلوها للخلعة الثالثة كما  
 قال فيها القايل شعر

وملتم بالشعر من فوق وجنة :

غدت فتنة شبهتها بحمات ✽

فقلت سترت انصبح بالليل قال لا :

ولكن سترت البدر بالظلمات ،

وجلوها للخلعة الرابعة فأقبلت كالشمس  
 الطالعة وتمايلت من الدلال وتلفتت  
 كتلفت الغزلان ورشقت القلوب من  
 أجفانها بنبال كما قال فيها انواصف شعر  
 وشمس حسن بدت للناس منتظر :

تزهو بحسن دلال زانه فخر ✽

مذ واجهنت بماحيا مبتسما :

شمس النهار غدت كالسحاب تستتر،

قال وطلعت في الخلعة الخامسة كالصبيبة

الانيسة كانها قضيب بان او غزال عطشان

وقد دبت عقاربها وابدت عجائبها وهزت

اردافها واشهرت سوافها كما قال فيها

واصفبها شعر

تبدت كبد التم في ليلة السعدى :

منعمة الأطراف مشوقة القدى

لها مقلنة نسبي الانام بحسنها :

وقد حكى الباقوت في حمرة الخدى

تحد فوق الردف اسود شعرها :

فاياك والحيات من شعرها الجعدى

وقد لانت الاعطاف منها وقلبها :

على لينها اقصى من الحاجر الصلدى

وترسل ساهم الحظ من فوق حاجب :

يحيب ولا يخطى وإن كان من بعدى ❦

إذا ما اعتنعا والتزمت وشاحها :

بدافعى عن ضمها ذلك النهدى ❦

فيا حسنها قد فاق كل ملاحه :

ويا قدها ازريت بالاغصان الملقى،

قال وجلوسا الخلعة أنسادسة في خلعة

حنرا فازرت بقواميا الصعدا السمر وفاقت

بجمالها ملاح الافاق وزهرت باشراف وجهها

على بدر الاشراق ونالت من الجمال امانيها

وسبيت الغصون بليتها وتثنيها وقتت

الكبود بحسن معانيها كما قال فيها بعض

واصفها

وجارية قد ادبتها الشطارة :

تري الشمس من خدها مستعارة ❦

اتت في قبص لها اخضر :

كما ستر الورق للسنارة ❦

فقلنا له: ما اسم هذا اللباس؟  
 فقالت: كلام مليح العبارة.  
 شققنا مرأيتهم قسوم به:  
 فنامن نسميه شق المرأة،  
 وأدرك شهرآزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 أمباح وفي الغد قالت الليلة الثانية  
 والثمانون زعموا أيها الملك أن  
 حسن البصري بقي كلما جلوا العروسة  
 خلعة وجاءوا قدام الأحلب تولى بوجهها  
 عنه وتلفتت تاجي قدام حسن البصري  
 وهو يكش من جيبه ويعطى للمغانى ولم  
 ينزل على مثل هذا حتى جلوها السبع  
 خلع وانزوا للنساء بالانصراف فخرجت  
 الناس وجميع من كان في العرس ولم يبق  
 إلا حسن والأحلب وأهل الدار ودخلوا  
 بالعروسة حتى يقشرونها حليها ويخيلوها



فقال الأحدب لحسن البصرى أنستنا و  
 جملتنا فما تقوم تروح فقال بسم الله فقام  
 وخرج من الباب إلى أندهلير فلقبه العفاريت  
 وقللوا له إلى أين أقف هاهنا وإذا خرج  
 الأحدب إلى بيت الراحة يفتنى شغله  
 فادخل أنست واعبر إلى البشتخانة فإذا  
 أقبلت إليك العروسة وحدثتك فقل لها  
 أنا زوجك والمليك ما عمل هذه القضية  
 إلا نحاكا على الأحدب والأحدب أكثريناه  
 بعشرة نقرة وزبدية طعام وقد راح إلى  
 حاله وقم لها وادخل عليها وزل بكارتها  
 فنحسن قد لحقنا غيرة من هذا الأمر وما  
 يصلح شبابها إلا لك فبينما هم في الكلام  
 وإذا بالأحدب قد خرج من الباب ودخل  
 إلى بيت الخلا وخرا في لحيته والفصوص  
 نازل من ثقبته والعفريت قد نلح من حسن

بيت الما في صفة قط أسود وزعق نوه نوه  
 فقال الاحدب كش يا ميشوم والقط كبر  
 وانتفخ حتى صار قدر الجحش الكبير  
 وصرخ قوى وقال منو منو فانزعج الاحدب  
 وخاف ونزل الخرا الى سيقانه وصاح الحقوني  
 يا اهل البيت والقط كبر وازداد حتى  
 بقى قدر فحل الجاموس وتكلم بكلام صفة  
 كلام بنى آدم وقال ولك يا احدب والاحدب  
 ارتجف وجلس على الملاقى وخرا في ثيابه  
 وتناشسه من خوفه وقال نعمر يا ملك  
 الجواميس والعفريت قال له ولك يا فظاعة  
 الحدبان ضاقت عليك الدنيا وما صبت  
 تتزوج الا بمعشوقتي والاحدب قال يا سيدى  
 وايش كنت انا ومالى ذنب اغصبوني وما  
 علمت ان لها عشقسان جواميس وايش  
 تريد منى ان افعل فقال العفريت انا اقسم

عليك أي وقت خرجت من هذا الموضع  
 قبل أن تطلع الشمس أو تكلمت ملصت  
 رقبته وأنا نلعت الشمس رُح إلى حال  
 سبيلك ولا تعود تدخل هذا البيت أقطع  
 خبرك ثم أن العفريت أخذ الاحدب  
 وأقلب رأسه في الملاقى وأقلب رجله إلى  
 فوق وقال له هاني واقف أحارسك وأي  
 وقت نلعت قبل الشمس مسكت برجليك  
 ورصعتك في الحايث أحترس على روحك  
 هذا ما كان من قضية الاحدب وأما قضية  
 بدر الدين حسن البصري فانه لما دخل  
 الاحدب بيت الخلا دخل حسن البصري  
 قوام إلى الناموسية وجلس فيها ساعة  
 والعروسة قد اقبلت ودخلت معها عجوز  
 فوقفت العجوز على باب الناموسية وقالت  
 يا ابو انكوم خذ وداعة الله يا ابن انعفش

ثم ولت ودخلت الحبيبة وكان اسمها ست  
 الحسن فرأت بدر الدين حسن فقالت له  
 يا حبيبي وانت الى الساعة قاعد عندنا  
 والله كنت اشتهى انك زوجي او كنت  
 انت والاحدب شركا فلما سمع حسن  
 البصري كلامها قال يا ست الحسن وايش  
 وصول الاحدب الناحس يكون شريكي  
 فقالت له ست الحسن وليه ما هو زوجي  
 قال حسن اعوذ بالله يا ستى نحن ما عملناه  
 الا مسخرة اما رايت كيف كانت المواشط  
 والمغانى واهلك يجلوكى على ويضحكوا  
 عليه وابوكى ما يعرف انا اكريناه بعشرة  
 نقرة وزبدية طعام وقد وفيناه اجرته  
 وراح فلما سمعت ست الحسن ذلك ضحكت  
 وقالت عيد الله فرحتنى واكفيت فارى يا  
 سويدي خذنى عندك وضمنى الى حضنك

وكانت بلا سراويل وقام حسن الآخر قلع  
 سراويله وحل انكيس الذهب الذي اخذه  
 من اليهودي وهو الف دينار ونقه في  
 سراويله ودسه تحت الطراحة وقلع شاشه  
 ووضع على كرسى فوق البقاجنة وبقي  
 بقميص وقبع وهو يجوتك فقامت الصبية  
 ست الحسن وجذبتة اليها وقالت له يا  
 حبيبي نفوتت على اغنيى بومالك ومتعنى  
 باجمالك وانشدت تقول شعر

بالله ضع قدميك فوق محاجرى :

فلقد رضيت من الزمان بذاكا ۞

واعد حديثك لى فان مسامعى :

تهوى حديثك مثلما تهواكا ۞

لا عانقك من البرية كلها :

الا يدى اليمين ونيد قباكا ۞

وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

المباح وفي المنع قد قالت الليلة الثالثة  
والثمانون زعموا أيها الملك ان بدر  
الدين حسن وست الحسن تعانقا واخذ  
وجهها وازال بكارتها وعملت يدها من  
تحت رقبتها ويدها الاخرى من تحت  
ابططه وناموا الوجه على الوجه والنحر  
على النحر فكتب لسان حالها يقول شعر  
زر من تحب ودع مقالة حاسدي :

ليس للحسود على الهوى بمساعدى ❖

لم يخلق الرحمن احسن منظرا :

من عاشقين على فرش واحدى ❖

متعانقين عليهما حبل الرضا :

متعانقين بمحسر وبمساعدى ❖

واذا تالفت القلوب على الهوى :

فالناس تغيرت في حديد باردى ❖

واذا صفائك من زمانك واحدا ❖

فيسو المراد وأين ذاك الواحدى ۞

يا من يلوم على أنيوى أهل الهوى :

هل يستنبح صلاح قلب فاسدى ،

ثم نأما ساعة والعفريت قل للعفريته قومي

ادخلى تحتها واقتلعيه ودعينا نوديه موضع

كان قبل ان يدركنا انصباح فدخلت

العفريته تحتها وضارت به وهو على حالته

بقبع خطاى ازرق وقيص بندق رفيع

بطرايز ذهب مغرى بلا سراويل وما زالت

شائرة به وانعفريت يحاذيها واذن الله

سبحانه وتعالى بانفاجر ان ينشق وتلمعت

الموذنين على روس المسوانن يوحسون

الواحد الفهار فرمتهم الملايكة بشهب من

النيران فنزلت به العفريته وسلمها الله

تعالى واحترق العفريت وكان بالمقادير قد

وصلت به الى مدينة دمشق فخلته على

باب من اجابها وشارت الى حال سبيلها  
واضنا اثنهار وانشئوا انفاجر وفتح باب  
مدينة دمشق وخرجت الناس فنظروا  
الى حسن وهو شاب مليح مخفف اللباس  
بقبع كشف وقمص بلا سراويل وهو عما  
قاسى من السهر فى الجلا وحملان السمع  
والقيل تعبان فرقد وشخر فلما راوه الناس  
احتاطوا عليه وقلوا طيب يا بخت من كان  
هذا عنده نايم ما كان صبر عليه حتى  
ليس ثيابه فقال اخر مسكين اولاد الناس  
ابصر ايش جرا على اولاد الناس هذا  
الشباب يكون الساعة سكران وقد خرج  
من مشربه يقضى شغل وقد غلب عليه  
السكر فام عربان او قاه عن باب الدار فجا  
الى باب المدينة فوجدوه مغلق فنام هنا  
وبقى كل واحد يقول شئ والهوى قد هب



على حسن فردة قميصه على بطانة قبان من  
تحت بطن وسرة محققة وسيقان واخذ  
مثل البلور وانعم من الزبد فقالت الناس  
طيب وصرخوا فانتبه حسن ووجد روحه  
على باب المدينة وعليه ناس وعالم وخلق  
فتعجب وقال انا في اين يا جماعة وما لكم  
فقالوا نحن لقيناك وقت اذان الصبح ملقا  
ولا نعلم ما قضيتك غير هذا فانت اين  
كنت فایم الليلة فقال والله يا جماعة كنت  
فایم الليلة في مصر فقال واحد من الناس  
سفه وقال اخر لفه قوی فقالوا له يا ولدي  
انت مجنون تبات في مصر وتصبح في  
دمشق فقال والله يا جماعة بت الليلة  
بديار مصر وبالنهار كنت بمدينة البصرة  
وها انا بدمشق فقال واحد والله طيب  
وقال اخر جيد وقال اخر والله مجنون

وصرخت الناس ماجنون فجعلوه ماجنون  
 بالغضب وحدث بعضهم بعضا وقالوا يا  
 خسارة شبابه ثم قالوا ما في جنته خلاف  
 ثم قالوا يا ولدي در عقلك في راسك احد في  
 الدنيا يكون في النهار بالبصرة وبالليل  
 بمصر والصبح في دمشق فقال حسن  
 البصري نعم وكنت البارحة عريس في  
 مدينة مصر فقالوا له تكون حلمت ورأيت  
 في المنام فتوهم حسن في نفسه وقال يكون  
 حلمت في المنام اني رحت مصر وجلوا  
 العروسة قدامي والاحدب واثله يا اخي  
 ما هو منام فاين الكيس الذهب واين  
 لباسي واين شامي وفرجيتي ونمشتي ثم  
 توله الصبي في عقله وادرك شهرزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الرابعة و الثمانون زعموا

ايها الملك ان حسن البصري قد رخت عليه  
 الناس مجنونون مجنونون فقسم يجري  
 والناس قد رخت عليه فدخل المدينة وشق  
 بين اسواقها فازدحمت عليه الناس فدخل  
 دكان طباخ حرامى شاطر من بعض الشطار  
 وقد تاب عن الحرام وفتح دكان طباخ واهل  
 دمشق كلها تتخاف منه ومن شره فلما  
 نظروا الى الشاب وقد دخل دكان الطباخ  
 رجعوا عنه وتفرقوا ومضوا الى حال سبيلهم  
 فنظر الطباخ الى حسن البصري وقال له  
 من اين انت يا فتى فاحكى له الحكاية من  
 المبتدأ الى المنتها وليس فى الاعداء افادة  
 فقال الطباخ ان حديثك عجيب ولكن  
 اكتم ما معك الى ان يفرج الله ما بك  
 واقعد عندي فى هذا الدكان وانا فى  
 ولد وانت فاتخذك ولدى فقال حسن

نعم يا عم فنزل الطليح واشترى له انواب  
 والبسة اياها ومضى به الى الشهبود  
 واشهد على نفسه انه ولد واشتهر حسن في  
 مدينة دمشق انه ولد الطليح وقعد عنده  
 على الميزان واستقر حسن عند الطليح  
 فهذا ما جرى لحسن البصري واما ما كان من  
 بنت عمه ست الحسن فانها لما طلع الفجر  
 انتبهت فما وجدت حسن فاعتقدت  
 انه دخل الى بيت الراحة فجلست ساعة  
 واذا ابوها شمس الدين محمد الوزير المصري  
 اخو نور الدين على ابو بدر الدين حسن  
 قد خرج وهو مغموم مغبور لما جرى عليه  
 من السلطان وكيف اغصبه بزواج ابنته  
 لاقل الغلمان وهو قطعة احلب فتمشى  
 في البيت حتى وصل الى البشخانه ووقف  
 على بابها وقال يا ست الحسن فقالت لبيك

لتيبك وخرجت اليه وباست يده وقد زاد  
 وجهها نوراً وجمالاً بعناقها لذلك الغزال  
 فقال لها يا ملعونة وانتى فرحانة قوى  
 بهذا الاحدب الملعون وادرك شهرزاد  
 الصبح فسكنت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة الخامسة والثمانون  
 زعموا ايها الملك ان الصبية ست الحسن  
 لما سمعت ابوعا وهو يقول لها وانتى  
 فرحانة قوى بهذا الاحدب الملعون تبسمت  
 وقالت يا آبت امسك فكفى ما جرا على  
 نهار امس وتغممت النسوان لي وتهزوا  
 على في فظاعة الخديان الذى ما يصلح ان  
 يقدم نعل او سراميج زوجى وعهد الله  
 في رقبتى ما بت بليلة احسن من البارحة  
 في طول عمرى فبسمك تتهزأ على وتذكر  
 الاحدب الذى اكريتوه حتى ترد العين

على شبابهم زوجي فلما سمع أبوها كلامها  
تولاه وبحلق عينيه وقال ولكي وأيش هذا  
الكلام اندي تقوليه الاحدب ما نام عندكي  
فقلت الصبية بسك تخاريني بالاحدب  
فلعن الله الاحدب وما نمت الا وفي حضن  
زوجي الخفاني صاحب العيون السود  
والجواحب المقرونة السود فصرخ أبوها وقال  
ونكي يا فاجرة انتي تيجنتي قلت وه يا  
ابي والله قتنت كيدي بسك تثقل على  
والله الشباب المليح زوجي وهو اخذ  
وجهي وعلفت منه وهو الان في بيت  
الراحة فدخل أبوها لبيت الراحة فوجد  
الاحدب مغرور في بيت الراحة رأسه في  
الملاقى ورجليه الى فوق فبهت وقال له  
احدب فقال الاحدب تغوم تغوم فقال  
ايش هذا الحال من عمل معك هذا فقال

الاحدب وانتم ما صبتُم تزوجوني الا بحبيبة  
 الجواميس معشوقة العفاريت وادرك شهرزاد  
 النسيان فستنت عن الحديث المباج وفي  
 اعد قلت الليلة السادسة و الثمانون  
 قلت شهرزاد زعموا اينها الملك ان الاحدب  
 قال لابي العروسة وانتم ما صبتُم تزوجوني  
 الا بحبيبة الجواميس ومعشوقة العفاريت  
 فلعن الله الشيطان ونعن ساعتي فقال له  
 فم اخرج فقال اتى ماجنون تلعت  
 الشمس الى الساعة انا ما ابرح من موضعي  
 حتى تطلع الشمس لاني البارحة جيت  
 لأفصي حاجتي وما ادرى الا بقط أسود  
 نلعت من هذا الموضع وصرخ على ولا زال  
 يدبر حتى صار قدر الجاموس وقال لي كلام  
 دخل في اني فخليني ورج في حانك والاجر  
 على الله تعالى فلعن الله العروسة فقام انوزير

ائيه واخرجه من الميحاء فتم على حاله  
 خارجا من الدار حتى طلع الى السلطان  
 واعلمه بما اتفق له مع العفريت واما ابو  
 العروسة فانه دخل الى البيت وهو ذاهل  
 العقل لماير اللب حاير في امر ابنته فدخل  
 عليها وقال ويلكى اكشف لى عن خبرك  
 فغالت يوه يا ابى اينما خير بات عندى الذى  
 كنت انجلى عليه البارحة واخذ وجهى  
 وانا والله علقنت منه وهذا شاشه على  
 الكرسي ونمشته فوقانيته وهذا لباسه  
 تحست الفرش وفيه شى ملفوف ما اعرف  
 ايش هو فنظر الوزير الى شاش حسن ابن  
 اخيه فاخذه فى يده وقلبه وقال والد هذه  
 عمامة وزير الا انها لقة موصلية ثم نظر  
 الى حرز مخيط فى قبعة فاخذه وقلبه  
 واخذ السراويل فوجد فيها الكيس الالف



دينار فوجد فيها ورقة ففتحها وإذا فيها  
 هذا ما باع حسن البصري لأسحاق اليهودي  
 وسفي أول مركب بالف دينار وقبض الثمن  
 فلما قرأ تلك الورقة صرخ ووقع مغشيا  
 عليه وأدرك شهرازان العباد فستت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الدليلة  
 السابعة والثمانون زعموا إني أملك  
 أن جعفر قل للخليفة يا أمير المؤمنين وأن  
 شمس الدين الوزير لما أقام من غشوته  
 وعلم مضمون قصته تأجب وفتح الخرز  
 وقراه وإذا هو بخشد أخيه فزاد تعاجبا  
 وقل يا بنتي أتدري من هو الذي أخذ  
 وجهي هو وأله ابن عمي وهذه الألف  
 دينار مهر كي فسبحان العادر على كل شيء  
 هذا الذي كان سبب غيظي مع أخي  
 نور الدين قد جعله الله حفا فليت شعري

كيف اتفقت هذه القضية ثم انه جدد  
 في الحرز نظره وجد فيه تاريخ خط اخيه  
 نور الدين علي ابو حسن البصري فلما  
 رأى خط اخوه قام وقبله مراراً وبكى  
 واشتكى واشتكر اخوه ونظر الى خطه  
 وانشد يقول هذه الابيات شعر

أبي انا لم فازوب شوقاً :

واسكب في مواصلنا دموعي :

واسال من بلاني بالبعد منهم :

يمنّ عليّ منهم بالرجوعي ،

وقتح الورقة وقراها فرأى فيها تاريخ من  
 حين وصل الى البصرة وتزوج وكتب كتابه  
 وتاريخ دخوله الى بيته وولادة زوجته ام  
 حسن وتاريخ عمره الى سنة مات فلما  
 فهمها اخذه الحجب واعتز من الطرب وقابل  
 ما جراً لآخيه علي ما جراً له فوجده سوا

بسوا ووجد تاريخ زواجه بالبحر ودخوله  
 بيته وولادة ولده كمثل تاريخ لما تزوج  
 بمصر الجميع على حكمة فافتكر وكيف  
 بعد قليل جاء ابن اخيه ودخل على ابنته  
 فلما اتفقوا له هذا اخذ الورقة والكرسي  
 وطلع واعلم السلطان بهذه الامور فتعجب  
 غاية العجب وامر ان يكتب هذا ويخرج  
 ونزل الوزير الى بيته ينتظر ابن اخيه ذلك  
 اليوم فما اتى وثاني يوم وثالث يوم الى  
 سبعة ايام فما وجد له خبر ولا اطلع له  
 على اثر فقال والله لافعلن فعلاً ما سبقني  
 اليه احد من قبلي ثم اخذ دواة وورقة  
 وكتب فيها نصب البيت جميعه كيف كان  
 منصوب وكتب جميع ما في اندار وامرهم  
 بشيل الخوايج واخذ الشاش شاله ايضاً  
 والسراويل والكرسي وادرك شهرزاد الصباح

فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد  
 قالت الليلة الثامنة والثمانون  
 بلغني ايها الملك السعيد وان ابنت وزير  
 مصر كملت اشهرها ولياليها فولدت ولدا  
 ذكرا له وجه كدارة القمر كانه البدر اذا  
 ابدر او الصبح اذا اسفر بجبين ازهر وخد  
 احمر فقتلوا سرته والحلوا مقلته ثم اعطوه  
 للدايات والقهرمانات وسماه جده عجيب  
 فكبر عجيب الى ان صار له من العمر سبع  
 سنين فاداه جده الى المكتب ووصا عليه  
 الفقيه ان يادبه ويحسن تربيته فقعد في  
 المكتب ثلاث اربع سنين فشرع يتناقل على  
 صغار المكتب ويضربهم ويشتمهم ويتناقل  
 عليهم فاجتمعوا الصغار وشكوا حالهم للعريف  
 وما يقاسون من عجيب فقال لهم العريف  
 غدا وقت يجي الى الكتاب انا اعلمكم بشي

يتوبه عن الحجي اليكم ولا ترجعون  
 ترونه ابداً وذلك انه اذا جا في غدا  
 فاقعدوا من حوله واقعدوا والعبوا لعبة  
 وقولوا لبعضكم بعضا ما يلعب معنا هذه  
 اللعبة الا من يقول اسم امه واسم ابيه  
 ومن لا يعرف اسم امه وابوه فهو ولد زنا  
 فلا يلعب معنا ففرحت الصغار بذلك فلما  
 اصبحوا وجاءت الصغار الى المكتب وجاء  
 عجيب ابن حسن البصري الى المكتب  
 فقعد ساعة ثم احتاسوا به وقالوا نحن  
 نريد نلعب لعبة وما نلعبها الا مع من يقول  
 لنا عن اسم امه وابيه فقالوا كلام جيد  
 فقال واحد انا اسمي ماجد وامى ستيتة  
 والى عز الدين فقال اخر كذلك ثم جاوا  
 الى عجيب فقال انا اسمى عجيب واسم  
 امى ست الحسن واسم الى شمس الدين

فقلنا له الى اين لا والله ما هو ابوك فقال  
 ويلكم الوزير شمس الدين ما هو انى و  
 الصغار تضاحكوا وصدقوا بايديهم وقلوا  
 وستر الله ما يعرف له اب والله ما تلعب  
 معنا ولا تقعد بجانبنا وتفرقوا من حوائبه  
 وتضاحكوا عليه فاختنق بعبرته وبكى  
 فقال له العريف اما تعرف يا عجيب ان  
 الوزير شمس الدين ما هو ابوك الا جدك  
 ابو امك ست الحسن فاما ابوك فلا نعرفه  
 نحن ولا انت لان امك كان السلطان  
 زوجها باحدب وجات الجن ناموا معها  
 ولا لك اب يعرف ولا بقيت انت تفاميس  
 صغار المكتب دون ان تعرف لك اب والا  
 بقيت بينهم ولد زنا اما ترى ان ابن البياح  
 يعرف ابوه وابن البقال يعرف ابوه وانت  
 جدك وزير مصر وما تعرف ابوك يا عجيب

أن هذا امر عجيب وأدرك شهرزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد  
 قلت الليلة التاسعة والثمانون  
 بلغني أيها الملك أن عجيب لما سمع كلام  
 الصغار ومغايرتهم له فام وخرج إلى أمه ست  
 الحسن ودخل عليها وهو يبكي فالتهب  
 قلبها عليه وقالت له يا ولدي ما الذي  
 أبكاك لا أبكي الله لك عينا فبكي وأحكى لها  
 ما اتفق له وقال لها من هو أبي قالت وزير  
 مصر فقال لها كذبتى وزير مصر جدى  
 أبوكى إلا أنا بن من فبكت ست الحسن لما  
 سمعت بذكر زوجها وابن عمها وأبو ولدها  
 بكاء شديداً وتذكرت ليلة بدر الدين  
 حسن فانشدت تقول هذا الأبيات شعر  
 أقاموا الوجد فى قلبي وساروا :  
 وقد شطت بمن أهوى الديار

فبان عن الديار وساكنيها :  
 وقد بعد المزار فلا مزار ✽  
 وبان تاجلدي من حين بانوا :  
 وفارقني عزا واصطبار ✽  
 وسار وقد سري عني سروري :  
 وقد عدم القرار فلا قرار ✽  
 واجروا بالفراق دما جفوني :  
 فادمعها لبينهم غزار ✽  
 اذا ما اشتقت يوما اراهم :  
 وطال بهم حنين وانتظار ✽  
 تمثل شخصهم في وسط قلبي :  
 غرام واذكار واقتكار ✽  
 ايا من ذكرهم اخفى دناري :  
 كما حبى لهم اخفى شعار ✽  
 اما لاسير حبكم فدا :  
 اما لكسير حبكم جبار ✽



أما لعليـل وصلـكم دوا :

أما لقتيل هاجر كم انتظاره

أحببنا إلى كـم ذا التـمادى :

وكم هذا التـباعد والنفار،

قال ثم بكت وبكى ولدها فيبينام كذالك

وإذا بالوزير شمس الدين قد دخل عليهم

وقال لهم ما يبكيكما فأخبرته ابنته بما اتفق

لولدها فبكى لبكايهم وتذكر أخوه وابن

أخوه وما اتفق لابنته ولم يعلم باطن

قصته فخرج من وقته ودخل على السلطان

ملك مصر وأعلمه بالقصة وقبل الأرض بين

يديه وتدخل عليه بأن يعطيه دستورا

بأن يسافر إلى بلاد المشرق ويعبر إلى مدينة

البصرة ويسال عن ابن أخيه وأن يكتب

له مراسيم شريفة إلى سائر الأقاليم والجهات

أنه أي موضع نفى ابن أخيه يأخذه وبكى

بين يدي السلطان فرق له وكتب له  
 كتب ومراسيم الى سائر البلاد والادليم  
 ففرح الوزير وشكر السلطان ودعا له وودعه  
 ونزل من ساعته وتجهز الى السفر واخذ  
 ابنته وابنها عجيب وسافروا وادرك شهر ازاد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباج وفي  
 الغد قالت الليلة التسعون بلغني  
 ايها الملك ان وزير مصر عم حسن البصري  
 سافر بابنته وولدها مدة عشرين يوما الى  
 دمشق فوجد انهار وانهار كما قال فيها  
 الشاعر

قضيت يوما في دمشق ليلة :

حلف الزمان بمنلها لا يفلط ۞

بتنا وجنح الليل في غفلاته :

والصبح ما تبسم وفرق اشمط ۞

والثل في تلك الغصون كانه :

دُرّ يصافح للنسيم فيسقط ۛ

والطير يقرأ والغدير حكيمة :

والريح يكتب وأنغام ينقط ،

قال ونزل الوزير في ميدان الحصا وضرب

خيامه وقال لأصحابه قوا بنا يومين ثلاثة

للراحة ودخلوا الخدم والغلمان الى دمشق

يقضوا حوائجهم هذا يبيع وهذا يشتري

وهذا يدخل الحمام وخرج عجيب هو

وخادم معه ودخلوا الى دمشق يتفرجوا

بها والخدام خلف عجيب وببده نبوت

لوز معقد امر لو ضرب به جمل عنظر الى

بلاد اليمن فلما نظرت اهل دمشق الى

عجيب والى حسنه وجماله مع صغر سنه

وبهايه وكماله تكما قال فيه من قال شعر

النشتر مسك والتغمر در :

والخد ورد والريق خمر ۛ

وانقد غصن والرذف دعص :

والشعر ليل والوجه بدره

قال فتبعه اهل دمشق وبقت الخلق تاجري  
وتسبقه وتتعد له في انشريف حتى يجوز  
عليهم ويبصروه الى ان جاز بالمقاديير  
والقضا والقدر وقف الخادم على دكان ابوه  
حسن البصري، وكان قد طلعت ذقنه  
وملك عقله وقد تكمل له في دمشق اثني  
عشر سنة وكان قد مات الشاطر الطباخ  
واخذ حسن البصري جميع ماله ودكانه لانه  
كان قد اعترف انه ولده فلما وقف عليه  
ولده عجيب والخادم وادرك شهرزاد الصباح  
فسكنت عن الحديث المباج وفي انغد قالت  
الليلة الحادية والتسعون بلغسني  
ايها الملك ان عجيب والخادم لما وقفوا على  
دكان حسن البصري ونظر الى ولده عجيب

وراه في الحسن والجمال غريب فحفوف فواده  
 وحنّ الدم الى الدم وتقلقلت له احشاه  
 وارتاح له قلبه وقدته اليه لحنية انغريزية  
 والسر الرباني فسبحان القادر على كل شئ  
 الا انه لما رأى عجيب بذلك النرى العجيب  
 والمعنى الغريب وكان قد طبع خبره  
 محلاً فنظم الى ولده عجيب وقل له يا  
 استنادي ومن ملك روحي وفوادي ونفثت  
 عليه كبدي هل لك ان تدخل الى عندي  
 وتجير قلبي وتكلم من نعمتي وذرفت  
 عيونه بالدموع واقتكر ما كان فيه من بعد  
 الوزارة والسعادة فانشد يقول شعر

يا احبابنا مدمعي سايل :

فعن حالتي في الهوى سايل ❦

اراكم فاعرض عنكم وبني ❦

من انشوق ما بعثه قتل ❦

ما ذاك بغضا ولا سلوة ۞

ولكنني عاشق وعاقل،

قال فحق له عجيب وخفى له قلبه ونظر  
الى الطسوانى فقال له يا لالتى ان هذا  
الطيباخ حن قلبى له ورمته وكأنه قد فارق  
ولدا او اخا فادخل بنا عنده وناجبر  
قلبه ودعنا نأكل ضيافته لعل بفعلنا ذلك  
يجمع الله شملى باى فلما سمع كلامه غضب  
وقل وائله طيب اولاد الوزرا ياكلوا فى  
دكاكين الطباخين فهانا احبب الناس عنك  
بهذه انعصا من ان ينظرون اليك فما امن  
ان ادخلك الى دكاكينهم فلما سمع حسن  
كلام الخادم التفت الى ولده وانشا وجعل  
يقول شعراً

ومن عجبى ان يحاجبوك بخادم :

وما علموا خدام حسنك اكثر ۞

عذارك ريجان وخالسك عنبر:

وخذك ياقوت وثغرك جوهر،

قال وانتفت حسن الى الخادم وقال له يا

كبيرى ما تعجبر قلبى وتدخل الى عندى

يا من كانه قسطل اسود وقلبه ابيض وقال

فيك بعض واصفيك فضحك الخادم وقال

بأله ايش قال فينا بعض واصفينا فانشد

حسن للخادم وهو يقول شعر

لولا تاديه وحسن ثفانه:

ما كان فى دور الملوك محبا

وعلى الحريم فيا له من خادم:

فى وصفه خدمته املاك السما

وسواده نعم السواد وانما:

افعاله ابيضضا عشر ابتسما،

قال فاعجب الخادم وضحك ودخل دكان

الطبائح حسن البصرى فقدم له زبدية

حبرمان وخثرة بقلوبات سكر وكثر حرارته  
 فجاء في نهاية من العلم والحسن ثم قدمه  
 بين ايديهم فاكلوا فقال عجيب لايبه اقعد  
 كل معنا لعل الله ان يجمع شملنا فقال  
 حسن وانت يا ولدى على صغر سنك  
 بليت بفرقة الاحباب فقال عجيب نعم يا  
 عم قد اقترحت قلبى فرقة الاحباب وقد  
 خرجت انا وجدى نلوف عليهم البلاد  
 واخسرتاه على جمع شملى به وهكى فبكى  
 حسن لبكا ونده وتفكر فرقته وبعده عن  
 والدته ووطنه وفي غربته وانشد يقول شعر

لين جمعتنا بعد ذا البعد خلوة ۞

لنا ولكم عتب هناك يقول ۞

فوالله ما يشفى الفؤاد رسالة :

ولا يشتكى شكوى الحب رسول ۞

وتستكثر العذل ادمع مقلتي :



وذاك الذي يستكثرونه قليل ۞

مضى جميع الله الوصال وللتقى :

ويذهب هذا كله وينزل ۞

إذا ما التفينا واشتكيننا بعبادكم :

فما يصلح للشكوى لسان رسول ۞

ول فرسى له الخادم واكلوا وخرجوا فلما

وثوا عن دنان حسن احس بان روحه

راحت معكم وما قدر ان يصبر عنكم لحظة

فمر من دكانه وغلغها وادرك شهرآزاد

انصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي

انعد قالت الليلة الثانية والتسعون

قالت شهرآزاد بلغني ان حسن البصري

غلغ دكانه وتبع ولده ولم يعلم انه ولده

ومشى حتى لحقهم قبل ان يخرجوا من

باب دمشق ومشى خلفهم والتفت اللواصي

فراه فقال ولك ما خبرك فقال يا كبيرى

بعد أن رحتوا عنى حسيت بأن روحى  
 راحت معكم ولى أنا حاجة خارج باب  
 النصر اقضيها وأرجع فغضب الطواشى  
 وقال لعجيب هذا فعلك معى وأنا كنت  
 اخاف من هذا الأمر لأن العما عما وأنا  
 دخلنا دكان هذا واكلنا لقمة ميسومة  
 صار لهذا علينا دليّة وهو شاحتنا من  
 موضع الى موضع فالتفت عجيب يصيب  
 الطباخ ماى خلفه فاغتاط وأجر وجهه  
 قال للخادم دعه يمشى فى طريق المسلمين  
 فاذا خرج من باب المدينة وعرجنا نحن  
 خيامنا فان عرج معنا عرفنا انه تابعنا  
 ثم ألرق عجيب رأسه ومشى والخادم  
 خلفه فتبعهم حسن البصرى الى ميدان  
 الحصا وقربوا من الخيام فالتفت عجيب  
 بجذ الطباخ فأجر وأصفر وخاف أن يعلم

جده أنه راح ودخل الى دكاكين العلباخين  
وتبعه طبائح منهم فغضب وزجد حسن  
عينه في عينه وهو قد بقى جثمان بلا روح  
فظن أنه عين خاين او ولد زنا فازداد  
غبطه وطارطا الى الارض فاخذ منها حجر  
صوان مقدار نصف رطل وشال يده وضرب  
ابوه بالحاجر فوق في جبينه فشق جبينه  
من الحاجب الى الحاجب فوق حسن  
البصرى مغشى عليه وسالت الدماء على  
وجهه وراح عاجيب والخادم الى خيامهما  
وقعد حسن البصرى ساعة واستفراق  
ومسح دمه وقلع عمامته وعصب جرحه  
ولام نفسه وقال انا ظالم على الصبي الذي  
غلقت دكاني وتبعته حتى ظن اني خاين او  
ولد زنا ثم رجع الى دكانه وبقي كل قليل يشترق  
الى والدته التي في البصرة وانشد يقول شعر

لا تسال الدهر انصافا فتظلمه :

ولا تلمه فلم يخلق الانصاف :

خذ ما تيسر وابقى الهم ناحية :

لا بد من كدر فيه ومن صاف ،

وأدرك شهر ازاد الصباح فسكتت عن الحديث

المباح وفي الغد قالت الليلة الثالثة

والتسعون بلغنى ان حسن البصرى جا

الى دكانه واستمر فى بيعه الطعام واما

الوزير عمه فانه اقام على دمشق ثلاثة ايام

ورحل نائب حمص فدخل اليها وقتشها

ورحل منها ودخل حماه وبات فيها وقتش

وسافر و جد فى سيره الى ان دخل حلب

فاقام فيها يومين وسافر منها ودخل الى

ماردين والموصل وارض سنجار وقناع ديار

بكر ولم ينزل ساير الى ان وصل الى مدينة

البصرة فدخل اليها وطلع واجتمع

بسلطانها فأكرمه وعلا مكانه وسأله عن  
سبب قدومه فأخبره بقصته وأنه أخو  
وزير نور الدين على المصري فترحم عليه  
السلطان وقال أيها الصاحب كان من  
مدة خمسة عشر سنة ومات وخلف ولدا  
وما أقام بعد موته إلا شهرا واحدة وفقدناه  
فلم يطلع له خبر ولا وقفنا له على أثر  
غير أن والدته عندنا وهي ابنة وزير  
الكبير فطلب شمس الدين محمد أن  
ينزل إليها ويجتمع بها فاذن له فنزل إلى  
دار أخيه نور الدين على ونظر إليها  
وأجال فيها وقبل أعتابها واقتكر أخوه  
على وكيف مات غريبا وأنشا وجعل  
يقول شعر

أمر على الديار ليلى والنهار :

أقبل ذا الجدار وذا الجدار ٥

وما حب الديار شغفن قلبى :  
ولكن حب من سكن الديار ،  
قال ودخل من الباب الكبير الى فسحة  
عظيمة وباب مقنطر بالحجر الصوان المجزع  
من اصناف الرخام مزهر من ساير الالوان  
فتميز نواحي الدار ونظرها واجال طرفه  
فلقى اسم اخيه نور الدين على مكتوب  
عليها بما الذهب واللازورد العراقى فجا  
الى الاسم وقبله وتذكر اخوه وفرقته منه  
فبكى وانشد وجعل يقول هذه الايات شعر  
استأخبر الشمس عنكم كلما طلعت :  
واسال البرق عنكم كلما لمعا ۞  
ابيت والشوق يملوئنى وينشونى :  
فى راحتيه ولا اشكوله وجعا ۞  
احبابنا ان يكون طال المدا فدا :  
فراقكم قطعتنى بعدكم قديما ۞

فلو تمنسوا على طرفي برويتكم :  
 لكان احسن فيما بيننا اجما ۞  
 لا تحسبوا اني بالعز مشتغل :  
 ان الفؤاد لحب الغير ما وسعا ۞  
 رقا لصب معنا في الهوى دنس :  
 من بعدكم قطعت احشائه قتلعا ۞  
 لو من دهرى على طرفي برويتهم :  
 لكنت اشكر دهرى عند ما جمعا ۞  
 فلا رعا الله واش رام فرقتنا :  
 ولا سعت رجل بالفراق سعا ۞  
 ثم جا الى باب القاعة وكانت زوجة اخيه  
 ام حسن البصرى في مدة غيبة حسن  
 قد لزمت البكا والنحيب الليل والنهار  
 فلما طالت عليها المدة عملت لولدها  
 قبرا في وسط القاعة وصارت تبكى عنده  
 بالليل والنهار فلما وصل سلفها ووقف

خلف باب القاعة يجدها قد نشرت  
شعرها على القبر وتذكرت ولدها بدر  
الدين حسن فبكت وأنشدت تقول هذه  
الآبيات شعر

يا قبر يا قبر هل زالت محاسنه :  
ما فيك ام زال ذلك المنظر لنصر :  
يا قبر ما انت لا روض ولا فلك :  
فكيف يجمع فيك الشمس والقمر ،  
وشمس الدين دخل عليها وسلم وأعلمها  
انه سيلفها وكشف لها عن القصة وأدرك  
شهر ازاد الصباح فسكنت عن الحديث  
المباح وفي الغد قالت الليلة الرابعة  
والتنسعون بلغنى ايها الملك السعيد  
انه كشف لها عن القصة وان حسن  
البصرى بات عنده ليلة من مدة عشر  
سنين وفقد عند الصباح وانه دخل الى



ابنته واخذ وجهها في ليلته وعلفت  
 منه وكملت ايامها وولدت ولدا ذكرا وها  
 هو معي وهو ولد ولدكي فلما سمعت  
 والدته حسن البصري خبر ولدها وانه  
 حي يرزق ولد ورات سلفها قامت واتمت  
 على اقدامه وبكت بكا شديدا وانشدت  
 تقول شعر

لله در مبشرى بقدرهم :

فلقد اتى بلدايف المسموع \*

لو كان يقنع بالخليع وهبته :

قلبا تشرق ساعة التوديع،

وقامت اعتنقت عجيب وضمته الى صدرها  
 وقبلها وقبلته وبكت ساعة فقال لها  
 الوزير ما هو وقت بكا تاجهزي وسافري  
 معي الى ديار مصر ولعل وعسى ان نجتمع  
 بابن اخي ولدكي فهذه قصة تاجب ان

نورخ فقامت من وقتها وتجهزت وطلع  
 الوزير السلطان وودعه فجهزه وودعه  
 وارسل معه هدايا الى ملك مصر وسافر  
 شمس الدين من البصرة راجعا ولم يزل  
 سايرا حتى وصل حلب فنزل بها ثلاثة  
 ايام وسافر الى ان وصل الى دمشق ونزل  
 في القانون وضرب خيامه وقال لمن معه  
 نقيم هاهنا يومين ثلاثة حتى نشتري  
 للسلطان هدايا ونقاش ثم انه اشتغل  
 بحواجه وخرج عجيب وقال للطواشي يا  
 لالتي ما تنزل بنا الى دمشق ونتفرج  
 ونبصر ما جرا لذلك الطباخ الذي اكلنا  
 طعامه وفجيناها واحسن البنا ونحن  
 اسبنا له فقال له الطواشي بسم الله ثم  
 خرجوا من خيامهم والدم قد حرك عجيب  
 للقا ابيه وتمشوا الى ان وصلوا الى دمشق

ودخلوا من باب أنفراديس وشقوا المدينة  
 وأنسوا أنلبير بعد ما تفرجوا في جامع  
 بنى أمية إلى قريب العصر وجازوا على  
 حسن البصري فوجدوه في دكانه قد تبيع  
 حبرمان هائل محلا مخترا بجلاب مختوم  
 بالما الورد والقلوبات وقد تهدي الطعام  
 فنظر إليه عجيب فحن إليه ووجده قد  
 بقى في وجهه اثر كبير من الحاجر الذي  
 ضربه من الحاجب إلى الحاجب علام أسود  
 فحن قلبه إليه وأحقتة انشفقة عليه فقال  
 لا ييه سلام عليك خاضري عندك فلما  
 نظر إليه حسن تقلقلت أحشائه وخفق  
 قلبه وحن الدم إلى الدم وأطرق إلى  
 الأرض وأراد أن يدير لسانه فلم يقدر  
 وبقيت وشال رأسه إلى ولده خاضعا  
 متذللا وأنشد وجعل يقول شعر

تمنيت من اعوى فلما انتقيته :  
 خرسست فلم املك لسانا ولا شرفا :  
 والخرقت اجلالا له ومهابة :  
 وحاولت ان اخفى انذى في فلم يتخفا :  
 وقد كان في قلبى خيلوب كثيرة :  
 فلما التقينا ما نعلقت ولا حرفا ،  
 ثم قال له يا سيدى عسى تاجبر ما دسرت  
 بقلبي وتدخل الى عندى انت وديرك  
 وتاكل من طعامى فوالله ما نظرتك الا وخفوى  
 فوالدى وما تبعتك الا في غير عقلى فقال  
 عجيب وادرك شهرآزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 الخامسة والنسعون بلغنى ايها الملك  
 ان حسن البصرى قل لولده ما تبعتك  
 الا في غير عقلى فقال عجيب وانست زاده  
 عاشق لزمة اكلنا عندك لقمه لزمنا عقيبها

واردت تهتكنا ونحن الساعة ما ناكل لك  
 شيئا إلا بشرط أنك تحلف لنا أنك ما  
 تخرج من وراينا ولا تلزمننا ولا تقول أننا  
 ما نرجع ناجي اليك نحن مقيمين هاهنا  
 جمعة زمان حتى يخرج جدى ويشترى  
 هدايا الى ملك مصر فقال حسن البصرى  
 بسم الله لكم ذلك فدخل تجيب والخادم  
 جوا الدكان فغرف لهم زبدية وجه القدرة  
 وحملها قدامهم فقال له عجيب أقعد كل  
 معنا ففرح حسن وقعد ياكل مع ولده  
 وبقي باهت في وجهه وكل جوارحه نحن  
 اليه فقال له عجيب هاهنا ما قلت لك  
 عاشق ثقيل بسك تطيل النظر في وجهى  
 فتاوه حسن البصرى وأنشد يقول  
 لك فى القلوب سريرة لا تظهر:  
 ولسوية مكتومة لا تنشر

يا فاضح القمر المنير بحسنه :  
 تحكى محاسنك الصباح المسفر :  
 في نور وجهك مارب لا تنقضى :  
 ومعاهد ابداء تزيد وتكثر :  
 فاذوب من حرقى ووجهك جنتى :  
 واموت من ثلما وريقك كوثر :  
 ثم انهم اكلوا للبيع وحسن البصرى تارة  
 يلقم عجيت وتارة يلقم الطواشى فاكلوا  
 حتى اكتفوا وقاموا فقام حسن البصرى  
 وسكب على ايديهم الما وحل فوطنة من  
 وسله ومسحوا ايديهم فيها ورش عليهم  
 ثمر ما ورد وخرج من الدكان بجري  
 واسرع لهم بيرة اقسما بثلج وسكر مختومة  
 بالما ورد فقدمها بين ايديهم وقال لهم  
 نموا احسانكم فاخذها عجيب وشرب  
 وناول الخادم فشرب واكتفوا وامتلأت بطونهم

درآید و شیعوا شیعاً بخلاف العادة وودعوه  
 وشدروا له ووسعوا في مشيهم وخرجوا من  
 باب شرق وجدوا الى ان وصلوا الى خيامهم  
 ودخل عجبت الى سته ام حسن البصري  
 فقبلته سته واقتكرت ولدتها حسن وابامه  
 فذهلت وبكت حتى بليت مفانعهها  
 وانشدت تقول شعر

نولا رجاي باني سوف يجتمع :

ما كان لي من حياتي بعدكم نفع

افسمت ما في فوادي غير حبكم :

واثلا رمي على الاسرار متلوع ،

ثم قتلت له يا ولدي ابن كنت وقدمت

له زبدية نعام وكان بالمقادير م الاخرين

سبخوا حبرمان وكان قليل للحلاوة فقدمت

له زبدية ملانة وخبز وقالت للخادم

انذني كان معه كل معه فقال الخادم في

نفسه والله ما فينا نشمر الخبز ثم جلس  
 الخادم وأدرك شهرآزاد انصباح فسكنت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قلت الليلة  
 السادسة والتسعون زعموا ابها الملك  
 ان الخادم جلس وغواده ملان مما أكل وشرب  
 فغمس عجيب في الحب رمان وأكل لقمة  
 فوجده قليل الحلاوة وهو الآخر شبعان فقال  
 افوه ايش هذا الطعام الوحش فتاجبت  
 سته وقلت يا ولدى تعيب على نبيتي  
 وانا الذي طبخته بيدي ولا يحسن احد  
 يطبخ مثلي الا ولدى حسن البصري فقال  
 عجيب يا ستي نبيتي وحش نحن الساعة  
 راينا نباح في المدينة نبح حبرمان رواجه  
 تفتح القلب واما طعامه فشئى الاكل  
 ونعامك عنده ما يسوى شئ فلما سمعت  
 سته كلامه اغتاظت فنتظرت الى الخادم



وقالت له ويلك انت افسدت ولدى على  
 تروح به الى المدينة وتبذره في دكاكين  
 النباخين فلما سمع النواشي كلامها خاف  
 وقال والله يا سيدتي ما اكلنا شي الا جزنا  
 على طباخ جواز فقال عجيب لا والله يا  
 ستي الا دخلنا عند انطباخ واكلنا عنده  
 هذه المرة وتلك المرة وهو حبرمان احسن  
 من نبيناخي فغضببت وقمت اعلمت  
 سلفها وحرشته على الخادم فصرخ عليه وقال  
 له ويلك اين اخذت ولدى ورحت به  
 فانكر الخادم وخاف من ان يقتل فقر عليه  
 عجيب وقال يا جدى اى والله واكلنا  
 حتى شبعنا وخرج من مناخيرنا واسعانا  
 النباخ افسما تلج وسكر فازداد الوزير  
 غيظا وقال يا عبد الناحس دخلت بولدى  
 دكاكين النباخين فانكر الخادم فقال له

الوزير هذا ولدى قل انكم اكلتم حتى  
 اكنتم فان كان قوتك صحيح فكل هذه  
 الزبدية حبرمان التي قد املك فقال الخادم  
 نعم ومد يده الى الزبدية فاكل لقمة واحدة  
 وما قدر ياكل ثنية الا قذفها ورماها وتاخر  
 وقال يا سيدى شعبان من البارحة فعرف  
 الوزير الصحيح وامر بالخادم ان يبطحوه  
 ونزل عليه بالضرب فاستغاث الخادم واحرقه  
 الضرب فقال يا سيدى دخلنا دكان الطباخ  
 واكلنا وهو اشيب من هذا الحب رمان  
 فغضبت امر حسن البصرى وقالت واثله  
 يا ولدى ورب يجمع شملى بولدى لابلما  
 تروح تاجيب لى زبدية طعام حبرمان  
 وتوريهم لسيدك يصدر اينما احسن طبخ  
 واشيب فقال الخادم نعم فاعنته زبدية  
 ونصف دينار وخرج الخادم يجرى حتى

وحصل إلى الصباح وقل له يا قيم الصباحين  
 نحن قد راقتنا على طبخك بيت استنادنا  
 فبات بهذا النصف دينار حبرمان وأجعل  
 بالنك فنهجن قد أكلنا القتل لدخولنا  
 عندك فلا تلعمنا انقتل كمان على طبخك  
 فضحك حسن البصري وقل وأله يا كبيرى  
 هذا طعام ما يحسن احدا يطبخ مثله  
 الا انا ووالدتي وهى اليوم فى بلاد بعيدة  
 ثم غرف له زبدية وخثرها وختمها فاخذها  
 لخاصم واسرع بها حتى وصل بها اليهم  
 فاخذتها ام حسن وذافتها ونظرت الى  
 جودة طبخها فعرفت طبخها فصرخت  
 وغشى عليها فبهت الوزير لها ورش عليها  
 لما ففاقت وقالت ان كان ولدى فى حياة  
 الدنيا فما طبخ هذا الطبيب الا ولدى  
 حسن البصري وادرك شهرزاد انصباح

فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قلت  
 الليلة السابعة والتسعون  
 زعموا ايها الملك السعيد ان امر حسن  
 ابصرى لما قلت ما ينبغ هذا انطيين الا  
 ولدى حسن ابصرى ما يعرف احد ينبغ  
 هذا غيره فلما سمع الوزير كلامها فرح  
 واستبشر وقال واويلاه يا ابن اخى ترى  
 يجمع الله شملنا وشملك وقام من وقته  
 وساعته صرخ على الرجال الذين معه  
 والعبيد والفراشين والعكامين نحو خمسين  
 رجلا وقال روحوا الى دكان الطباخ ومعكم  
 عصى وخشب وغيرها وكسروا كل شى  
 فيها حتى دسوته واوانيد واخربوا الدكان  
 وتنفوه بعمامته وقولوا له انت طبخت  
 هذا الحب رمان وحش وجروه الى عندى  
 بينما اطلع الى دار السعادة واجى اليكم

ولا فيكم احد من يضربه ولا يقتله غير  
تكتفوه وتأتوا به غصبا فقالوا نعم ثم ركب  
الوزير ودخل الى دار السعادة واجتمع  
بنايب دمشق واخرج له مراسيم واوقفه  
عليهم فباسم وقرآن وقل اين غريمك قل  
رجل طباح فامر الحاجب ان ينزل الى  
دكان الطباح فنزل الحاجب وقدامه اربع  
نفيا واربع بردارية وست جمدارية ومشوا  
قدام الحاجب فلما وصلوا الى دكان الطباح  
وجدوها مهدودة خراب وكل شى فيها  
مكسر وكان الوزير لما راح الى دار السعادة  
قامت انغلمان واخذ هذا عصا وهذا  
عامود. خيمة وهذا دثاق وهذا سيف  
والجميع مكشطين شائرين الى ان وصلوا  
الى الدكان فما كلمة حتى وقعوا في دسوته  
واوانيده فكسروها وكسروا الزبدي والرفوف

والأحسن والصواني ففشخوهم وأخربوا  
الكوانيين فقال حسن أنبصري أيش الخير  
يا جماعة الخير فقالوا له أنت طبخت  
للبرمان الذي اشتراه الخادم فقال نعم أنا  
هو ولا يحسن أحد يبلع مثله فصرخوا  
فيه وشتموه وجعلوا يخربون الدكان  
فاجتمعوا للخلق والعالم فوجدوا خمسين  
ستين نفس يخربون الدكان فقالوا ما  
هذا إلا امر عظيم وصرخ حسن وقال يا  
مسلمين وأيش ذنبى فى هذا الطعام حتى  
عملتم معى هذا الحال وكسرتم ماعونى  
وأخربتم دكانى فقالوا له ما أنت الذى  
طبخت للخب رمان قل نعم نعم ماله أيش  
به حتى عملتم هذا والبيع قد صرخوا  
عليه ونهروا وشتموه وأحاطوا به من كل  
جانب وقلعوا عمامته وكتفوه بها وأخرجوه

من اندكان وقد ساحبوه غصباً فبقى  
 يعيد ويستغيث ويبكى وادرك سهرآزاد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي  
 انعد قالت الليلة الثامنة التسعون  
 زعموا ايها الملك السعيد ان حسن البصري  
 بقي يستغيث ويبكى ويقول ايش لقيتم  
 في الخيرمان فقالوا له اليس انت الذي  
 طبخت الخيرمان قل نعم نعم يا مسلمين  
 ايش فيه عيب حتى جرا على هذه الحجة  
 قال فيمنما هم قد قربوا من الخيام واذا قد  
 لحقهم الحاجب الذي كانوا قد ارسلوه  
 والنقبا ومن معه فكشف الناس عنه  
 ونظر اليه الحاجب وشاحه بالعصا على  
 اكتافه وقال ويلك انت الذي طبخت  
 الخيرمان فبكى من وجع الضربة وقال نعم  
 يا سيدى سائتك بالله ايش قلوا فيه عيب

والحاجب نهره وشتنه وقال لمن معه اسحبوا  
 هذا انكلب انذى نبيخ الخبرمان فبكى  
 وضاق صدره وقال واخسرتاه ايش لقوا في  
 الحسب رمان حتى اخرفوا بي هذا الاخر ارق  
 وتحسر الذي ما عرف ايش ذنبه وما زالوا  
 يسحبوه الى ان وصلوا الى الخيام وقعدوا  
 ساعة حتى اقبل الوزير من عند نايب  
 الشام وودعه واذن له بالسفر فلما نزل قال  
 اين الطبايح فاحضروه بين يديه فلما نظر  
 حسن البصري الى عمه شمس الدين بكى  
 وقال يا سيدى ما سبب ذنبى عندهكم  
 فقال ويلك ما انت الذى نبيخت الخبرمان  
 فصرخ صرخة احس ان روحه قد خرجت  
 وقال يا سيدى نعم ايش مصيبتى في الخبرمان  
 هل يجب عليه ضرب الرقبة فقال له احس  
 واقل جزاك قال يا سيدى ما توقفتنى



على ذنبى فيه وايش عيبه قال نعم الساعة  
 ثم نادى الغلمان وصرخ عليهم وقال حملوا  
 وارحلوا ففى الحال هدوا الخيام وبركوا للجبال  
 والهاجين واخذوا حسن فى صندوق وقفل  
 عليه وحمله على هاجين وخرجوا من دمشق  
 وتموا مسافرين على هذا الحال الى ان وصلوا  
 الى ديار مصر وبركوا خارج المدينة فامر  
 الوزير بخروج حسن فاخرجوه من الصندوق  
 وقدموه بين يديه فامر باحضار النجار  
 والخشب وقال للنجار اصنع لعبة خشب  
 فقال حسن يا سيدى وما تصنع باللعبة  
 الخشب فقال اشنقك ثم اسمرك على اللعبة  
 وادور بك المدينة كلها على شى طيخك  
 فى الخيرمان وكيف طبخته عاوز فلقل فقال  
 حسن بس بس وهذا كله لاجل الخيرمان  
 عاوز فلقل وادرك سهر ازاد الصباح فسكنت

عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 التاسعة والتسعون بلغني أن حسن  
 البصري قتل لاجل الخيرمان عاوز فلفل  
 قتلتموني وأخربتم دكاني وكسرتهم مواعيني  
 على شان الخيرمان عاوز فلفل يا مسلمين  
 وما كفى حتى كتفتوني وحبستوني في  
 هذا الصندوق أيام وليالي وانتم في كل  
 يوم تطعموني أكلة وتعذبوني بأنواع العذاب  
 على شان خيرمان عاوز فلفل يا مسلمين  
 وهذا القيد الذي في رجلي وما كفاكم  
 حتى تصنعوا لي لعبة خشب وتسمروني  
 على شان أني طبخت خيرمان عاوز فلفل  
 فأيش يجيب عليه فيه قال التسمير فقال  
 حسن واه وتسمروني على شان الخيرمان  
 عاوز فلفل فصرخ حسن وبكى وقال ما صاب  
 أحدا ما أصابني ولا دق أحدا ما دقني اقتل

واضرب وتتحرب دكاني وتنهب واتسمر على  
 اننى طبخت حبرمان عاوز فلغل فلغن الله  
 الحبرمان ولعن ساعتته وليتنى مت قبل  
 هذا ثم بكى فلما راي المسامير قد قدمت  
 بكى وانحسب وتأسف على تسميره وقد  
 اقبل الظلام ودخل الليل بافتمام فاخذ  
 الوزير الحسن ورماه في الصندوق وقفل  
 عليه وقال له اقعد الى بكرة فاليلة ما نلاحق  
 نسرك فدخل حسن الصندوق وهو يبكي  
 ويقول لا حول ولا قوة الا بالله افعلى العظيم  
 كيف اموت مسمر ايه واتسمر على ايش  
 لا قتلت ولا عملت شى ولا سبيت ولا  
 كفرت الا قل على شان اننى طبخت  
 حبرمان عاوز فلغل هذا ما كان من حسن  
 واما الوزير فانه رفع الصندوق قدامه  
 على هجين ودخل المدينة بعد غلوق

الاسواق وجا الى بيته ووصل الرحيل  
 الذى كان معه وبركوا لجمال فى الليل  
 وحولوا حوائجهم وامتنعتم واما الوزير  
 فانه ما كان له شغل الا انه قل لابنته ست  
 لحسن يا بنتى الحمد لله الذى جمع شملكى  
 بابن عمى وزوجى ولكن قوموا الساعة  
 افرشوا البيت وانصبوه كما كان تلك  
 الليلة التى جليناكم فيها من مدة اثنى  
 عشر سنة فقالوا نعم ثم ان الوزير امر  
 بالشمع فاوقدوا الشموع والفوانيس واخرجوا  
 الورقة التى كتبتها بنصب البيت بصاحته  
 تلك الليلة وما زال يقرأ لهم تلك الورقة  
 حتى نصبوا البيت مثلما كان فى ليلة  
 الجلا وخطوا كل شى موضعه وخط شاشة  
 على النرسى كما حده حسن تلك الليلة  
 واوقدوا الشموع مثلما كانوا وخطوا السراويل

والكبس الالف دينار تحت الطراحة كما  
 حطهم حسن البصرى تلك الليلة و جا  
 الوزير الى الدهليز وقل لابنته ادخلى  
 وخففى من لباسك كما كنتى فى ليلة  
 دخل عليك وقولى له يا سيدى ابليست  
 هلى فى عبورك بيت الما ودعيه ينام  
 عندك وتحديثى انى واياه الى بكرة فكشف  
 له هذا التاريخ العجيب وادرك شهرزاد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفى  
 الغد قالت الليلة المائة زعموا ايها الملك  
 ان جعفر قال للخليفة بلغنى يا امير المؤمنين  
 ان الوزير خرج الى حسن البصرى وفك  
 قيده وقلع اثوابه وخلاه بقميص ومشى  
 شوية شوية فوصل الى باب البيت الذى  
 انجلت فيه العروسة عليه ونام معها فيه  
 واخذ وجهها فيه ونظر للبيت فعرفه

وإذا بالفرش والبشخانة وانكرسى فبهت  
 وتعجب وحط رجله من جو الباب  
 والاخرى من برا ونظر الى البيت فاختل  
 في عقله وقال سبحان الله العظيم انا في  
 اليقظة اوفي منام وصار يمسح عينيه  
 وسست الحسن شالت طرف البشخانة  
 وقالت له يوه يا سيدى ما تدخل قد  
 ابطيت على فى بيت الخلا عود الى فراشه  
 فلما سمع حسن كلامها ورأى وجهها  
 ضحك وتعجب وقال والله ثيب قد ابطيت  
 فى الخلا ودخل للبيت وهو مفتكر فيما  
 جرا له من مدة اثنى عشر سنة وجعل  
 ينظر الى البيت ويرجع يفتكر ويبهت  
 وحار فى امره واشتكلت عليه قصته ورأى  
 انكرسى عليه شاشه وفرجيته ونمشته وجا  
 الى الطراحة وجس بيده فوجد فيها

لباسه وأليس فضحكك وقال والله لميب  
فقلت له ست الحسن يا سيدى مالك  
تضحك بغير شى وتتأجب وتبهت للبيت  
فلما سمع كلامها ضحك وقال وأنا كمر لى  
عناك غايب فقلت بسم الله حوائيك  
يوه ما خرجت من ساعة تفضى شغل  
وترجع أنت عدا عليك شى فى عقلك  
فضحك وقال لها والله صدقنى يا مرة ولكن  
كانى خرجت من عندكى ونسيت روحى  
فى بيت الما ونعست فيه وكانى حلمت  
انى كنت فى دمشق وعملت شباخ  
وأثنت عشرينين وكان جاني صغير ومعه  
خادم ثم جس بيده على جبينه فوجد  
موضع الضربة فقال والله الامر حقا كانه  
ضربنى بحاجر شق جبينى والله ما اخر  
كانه فى البيضة ثم رجع قال والله يا مرة

كَانِي مِنْ سَوِيْعَةِ مَا تَعَانَقْتُ أَنَا وَأَيَاكِي  
 وَنَمْنَا كَانِي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِي رَحْتُ إِلَى  
 دِمَشْقٍ وَأَنَا بِلَا سِرَاوِيلٍ بِقُبْعٍ وَكَانِي عَمِلْتُ  
 طَبَاخٍ وَرَجَعْتُ قَالَ أَيْ وَاللَّهِ يَا مَرَّةً وَكَانِي  
 رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِي طَبَخْتُ حَبْرَمَانَ وَكَانَ  
 فُلْفُلُهُ قَلِيلٌ أَيْ وَاللَّهِ يَا سَيِّدَتِي وَأَنَا نَمْتُ  
 فِي بَيْتِ الْمَا وَرَأَيْتُ هَذَا الْمَنَامَ كُلَّهُ إِلَّا  
 وَاللَّهِ يَا سَيِّدَتِي مَنَامَ طَوْبِلٍ فَقَالَتْ لَهُ يَا  
 سَيِّدِي وَأَيْشُ رَأَيْتُ زَادَهُ أَحْكِي لِي وَحَسَنَ  
 الْبَحْرِي قَالَ يَا سَيِّدَتِي لَوْلَا انْتَبَهَيْتُ وَالَا  
 كَانُوا قَدْ سَمَرُونِي فَقَالَتْ عَلَى أَيْشٍ قَالَ عَلَى  
 شَأْنٍ أَنِّي طَبَخْتُ حَبْرَمَانَ عَاوَزَ فُلْفُلٍ  
 وَكَانَهُمْ قَدْ أَخْرَبُوا دَكَانِي وَكَسَرُوا مَوَاعِيْنِي  
 وَقَيَّدُونِي وَحَطُّوْنِي فِي صَنْدُوقٍ وَرَجَعُوا  
 جَابُوا لِي نَاجِيَارَ يَنْجِرُنِي لَعَبَةِ خَشَبٍ يَسْمَرُونِي  
 هَذَا كُلُّهُ مِنْ شَأْنِ الْحَسْبِ رَمَانَ عَاوَزَ فُلْفُلٍ



والحمد لله الذي كان هذا جراً على في  
 المنام ولا كان هذا في اليقظة فضحكت  
 ست الحسن وضمته إلى صدرها وضمتها  
 إلى صدره ورجع افتكم وقال يا سيدني ما  
 كان أندي جراً على إلا في اليقظة فلاحول  
 ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والله ما أعرف  
 هذه القصة وأدرك شهرآزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباج وفي الغد قالت الليلة  
 الواحدة بعد المائة زعموا أيها الملك  
 أن حسن البصري رقد تلك الليلة وهو  
 مدي في عقله تارة يقول حلمت وتارة  
 يقول كاني في اليقظة وتارة ينظر إلى البيت  
 وللنصب والعروسة ويتعجب ويقول والله  
 ما آخر لست ما كملت ليلة عندها ورجع  
 يقول كاني في اليقظة ولا زال كذلك إلى  
 الصباح فدخل عليه عمه وصبحه فنظر

اليه حسن فعرفه فأختل حسن من عقله  
 وقال أي أي أنت الذي أمرت بضربي  
 وكنتافي وقتلي وتسميري على شان الحسب  
 رمان عاوز فلغل فقال له الوزير يا ولدي  
 بان الحسن وظهر وما تختبأ منه شي أنت  
 ابن أخي حقيق وما عملت هذا حتى  
 أني اتحقق نسبك أنت الذي دخلت  
 بابنتي في تلك الليلة فانت تعرف شاشك  
 ولباسك وإمارة ذهبك والورقة الذي  
 كتبها أخي عملتها حرزا في قبع شاشك  
 ولباسك وأن كان الذي جبناه ما هو  
 أنت فينكر وانشد يقول شعر

الدهر لا يبقى بحال واحد :

لا بد من فرج ومن أحزاني هـ

ثم أحضر له والدته فلما رآته أمرت روحها  
 عليه وبكت بكاء شديدا وانشدت تقول شعر

إذا التقينا اشتكيننا من عظم ما نالنا :  
 ما هو ملبج الشكوى على لسان رسول ﷺ  
 ما النايحة بكراها مثل الخزينة لقلبها :  
 ولا رسول يدي كما أقول رسول ،  
 ثم احكت له ما قاست بعده واحكى لها  
 الآخر ما قاسى وشكروا الله على جمع  
 انشمل وطلع الوزير ثاني يوم واعلم  
 السلطان بالحوال فتعجب غاية العجب وامر  
 ان يورخ ذلك ويكتب ثم ان الوزير قام  
 هو وابن اخيه وابنته في الذ عيش  
 واحسن حال وانعم بال ياكلون ويشربون  
 ويتلذذون الى ان شربوا كاس المنون وهذا  
 ما جراه للوزير المصرى والوزير البصرى يا  
 امير المؤمنين فقال الخليفة والله يا جعفر  
 ان هذا اعجب العجب ثم امر به ان يورخ  
 ويكتب والى العبد واوهب الشاب

سرية من خواصه وأجرى عليه ما يعيش  
 به وصار في منادته إلى أن أدركتهم  
 السوفاة وفرق بينهم الممات وأدرك شهرآزاد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة الثانية والماية  
 قالت شهرآزاد زعموا أيها الملك انه كان  
 في مدينة البصرة وقبحقار رجل خياط  
 وكانت له خليلة مليحة موافقة له وإن  
 الخياط كان قاعد في الدكان وإذا برجل  
 أحذب جا إلى جانب دكانه وقعد يغتنى  
 وينغم على دف كان معه فقال الخياط ولا  
 بأس أن أخذ هذا الأحذب في هذه الليلة  
 صفا ونضحك عليه فقام الخياط وقال  
 للأحذب هل لك أن تروح معي إلى بيتي  
 وتضيئني في هذه الليلة فقال الأحذب نعم  
 يا حبذا إن صحت الأحلام ثم أن الخياط

اخذ الاحدب وجا به الى البيت قال  
 الخياط وقدمت الى قدمه شيا من السمك  
 كان عندي وقعدنا ناكل فاخذت قطعة  
 من السمك ودسيتها له في حنكه فوقعت  
 في حلقه فات لوقته فخفت وخرجت انا  
 وزوجتي الى عند يهودى كان قريبا من  
 دارنا وكان رجلا طيبا فطرقت عليه الباب  
 فنزلت جاريتته وفتحت لنا الباب فقلت  
 لها اطلعي وقولي الى سيدكى على الباب  
 رجل وامراته ومعهما رجل ضعيف تنظر  
 اليه ودفعت للجارية نصف دينار توصله  
 الى سيدها فلما طلعت الجارية حملت  
 الاحدب الى راس السلم وانتبذته ونزلت  
 انا وزوجتي واما الجارية فطلعت الى عند  
 سيدها وقالت له يا سيدى اسفل الدار  
 ضعيف محمول وقد اعطوك هذا النصف

دينار على انك تنزل وتنظره وتوصف له  
 ما يوافقه فلما رأى اليهودى نصف دينار  
 اجرة في نزوله من السلم فرح ومن فرحه  
 قام عاجلا في الظلام وقال للجارية اوقدى  
 لي نورا ونزل اليهودى في الظلام عاجلا  
 فاول ما نزل برجله عثر في الاحدب فانقلب  
 وتكرب من فوق الى اسفل فاندب اليهودى  
 وصرخ على الجارية عجلي بالنور فجات الجارية  
 بالنور فنزل اليهودى الى الاحدب فوجده  
 قد مات فقال يا لعزير يا لموسى وهارون  
 ويوشع ابن نون كاني عثرت في هذا  
 الضعيف فوق من فوق الى اسفل مات  
 فكيف اخرج بقتيل من بيتي بالحافر سمار  
 لعزير ثم جملة وطلع به الى البيت واعلم  
 زوجته به فقالت له زوجته وما سكوتك  
 وقد طلع النهار وهو عندنا وراحت

أرواحنا وأنت رجل أتول وما عندك  
خبر وأنشدت تقول شعر

أحسننت فثنك بالأيام إذا حسنت :

ولم تخف سوء ما يأتي به القدر :

وسألتك الأيام فاعتبرت بها :

وعند صفو الليالي يحدث الكدر ،

وأدرك شهرآزاد الصباح فسكتت عن الحديث

المباح وفي الغد قالت الليلة الثالثة

بعد المائة بلغني أيها الملك أن زوجة

اليهودي قتلت له وما قعادك قمر الساعة

وأمل هذا أنا وأنت ونطلع به إلى السطوح

ونرميه في بيت جارا المسلم انعازب وكان

جار اليهودي رجل شاهد مشارف على

مضيف السلطان وهو كثير مما يجيب الدهن

إلى بيته وكانوا يأكلوه أنقضت والغيران

وقد أذوه كثيرا في خروج ما يأتي به فطلع

اليهودى وامراته حاملين الاحدب وجاوا  
 به قليل قليل الى بيت الشاهد ونزلوه  
 بيديه ورجليه حتى وصل الى الأرض وعملوه  
 الى الحائط وانصرفوا وما لحقوا يطلعوا  
 الا والشاهد قد جا من ختمة كان فيها  
 مع بعض احبابه فجاء الى بيته نصف الليل  
 وكان معه شمعة موقودة ففتح بيته وطلع  
 ودخل الى البيت يجد ابن ادم واقف  
 مع الزاوية التى بجانب الحائط تحت  
 البادهنج فقال الشاهد والله طيب ثقل  
 الذى يسرق حوايجى ما هو الا ابن ادم  
 وان كان لحم تاخذه او دهن تنقره او لينة  
 تاخذها وانا احسبه من القلط والغيران  
 والكلاب وقتلت كلاب وقطط ودخلت  
 فى خطيتكم واذا هو انت تنزل من السطوح  
 ومن البادهنج وتسرق رحلى وانا والله ما



اخذ حقي منك الا بيدي ثم اخذ  
 مطرق وتمر حمزة واحدة صار عند  
 الاحدب وضربه ضربة بحرقه جات الضربة  
 على تابوت صدره فوقع على الارض وضربه  
 اخرى على شجرة وفتح عينة في وجهه  
 فوجده ميتا فصرخ وقال اه قتلته لا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اصفر  
 لونه وخاف على نفسه وقال لعن الله  
 الدهن واللية انا لله وانا اليه راجعون وادرك  
 شهر اذار الصباح فسكنت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الرابعة  
 بعد المائة زعموا ايها الملك ان الشاهد  
 نظر اليه فوجده احدب فقال يا احدب  
 يا ملعون ما يكفي انك احدب حتى  
 تاجي بيتي وتسرقه لكن كيف انعمل يا  
 ستار استرني ثم جملة على اكتافه ونزل به

من بيته وكان اواخر الليل وما زال به الى  
 اول سوق فاوقفه بجانب دكان وكان في  
 راس عطفة ثلثة وتركه وراح فلم يلبث غير  
 قليل واذا بمعلم كبير سمسار السلطان وهو  
 نصراني وهو صاحب دولاب وعو سكران وكان  
 كما سكر في بيته وخرج يريد الحمام وقد  
 قال له سكره ان التسبيح قريب فما زال يمشي  
 ويتمايل الى ان قرب من الاحدب وقعد  
 يريو اما قبالة وقام فلاحته منه انتفاضة  
 واذا هو برجل قايم وكان النصراني قد  
 خلعوا شاشه في اول تلك الليلة فلما  
 رأى الاحدب قايم اعتقد انه يريد يخطف  
 عمايمته فطبع كفه ولطم الاحدب على  
 رقبته فوقع الى الارض فصرخ على الخفير  
 ونزل على الاحدب في صدره وبقي يلكمه  
 ويخنقه فجاء الخفير الى امسرجة بلنقي

النصراني بآرك على مسلم وهو يلکم فيه  
 فقال له الخفير ما لهذا فقال له النصراني  
 هذا اراد ان يتخلف عمامي فقال الخفير  
 قم عنه فقام عنه فتقدم اليه الخفير فوجده  
 ميتا فقال الخفير والله طيب نصراني يقتل  
 مسلم ومسك النصراني السمسار وكنتفه  
 وجاوا به الى بيت الوالي بالليل والنصراني  
 قد يهت من نفسه وكيف قتل هذا وما  
 أسرع ما مات من لكمة وراحت السكرة  
 وجات الفكرة ثم ان السمسار والاحدب  
 بانوا في دار الوالي الى الصباح واصبح الوالي  
 نلغ واخبر ملك الصين ان كانبه النصراني  
 قد قتل مسلم فامر بشنقه ونزل الوالي  
 وامر المشاعلي على ان ينادى عليه  
 وينصب للنصراني خشبة واقفوه تحتها  
 وجا المشاعلي وما في حل النصراني الجبل

واراد ان يعلقه واذا بالشاهد قد شوى  
بين الناس وقال للمشاعلى لاتفعل هذا  
ما قتله انا الذى قتلته فقال الولى ايش  
قلت فقال انا الذى قتلته واحكى له  
حكايته كيف ضربه بأطرق وكيف حمله  
وأوقفه فى السوق وكفانى انا قتلت مسلم  
حتى اخذ فى زمتى نصرانى اخر فلا تشفق  
غبرى باعترافى وأدرك شهرزاد الصباح  
فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت  
الليلة الخامسة بعد مائة بلغنى ايها  
الملك ان الولى لما سمع كلام الشاهد قال  
للمشاعلى اطلق النصرانى واشفق هذا  
باعترافه فأخذ المشاعلى الشاهد وأوقفه  
تحت الخشبة بعد ما اطلق النصرانى وأخذ  
الحبل وأرماه فى رقبتة واراد ان يعلقه واذا  
باليهودى الطيب قد شوى بين الناس

وصرخ على المشاعلى وقال لا تفعل هذا ما  
 قتله وما قتله الا انا فى هذه الليلة بعد  
 غلوق الاسواق انا فى بيتى قاعد واذا  
 برجل وامرأة قد دقوا على الباب فنزلت  
 لهم جاريتى وفتحت لهم الباب وكان معهم  
 هذا ضعيف فاعلوا للجارية نصف دينار  
 وتلعت الى واعلمتنى بذلك الامر فلما  
 تلعت للجارية الى عندى ما صدقوا وحملوه  
 الى على رأس السلم فنزلت انا فعثرت فيه  
 فتدحرجت انا واياه من فوق الى اسفل  
 فمات من وقته وما سبب موته الا انا  
 فحملته انا وزوجتى الى السطوح ودار هذا  
 الشاهد بجوار دارى فارخينا هذا الاحدب  
 من بادهنج هذا الشاهد وهو ميت فوق  
 قايما فى زاوية البيت فلما طلع هذا الشاهد  
 وجد فى بيته انسانا واقفا اعتقد انه

حرامى فضربه بمطرق وقع على وجهه  
 فاعتقد انه قتله وما قتله الا انا فما كفانى  
 انى قتلت مسلم بغير علمى ولا دريت  
 حتى اخذ فى ذمتى مسلم ثانى واحتمل  
 ذمته فى ذمتى فلا تشنقه فما قتل الاحدب  
 الا انا وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة  
 السادسة بعد المائة بلغنى ايها الملك  
 السعيد وصاحب الراى السديد ان الوالى  
 لما سمع كلام انيهودى قال للمشاعلى اطلق  
 هذا الشاهد واشنق اليهودى فاخذه  
 المشاعلى وجعل الحبل فى رقبة اليهودى  
 واذا بالخياط قد شق بين الناس وقال  
 للمشاعلى لا تفعل وهذا ما قتله وما قتله  
 الا انا ثم التفت الخياط الى الوالى وقال يا  
 سيدي ما قتل هذا الاحدب الا انا وذلك

انى كنت امس بالنهار اتفرج وجيت  
 لالعشا فانتقيت هذا الاحدب سكران ومعه  
 دف وهو يغنى عليه فعزمت عليه واخذته  
 معى الى بيى وخرجت اشتريت له سمان مقلى  
 وجيت به وقعدنا نأكل واخذت قطعة سمان  
 ودسيتها له فى حنكه فازور بعضه فى حنكه  
 فبات لوقت فحفت وخرجت انا وزوجنى  
 به الى يهودى ضبيب فطرفت عليه االباب  
 فنزنت الجارية الينا وفتح الباب فقلت  
 لها ائلى وقولى لسيدكى بان عند الباب  
 امرأة ورجل ومعهما ضعيفا تبصرة ودشعت  
 للجارية نصسف دينار توصله الى سيدكما  
 فلما نلعت الجارية حملت انا هذا الاحدب  
 الى راس السلم واسندته ونزنت ومضيت  
 انا وزوجنى فنزل اليهودى فخر فيه فقلن  
 انه قتلته ثم قال للبيات لليهودى ما هو

صحيح قال اليهودي نعم صحيح والتفت  
 الخياط للوالي وقال اسلق هذا اليهودي  
 واشتغنى فانا الذي قتلته فلما سمع الوالي  
 كلام الخياط تعجب من امر هذا الاحدب  
 وقال ان لهذا سبب عجيب يجب ان  
 يورخ في الكتب بما الذهب ثم قال  
 للمشاعلي اسلق هذا اليهودي واشتغ  
 هذا الخياط باعترافه فتقدم المشاعلي واسلق  
 اليهودي وقدم الخياط تحت الخشبة وقال  
 للوالي قد تعبنا مما نعلق ونزل هذا وهذا  
 شئ ينول ثم ان المشاعلي رمى الحبل من  
 رقبة الخياط ورمى شرف الحبل بالبكرة  
 وان الاحدب كان صاحب ملك الصين و  
 مستخرته ولا يفدر يفارقه شرفة عين فلما  
 ان سكر وغاب عنه تلك الليلة وادرك  
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث



المباح وفي انعد فنت الليلة السابعة  
 بعد ايامه بلغنى ايها الملك ان الاحدب  
 لما سكر غاب عنه تلك الليلة واصبح  
 استنناه الى قريب نصف النهار ما جا فسال  
 عنه بعض الخاضعين فقال بلغنى ايها الملك  
 ان النوالى قد وقع فى احدب ميت ووقع  
 بعاتله واراد ان يشنقه فجا فاني ونالته وكل  
 منهم يقول انا قاتله ولم الى الان وكل منهم  
 يحكى نلوالى سبب موته فلما سمع ملك  
 الصين ذلك صرخ على بعض حبابه وقال  
 له انزل الى النوالى وانيسى به وانقبيل  
 وانعاتلين والجميع الى عندى فنزل الحاجب  
 سرعة ما نفاق يصيب المشاعلى قد جعل  
 الجبل فى رتبة الخياط واراد ان يعلقه  
 فصرخ على المشاعلى لاتفعل وانتفت الى  
 النوالى واعلمه بفضيلة الملك فقام النوالى واخذ

معه الاحدب محمول والخياط واليهودى  
 والشاهد والنصرانى وطلع بالجميع الى الملك  
 واقفتم بين يديه وقبل الارض واعاد قصتهم  
 واحكى له حكاية الاحدب من المبتدا الى  
 المنتها فلما سمع ملك اخصين ذلك تعجب  
 غاية العجب واخذه الطرب وامر ان يورخ  
 ذلك ويكتب وقال لمن حوله هل سمعتم  
 باعجب من هذه القصة وما جرا لهذا  
 الاحدب فتقدم النصرانى وقبل الارض وقال  
 يا ملك الزمان اذنت لى حدثناك بشى  
 جرا لى يبكى للحجارة اعجب من قصة هذا  
 الاحدب فقال ملك الصين حدثنا فقال  
 النصرانى اعلم ان قبل ان اصيل هذه  
 الديار وانا رجل غريب من اوسنانكم فاتيبت  
 شجرة وتوصلت به الى هاهنا واقعدتنى  
 امفادير عندكم فى هذه السنين وانا رجل

من قبل مصر كان والدي سمسار ثقيل  
 فتوفي فعملت انا سمسار بعده واثبت سنتين  
 فاعجب ما اتفق لي وانا قاعد بمقعد العلافين  
 بمصر واذا بشاب حسن الشباب وعليه  
 ملبوس فاخر وهو راكب على حمار عالى فسلم  
 على فقمت له فاخرج لي مندبلا فيه سمس  
 وقال لي كم يسوى الاردب وادرك شهرزاد  
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي  
 انغد قالت الليلة الثامنة بعد مائة  
 بلغني ايها الملك ان النصراني قال لملك  
 الصين يا ملك الزمان فقلت له هذا يسوى  
 مائة درهم الاردب فقال قم خذ لي التراسين  
 واللبال وتعال الى باب النصر الى خان ابي  
 ولي تتجدني فيه وخالني ومضى فقمت انا  
 واخذت ائعين ودرت على العلافين وقعات  
 الحوانية وانتجار الذي يتخزنوا السمس

فجاب لي كل ارب مائة وعشرة فاخذت  
معى اربع احزاب تراسين ومضيت بهم الى  
خان الجاولى وقتشته فوجدته ينتظرني  
فلما راني قام ورحل قدامى الى المخزن  
وقل لي دع الليال يدخل يكيل وانتراسين  
تعبي على الحميز حزب يخرج وحزب يجيب  
حتى فرغ المخزن فكان خمسين ارب  
خمسة الاف فقال لي الشاب لك في مسرتك  
كل ارب عشرة وخلى لي اربعة الاف و  
خمسماية عندك الى حين افرغ ابيع  
حواصلى واجى لك اخذ المبلغ من عندك  
فقلت نعم وقبلت يده وانصرف فتاجبت  
من كرمه فقعدت انتظره فغاب عني شهرا  
فجا وقال لي اين الدراهم فترحبت به وسالته  
ان ينزل عندي وياكل شيا فلم يرض فقال  
قم وهات الدراهم حتى اروح واجى اليك

واخذ الدراهم منك ثم ولا بحماره فقامت  
 وجبت الدراهم وقعدت انتظرة فغاب عني  
 شهرا فقلت في نفسي ان هذا الشاب  
 كريم له عندي اربعة آلاف وخمسمائة ما  
 جاني ولا اخذهم مني وتركها ثلاثة اشهر  
 فلما كان بعد هذه المدة جا راكب على  
 سمار وعليه اثواب فاخرة وكأنه قد خرج  
 من الحمام وادرك شهرا زاد الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة التاسعة بعد المائة بلغني ايها  
 الملك ان النصراني قل والشاب كانه قد  
 خرج من الحمام فلما رأيته نزلت اليه من  
 الدكان وقلت له يا سيدي ما تفيض  
 دراهمك فقال لي وايش العجلة حتى افرغ من  
 حواصلي واخذها منك في هذه الجمعة ثم  
 انصرف فقلت في نفسي اذا جا هذه المرة

عزمت عليه فغاب بقية السنة واقترحته  
 في دراهمه وعاملت فيها وحصل لي منها مالا  
 كثير فلما كان آخر السنة فاذا بالشاب قد  
 اتى وعليه بدلة فاخرة فلما رأيته نزلت  
 وحلفت عليه بالانجيل ان ياكل ضيافتي  
 فقال بشرط ان ما تنفقته على من مالي  
 فقلت له نعم ودخلت وفرشت له المكان  
 وجلس ونزلت الى السوق وهبيت ما  
 ينبغي من الاسربة والدجاج للحشى و  
 الحلوات وجيت وقدمتهم بين يديه  
 وقلت له بسم الله فتقدم الى المائدة  
 ومد يده اشمال واكل معي فتعجبت منه  
 وقلت فى نفسى الكمال لله هذا كريم  
 ومليح الا متعجب ومن كثر عجبه ما يخرج  
 يده اليمين ياكل بها معي فاكلت معه وادرك  
 شهر اذار الصباح فسكنت عن الحديث

ائباج وفي الغد قلت الليلة العاشرة  
 بعد اماية زعموا ايها الملك ان انصراني  
 فل فلما فرغنا سكبت على يده الما  
 وناولته شي يسمح به وجلسنا للحديث  
 بعد ما قدمت له شي من الحلوى وقلت  
 له يا سيدى فرج عني كربة ما لك اكلت  
 معي بيدك الشمال لعل بيدك اليمين شي  
 يوجعك فلما سمع انشاب بكى وانشد  
 وجعل يقول هذه الابيات شعر

وما عن رضا احببت سلمى بديلة ؛

بليل ولكن للضرورة احدام ،

واخرج يده اليمين من عبه واوراهالى واذا  
 في مفلوغة زند بلا كف فتحبت من ذلك  
 فقال لي لا تعجب ولا تقول شي في خاترك  
 اني معجب واكلت بالشمال من العجب  
 ولكن تقنع يدى سبب وهو عجيب

فقلت له وما سبب ذلك فتتهد وبكى  
 وقال لي اعلم اننى من اولاد بغداد ولدت  
 بها وكان والدى من اكبرها فلما بلغت  
 مبلغ الرجال فسمعت الناس والمسافرين  
 يتحدثون عن الديار المصرية فبقى فى  
 خاطرى ذلك الى ان مات والدى وورثته  
 وعبيت متجرا قماش بغدادى وموصلى  
 واخذت معى الف ازار سديج واخذت من  
 ساير القماش وسافرت من بغداد حتى  
 وصلت الى مصر فلما دخلت مصر نزلت  
 فى خان مسرور وقعدت وفكيت ايمالى  
 ودخلت بيم المتخازن واعطيت خادemy  
 دراهم وامرته ان يعمل لنا شى نلاكل  
 واسترحنا واكلوا غلمانى وخرجت نمشيت  
 بين القصرين وجيت نمت وفتحت شحات  
 القماش وقلت فى نفسى انزل لبعض



الاسواق المديحة ابصر انسعر فأخذت منهم  
 سى وملتته لبعض غلمانى ولبست افخر  
 الثلبوس وشمشيت الى ان وصلت الى قيساريه  
 جركش قدخلت فاستقبلوني السماسرة  
 وكانوا قد علموا بماجيبى فأخذوا منى عين  
 انفماش وادوا عليه فلم يجب راس ماله  
 فأغتميت لذلك وقلت هذا ما جاب راس  
 مالى فقالوا الدلائين يا سيدى نعرف لك  
 شيا تستفيد ولا تخسر وادرك شهرزاد  
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفى  
 الغد قلت لليلة الحادية عشر  
 بعد المائة زعموا ان الدلائين قالوا نعرف  
 لك شيا تستفيد فيه ولا تخسر وهو انه  
 تعمل لك مثل انجار تباع متجرك بالجريدة  
 الى اجل مكاتب وشاهد وصيرفى  
 وتأخذ منهم بالجمعة فى كل اثنين وخميس

وتكسب معك وهو أنك تتفرج في مصر  
ونيلنا وفرجها فعلت هذا الراى الصواب  
فاخذت الدلائل والعناتين ورحلت الى الخان  
واخرجت الفماش العكامين واملوه معي  
الى الفيسارية وبعته في الجريدة بالسوق  
وكتبت عليهم شواهد واعطيتهم للصيرفي  
وخرجت من انفيسارية وانيت الى الخان  
واثنت فيها ايام كل يوم افتر على قدهج  
شراب ولحم خنان وسمام وحلوى مدة شهر  
ودخل الشير الثاني الذي استحققت فيه  
الجباية فبقيت كل خميس وانين ادخل  
انفيسارية واقعد على بعض التجار ويمضي  
الصيرفي مع الكاتب يجيئون اندرام من التجار  
الى بعد العصر فاحسبها واختتمها واخذها  
وانصرف الى الخان فاثنت ست اسواق على  
هذا الى يوم من بعض الايام وكان يوم

الاثنتين فدخلت بكرة الحمام وخرجت  
 منها ولبست اثواب جميلة وجيت للخان  
 ودخلت موضعي وأفطرت على شراب ونمت  
 اكلت ثير دجاج مسلوق وتطايست  
 وتعطرت وتمشيت الى القيسارية وجلست  
 بجانب تاجر يقال له بدر الدين البستاني  
 فتحدثت معه ساعة واذا نحن بامرأة قعدت  
 على الدكان بايزار وعصبة هائلة وروايح  
 فاجحة فسلمت قلبي بجمالها فشالت  
 الشعرية فنظرت الى احداق سود عظيمة  
 فسلمت على بدر الدين فترحب بها  
 وتحدث معها فلما سمعت كلامها تحكم  
 في قلبي حبها وبقي عندي واجيش منها  
 فقالت لبدر الدين عندك تفصيلة طرد  
 وحش فاخرج لها تفصيلة من تفاصيلي  
 فبايعته عليها بالف ومايتي درهم فقالت

فلناجر بدستورك اخذ التفصيلة واروح  
 الى السوق الاتي ارسل لك ثمنها فقال لها  
 اتاجر ما يمكن يا ستي لان سيدي هذا  
 صاحب القماش وعلى اليوم له ورد فضة  
 فقالت افوه انا ما معودة اخذ منك كل  
 قطعة قماش بجملة وافودك فيها الذي  
 تريد واخذ منك القماش وارسل لك الثمن  
 فقال لها بدر الدين نعم ولكن انا مضرور  
 في الثمن في هذا اليوم فرمت التفصيلة  
 الى صدر الدكان واغتاضت وقالت عسر  
 الله شايقتكم ما تعرفوا قيمة احد ونامت  
 وولت وادرك شهرزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قلت الليلة  
 الثانية عشر بعد المائة بلغني ايها  
 الملك ان الشاب قل لي فلما رمت التفصيلة  
 في الدكان وولت حسيت بروحي انها

خرجت من فوادي خلفها فقلت لها بالله  
 يا سيدتي تصدقي الى عندي فرجعت  
 وتبسمت وقالت لاجلك رجعت ثم  
 جلست قصادي على الدكان فقلت لبدر  
 الدين يا سيدى هذه التفصيلة كم شراها  
 عليك منى قل الف ومايتى درهم فعلت  
 له ولك مائة درهم فائدة هات ورقة اكتب  
 لك خطي مما لي عندك فاخذت التفصيلة  
 وكتبت له خطي واعنيتهما لها وقلت لها  
 هذه يا سنى ان شيتى تاجي انتمن الى  
 سوق الاخر والا في ضياقتك من عندي  
 ففالت جزاك الله خيرا ورزقك الله مالى  
 وجعلك بعدى وكانت ابواب السما  
 مفتوحة ومعدر باقوالها فقلت لها يا سيدتى  
 اجعلى هذه التفصيلة لك ولك ان شا الله  
 تعالى مثلها ودعيني انظر الى وجهكى فدارت

وجنيها وشالت النقاب فنظرت نظرة أعقبتني  
 حسرة فما تمالك عقلي وأرخت الشريعة  
 وأخذت التفصيلة وقالت يا سيدي  
 توحشني وولت وفعدت أنا في انقيساريه  
 الى بعد العصر وأنا في دنيا أخرى فسالت  
 من ألتاجر عن الصبية فقال هي صاحبة  
 مال وبنيت أمير وخلف أبوها لها مال  
 كثير فودعته وأنصرفت وأتيت الى الخان  
 وقدم لي العشا واقتدرتها فلم أكل شيئا  
 ومنت ثا ثقت وسهرت الى بكرة فقامت  
 ونبتت بدلة قماش وفطرت على شيء  
 وجيت الى دكان بدر الدين وأدرك شيرازاد  
 انصباح فسكنت عن الحديث انباج وفي  
 الغد قلت الليلة الثالثة عشر  
 بعد أمايه زعموا اينما املك قال ما قعدت  
 ساعة على دكان بدر الدين الا والصبية

قد اقبلت ببدلة اعظم من الاولى ومعها  
 جارية فجات وسلمت على انا دونه وقالت  
 يا سيدى ارسل خلف من يقبض لك  
 انتمن فعلت لها وايش العجلة في الثمن  
 فعالت يا حبيبى لا عدمناك ثم ناولتنى  
 انتمن وقعدت اتحدث انا واياها فرممت  
 لها بالسلام ففهمت منى اريد وصالها  
 فقامت على عجل منها ومضت وقلدى  
 متعلق بها وخرجت انا الى برا السوق  
 فما ادرى الا وجارية سودا قائست لى يا  
 سيدى كلم ستنى فتاجبت وقلت انا ما  
 يعرفنى احد فقالت يا سيدى ما اسرع  
 ما نسيتها سنى الى كانت اليوم على دكان  
 التاجر فشيت معها الى انصيرفى فلما راتنى  
 ازوتنى الى جانبها وقالت يا حبيبى قد  
 وقعت فى خائرى من يوم نظرتك ما هنى

لي لا ادر ولا شرب فقلت لها وانا كذلك  
 والحال يغني عن الشكوى فقالت يا حبيبي  
 عندي والا عندك فقلت لها انا رجل غريب  
 ما لي مكان ياويني الا الخان فان تصدقني  
 فيكون عندك في فقالت نعم يا سيدي  
 الليلة ليلة الجمعة ما فيها شي وادرك شهرآزاد  
 الصبح فسكنت عن الحديث المباح وفي  
 انغد فنت الليلة الرابعة عشر  
 بعد اماية زعموا ان الصبية قتلت الليلة  
 ليلة الجمعة ما فيها شي الى غدا بعد الصلاة  
 واركب واسال عن الجبائية واسال عن  
 قاعة بركوت النقيب ابو شامة ولا تبطل  
 فاني في انتشارك فقلت بسم الله واقترقنا  
 وما صدقت بالصبح اقبل فقممت ولبست  
 ثيابي وتبليت وتعطرت واخذت خمسين  
 دينار في منديل وتمشيت من خان مسرور



الى باب زويلة فركبت سمار وقلت للكارى  
 اريد الجبانية فساق بي فى أسرع وقت  
 ووقف بي على درب يقال له درب التقوى  
 فقلت للكارى ادخل الى الدرب واسال  
 عن قاعة بركوت النقيب المعروف بالى شامة  
 فغاب المكارى وجا وقال لى بسم الله فخرت  
 عن الحمار وقلت له امش قدامى الى  
 القاعة حتى غدا ايجبنى وتودينى الى خان  
 مسرور فجا معى المكارى الى القاعة وتأوئنه  
 ربع دينار فاخذنه وانصرف فطرقت الباب  
 فخرج لى وصيقتين بمن صغار وقلوا لى  
 بسم الله ادخل فان ستنا ثم تنام فى هذه  
 الليلة من فرحنا بك فدخلت الى الدهليز  
 فاجد قاعة معلقة عن الارض سبع احم  
 ودائرها شبائيك معلقة على بستان فيه من  
 جميع الفواكه وسائر الاشجار والانهار داغة

نرحة الناضرين وفي وسعها شسعية في أركانها  
 الأربعة أربع حيات مسبوكة بالذهب الأحمر  
 تلغى أما من أخوانها كأنها اندر والجوع  
 وأدرك شهرآزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قلت الليلة  
 الخامسة عشر بعد أمانيد بلغني أنها  
 الملك أن الصدي قد دخلت وجلست  
 فيها وإذا بالخصيبة قد أقبلت وعليها حل  
 وحلل مدلل ونى منفشة مكتبة فلما رأتني  
 تبسمت في وجيى ومثنى إلى صدرها و  
 نى على فها فشرعت تمص لساني وأنا  
 كذلك ثم قلت هو كحج سوبدى أتيت  
 عندي فقلت لها عندكى وعبدكى فعالت  
 وأله من يومك ما لذ لي نعام ولا منام  
 فقلت وأنا كذلك ثم جلسنا نتحدث  
 ورأسى مترفة في الأرض فما لبثت ساعة

حتى قدمت لي خوناجة من آخر الألوان  
 من سكباچ ولباهجة وقرموس مقلى فرعل  
 نحل ودجاچ محشى بسكر وفستق فاكلنا  
 حتى اكتفيننا ثم رفعت امايدة ثم غسلنا  
 ايدينا ورشوا علينا الماورد الممسك ثم  
 جلست وجلست تنالمنى وقد تحكم  
 عندى حبها وهان عندى جميع مالى عندها  
 ثم لعبنا الى الليل فقدم لنا امدام وحضرة  
 كاملة فشربنا الى نصف الليل ونمت معها  
 الى الصباچ فما رايت احسن من تلك الليلة  
 فلما اصبحنا قتت ورميت لها تحت الفرش  
 المنديل الذى فيه الخمسين دينار وودعتها  
 وخرجت فبكت وقالت يا سيدى متى  
 اراك فقلت لها اكون العشا عندك فخرجت  
 معى الى الباب وقالت يا سيدى جب  
 عشاننا معك فلما خرجت صبت انكارى

الذي ركبت معه بالأمس منتظري فركبت  
فساق الخمار حتى وصلت إلى الخان فنزلت  
عن الخمار وما أعشيت لئلا يرى شيئا وقلت  
له تعال المغرب فقال نعم وأنصرف وافتلرت  
أنا على شيء يسير وخرجت أطلب ثمن  
القمماش متعشى وعملت لها خروف شوا  
وقدرة جودابة وحلاوة وأرسلتهم لها على  
قفص سمال ودليته على الفاعة ودرت أنا في  
شغلي إلى المغرب فجاءني المغرب المكارى فعمدت  
إلى خمسين دينار وعملتهم في منديل  
وأخذت معي رباعي يجي نصف دينار  
وركبت ودكست ووصلت في الحال إلى  
الفاعة ونزلت وناولت الكاري نصف دينار  
فدخلت فرايتهم هبوا أنيبت أحسن ما  
كان فلما رأني باستني وقلت أوحشتني  
اليوم ثم قدمت المويد فأكلنا حتى اكتفينا

وفداه الشراب ولم نزل نشرب الى نصف  
 الليل فقمنا الى مجلس النوم وغمنا الى  
 الصباح ففمت وناولتها الذهب الخمسين  
 في المنديل وخرجت فوجدت الكاري  
 فركبت ورحت الى الخان ومنت ساعة ومنت  
 جهزت زوج اوز بلدي عند الشرباجي  
 وتحتهم قدحين ارز مفلقل وعملت قلفاس  
 مقل منزله فرعل نحل وشمع وفاكهة  
 ونقل ومشوم ومملتهم وارسلتهم وصبرت  
 الى الليل وعملت خمسين دينار في منديل  
 وخرجت وركبت والمكاري الى القاعة  
 فدخلت وجلست واكلنا وغمنا الى الصباح  
 ورميت لها المنديل وخرجت وركبت  
 المكاري ومضيت الى ان وصلت الى خان  
 مسرور وادرك شهرزاد الصباح فسكنت عن  
 الحديث الصباح وفي انغد قلت الليلة

السادسة عشر بعد المائة بلغني ايها  
 الملك ان الشاب قل ولم ازل على هذا  
 الحال كثر ثيابة خمسين دينار ومداوم ومقام  
 الى ان صرت ما املك درهم فرد فخرجت  
 من بيتي وانا لا اعلم ايمن الدرهم فقلت  
 لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا  
 ضلته فعل الشيطان فخرجت من الخان  
 ومشيت بين انقصرين والى باب زويلة  
 فوجدت زمة والباب مسدود من الخلق  
 فوجدت بالمقادير جندي زائمه فجأت  
 يدي على صوته فحسيت تحت يدي  
 صرة فنظرت بعيني رايت شرابة خضرا  
 سالعة من الصولف فعلمت انها متصلة  
 بتلك الصرة فانتفت اجد الخلق قد زادوا  
 في الازدحام ورايت الجندي قد جا من  
 جانبه الاخر حمل حطب وزائمه فخاف على

قماشه والتفت نحوه يده عن قماشه فوسوس  
 الى الشيطان فجذبت الشرابة سلعت من  
 اصولها واذا هي في كيس ازرق حبر  
 لطيف وفيه شيء يخشخش فلما صاروا في  
 يدي واذا بالجندی انفت وحيته يده في  
 صولقه فلم يجد فيه شيئا فالتفت نحوه  
 وشال يده بالدبوس وضربني على راسي  
 فسقنت فاحتانوا الى الناس ومسكوا لجام  
 الجندی وقلوا له لاجل اشرمة تضرب هذا  
 الشاب هذه الضربة فصرخ عليهم الجندی  
 وشتهم وقال هذا حرامي فعندھا استنقنت  
 وقت قايا فنظروا وقالوا والله هذا شاب  
 مليح وما اخذ شيء فبقي شيء يصدق وشي  
 يكذب وكثر القال والقبيل وطلبوا يسبيوني  
 منه فبينما نحن كذلك واذا بالنواي والمقدم  
 والثلثة دخلوا من الباب فوجدوا الخلق

مجتمعين على وعلى الجندي فقال الوالي  
 ما الخبر فاخبروه بحبري فقال الوالي للجندي  
 كان معه احد ذل الجندي لا فصرخ انوالي على  
 المقدم فسكني فقال الوالي عروه فعروني فالتقوا  
 انليس في ثيالي فغبت عن الوجود فلما  
 راي الوالي انليس وادرك شيرازاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي انغد قالت  
 الليلة السابعة عشر بعد المائة  
 زعموا اينما الملك ان الوالي لما راي انليس  
 اخرج منه الذهب وعدم انتقام عشرين  
 دينارا فغضب وعيى على المقدمين فقدموني  
 بين يديه فقال لي يا صبي ما حاجة  
 اعقبك قل لي الصحيح انت سرقت هذا  
 انليس فعندها اطرقت راسي الى الارض  
 وقلت في نفسي ان انكرت فقد خرج  
 انكيس من ثيالي وان قرئت وقعت في



العنا فسلت راسي وقلت نعم اخذت  
 فلما سمعتي الوالى فقلب انشبهود وشهدوا  
 على مننقى هذا كله ونحن في باب زوبلة  
 فامر الوالى بالمشاعلى ففتح يدي اليمن  
 فعاثوا الناس مسكين هذا الشاب فرق  
 على قلب الجندي واراد الوالى ان يفتح  
 قدمي فدخلت على الجندي فشفع في  
 فتركتي الوالى ومضى وبفت اناس حولي  
 وسقوني قدح شراب واما الجندي فانه  
 اعطاني الكيس وذل انت شاب مليح فما  
 ينبغي ان تكون لص وتركتي وانصرف  
 وقد ثفيت يدي في خرقه وادخلتها في عبي  
 وتمشيت حتى جيت الى النعاعة فرميت  
 روعي على الفراش فنطرتي انصبية مغير  
 اللون من نرف الدم ففانت يا حبيبي ايش  
 يوجعك فعلت راسي فتشوشت لاجلي

وقالت أقعد حدثني ما قد تم عليك اليوم  
فان في وجهك كلام فيكيت فقالت كانك  
شبعنا منا فبالله قل لي مالك فسكت ثم  
صارت تحدثني وانا لا اجيبها حتى دخل  
الليل فقدمت لي العشا فامتنعت منه  
وخفت ان تراني اكل بالشمال فقلت ما  
اشتهى اكل شي فقالت حدثني ايش  
خيرك اليوم ومالك مهموم فقلت لا بد  
احدثك ثم قدمت لي الشراب وقالت اشرب  
يزول همك فقلت ان كان ولا بد اسفني  
فشربت وناولتني القدح فاخذته بشمال  
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
المباح وفي الغد قالت الليلة الثامنة  
عشر بعد اماية بلغني ايها الملك ان  
الشاب قل لما ناولتني القدح واخذته بيدي  
الشمال وبكيت وصرخت فقالت يا سيدي

ما سبب بكاك ومالك اخذت بشمالك  
 فقلت لها في يدي اليمين حبة ففألت  
 اخرجها اخرجها لك فقلت ما هو ذى الوقت  
 ثم شربت برغمي وغلب على السكر ونمت  
 فقامت نظرت يدي فوجدتها زند بلا  
 كف وقتشتني رات معي اليس وكفى  
 ملفوف في منديل فحزنت على ولا زالت  
 في حزن الى الصباح فلما قمت من النوم  
 رايتها عملت لي مسلوقة فيها خمس ضيور  
 دجاج واسقتني شراب فشربت وحطيت  
 اليس وارت ان اخرج فقالت لي الى اين  
 اجلس ثم قالت بلغ من محبتك لي انك  
 انفقت ما نملكه علي واخر الكل عدت  
 كفك اشهد على اني ما اموت الا تحت  
 رجلك وسوف ترى حكة قولي ثم انها  
 احضرت الشهود فكتبت كتابها ثم قالت

اكتبوا ان جميع ما املكه لهذا ودفعت  
للسهود الاجرة وقامت اخذت بيدي  
واوقفني على صندوق وقالت لي انظر الى  
المناديل فيها جميع مالك الذي جنته الى  
فخذ جميع مالك الذي جنته الى وانت  
عزيز وغالي فما بقيت اقدر اكافيك ثم  
قلت تسلم مالك فقلت الصندوق على  
مالي وفرحت وزال همي وشكرت لها فقالت  
والله لو بذلت روحي لك لكان قليل  
واثمت انا واباعها دون الشهر وفي تضعف  
وقوى عليها الضعف وزاد بها الهم بسببي  
فانتمت الخمسين يوم حتى ماتت ثم ورثتها  
فرايت لها اشيا كثيرة لا تحصى ومن جملة  
ما رايت تلك الخواصل السمس الذي بعث  
لك انت منهم ذك المتخزن يا نصراني  
وادرك شهرزاد الصباح فسكنت عن الحديث

المباح وفي الغد قالت الليلة التاسعة عشر  
 بعد المائة زعموا ايها الملك ان الشاب  
 قال للنصراني واشتغلت انا عنك ببقية  
 الخوايج ولم انفرغ لقبض الدراهم منك  
 والان فهانا قد فرغت من جميع ما خلقتني  
 لي وانا والله يا نصراني ما تخالفني في جميع  
 ما افعله لاني قد دخلت الى منزلك واكلت  
 زادك وقد وهبتك ثمن السمسم الذي  
 عندك جميعه وهذا من جملة ما وهبني  
 الله تعالى وهذا هو سبب اكلني بيدي  
 الشمال ثم قال يا نصراني وهل لك ان  
 تسافر معي الى البلاد فقد شديت معي  
 متجر فقلت له نعم فوعدته الى راس  
 الشهر ثم اشتريت متجرا انا الاخر وسافرت  
 انا والشباب الى بلادكم هذا ايها الملك  
 واشتري متجرا ومضى الى مصر وكان نصيبى

في قعادي في هذه البلاد وهذا ما جرى الى  
 وغريب ما اتفق لي فهذا ايها الملك ما هو  
 اغرب من حديث الاحدب فقال الملك  
 ليس هذا اعجب من حديث الاحدب ثم  
 ان الشاهد تقدم وقال لملك الصين ايها  
 الملك السعيد ان احكيت لك حديثا  
 اتفق لي ليلة البارحة قبل ان التقى هذا  
 الاحدب فان كان اعجب من حديث  
 الاحدب تهب لنا ارواحنا وتعتقنا فقال  
 ملك الصين نعم ان وجدتها اعجب من  
 حديث الاحدب وهبتكم ارواحكم الاربعة  
 فقال الشاهد يا ملك الزمان لما كان الليلة  
 الماضية كنت عند ناس ختموا ختمسة  
 وجمعوا الفقهاء وجماعة كثيرة من اهل  
 مدينتك فلما قرؤوا القرنين ومدوا السماط  
 وقدموا من جملة الطعام زيرباجة فنظرها

واحد منا وتأخر وامتنع من أكل الزيرباجة  
فحلفنا عليه فاقسم أن لا يأكل منها فالحينا  
عليه فقال لا تغيبوني فكفاني ما جراً على  
من أكلها ثم انشد يقول شعر

خذ نبلك فوق كتفك وارتحل :

وان شاب لك ذا اللحل التحل ،  
فعلنا له احى لنا ايش سيب منعك من  
ألك هذه الزيرباجة فقال صاحب الدعوة  
كذا كذا يمين يلزمني لا بد ان تأكل من  
هذه الزيرباجة فقال لاحول ولا قوة الا بالله  
أعلى العتليم ان كان ولا بد فاعسل بدي  
أربعين مرة بالما وأربعين مرة بصابون  
وأربعين باثنان الجملة مائة وعشرون مرة  
وأدرك شهرآزاد الصباح فسكتت عن  
الحديث الصباح وفي الغد قلت الليلة  
العشرين بعد المائة قلت شهرآزاد

بلغنى أن الشاهد قال لملك الصين يا ملك  
 الزمان فامر صاحب الدعوة لغلمانه أن  
 يأتوا بما يغسل يديه وما تلبه فغسل يده  
 كما ذكرنا وجا إلينا وهو متكره وجلس  
 معنا ومد يده وقد بقى متاخوفا وغمس  
 اللغمة في الثيرباجة وأكلها وصار ياكل وهو  
 متغصب ونحن نتعجب منه وهو يرتعد  
 ويده ترتعد فنصيب ابهام يده مقلوع  
 وهو ياكل بربع أصابع اكل نحس واللغمة  
 تتفرق من بين أصابعه فحبنا منه وقلنا  
 له ما هو هذا ابهام خلقة الله أم حدث  
 لك فيه حادث فقال وأله ما هو هذا  
 الابهام وحده ولاكن ابهامى الآخر ورجلى  
 الاثنين ولكن حتى تروا ثم كشف عن  
 ابهام يده الآخر فوجدناها مثل اليمين  
 وكذلك رجليه بلا ابهام فقلنا ما سبب



ذلك وسبب غسل يديك مائة وعشرون  
 مرة قال اعلّموا ان والدي كان من اكابر  
 التجار من بغداد على ايام الخليفة هارون  
 الرشيد وكان موثع بشرب الخمر وسماع العود  
 فتوفي وما خلف لي شيا فعملت له عزاء  
 وقرات وختمات وحزنت عليه ايام ثم  
 بعد ذلك فاحت الدكان فوجدته خلف  
 يسير من المال ووجدت عليه ديون فصبرت  
 اصحاب الديون وصرت ابيع واشترى من  
 الجمعة الى الجمعة واعطى ارباب الدين ولا  
 زلت على هذا الحال مدة زمان حتى وفيت  
 الدين وصرت ازيد في مالي الى يوم من  
 بعض الايام انا جالس باكرا النهار واذا  
 بصبيبة مليحة ما رايت مثلها وعليها حلي  
 وحلل راكبة بغلة وقد امها عبد ووراها  
 عبد فنزلت واوقفت البغلة على باب

القيساريه ودخلت فما لحقت تدخل الا  
 وخادم محتشم قد دخل وراها وقال لها  
 يا ستي تخرجي ولا تعلمي احد وتطلعي  
 في النهار لهما ثم حجبها الخادم حتى نظرت  
 الى دكاكين التجار فلم تجد احدا فتدع  
 دكانه غيري فتمشيت والخادم خلفها حتى  
 جلست على دكاني ثم سلمت على وجلست  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلى  
 الحادية والعشرون بعدمايةة بلغني  
 ايها الملك ان الشاب قل وجلست على  
 دكاني وكشفت وجبها فنظرتها نظرة  
 اعقبتني النظرة حسرة ثم قالت عندك  
 تفاصيل فعلت لها يا ستي مملوكك فقير  
 ولكن اصبري الى ان يفتحوا التجار واخذ  
 لى كلما تريدان ثم تحدثت انا واياها

ساعة وأنا غارق في محبتها حتى فتحت  
التجار فقلت واخذت لها جميع ما طلبت  
شي يساوي خمسة آلاف درهم وناولتهم لها  
فاخذهم الخادم وخرجوا الى العبيد وقدموا  
لها ابغلة وركبت ولم تقل في من اين  
واستحييت انا من حسننها ان اذكر لها شيئا  
وانتزمت للتجار بالثمن واستلمت بغرام  
خمس آلاف درهم وجيت بيتي وانا سكران  
من محبتها حتى اني ما قدرت اكل ولا اشرب  
ولا اخذني نوم مدة جمعة زمان وادرك  
شهر اذار الصباح فسكتت عن الحديث  
المباح وفي الغد قالت الليلة الثانية  
والعشرين بعد المائة زعموا ايها الملك  
ان التاجر قال وبعد جمعة نلبون التجار  
برحليهم فصبرتهم ولم اشعر بعد جمعة  
اخرى الا وفي اقبلت راكبة البغلة ومعها

خاتم وعبددين العادة فسلمت على  
 وجلست على الدكان وقالت ابطينا عليك  
 بثمان القماش هات انصير في واقبض اثمان  
 فجيت بالانصير في واخرج الطواشي له اندرام  
 فقبضهم وصرت اتحدث معها الى ان فتحت  
 السوق فدفعت لكل انسان ماله فقالت  
 لي يا سيدى خذ لي كذا وكذا فاخذت  
 من التجار ما تلبت وانصرفت ولم تقل  
 لي على ثمن فقدمت على ذلك وكنت  
 الذى تلبته بالف دينار فقلت في نفسى  
 ايش هذه الخبة اعطتني خمسة آلاف  
 اخذت ألفا دينار والناس ما يعرفوا الا انا  
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما  
 كان هذه المرأة الا امرأة حيلينة خدعتني  
 ولا سالت عن منزلها وغابت اكثر من  
 شهر فسالوني التجار فعرضت عقارى للبيع

بعد ما ايست منها فبينما ايست وانا في  
 حيرتي واذا بها قد اقبلت وتنزلت عندي  
 ثم قالت هات الميزان خذ فلوسك فاعطتني  
 الثمن ثم تحدثنا ساعة وانبسطت معي  
 في الكلام فكدت اظير من الفرح ثم قالت  
 لك زوجة فقلت قط ما تزوجت وبكيت  
 فقالت ما بكاك قلت خير واخذت  
 الدنانير وناولتهم للخادم وسألته ان  
 يتوسط في الامر بيني وبينها فضحك الخادم  
 وقال والله انها عاشقة فيك اكثر مما انت  
 عاشق فيها وما لها حاجة بالقماش الذي  
 اشتريته منك وانما فعلت هذا لاجل محبتك  
 خاطبها انت بما تريد وكانت راتني وانا  
 اعطى الخادم الدنانير فقلت لها تصدقي  
 على عبدك بحدثك بما في خاطره ثم  
 حدثتها بما في خاطري فاجابت قولي ثم

قالت للخادم انا ارسله وايش ما قال لك  
 اعمل ومضت ودفعت للتجار مالهم ولم  
 انمر طول ليلي فلما كان بعد ايام قلائد  
 جاني الخادم وادرك شهرآزاد الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الثالثة والعشرون بعد المائة  
 زعموا ان الخادم لما جا الى الشاب التاجر  
 قال الشاب فاكرمته وسالته عنها فقال عليه  
 بمحبتك فقلت له من هذه فقال هذه  
 صبية ربنتها الست زبيدة زوجة الخليفة  
 وهى خصيصة عندها وهى التى تخرج  
 وتعبر عليها فى حوايجها ووالله حدثت  
 الست زبيدة بحديثك وطلبت زواجك  
 فقالت الست زبيدة حتى انظر هذا ان  
 كان هو ملبج او يشبهك زوجتك به وذى  
 الوقت ادخل بك السدار فان دخلت

وصلت الى تزويجها وان انكشف امرك  
 ضربت رقبتك فما تقول فقلت اروح على  
 هذا الامر فقال الخادم الليلة امش الى  
 المسجد الذي ينته الست زبيده على  
 شاطئ الدجلة قلت نعم فتصبت الى  
 المسجد الذي قل وصليت العشا وبت  
 فيه فلما كان وقت السحر واذا بخدام  
 اقبلوا في زورق ومعهم صناديق فارغة  
 فجعلوها في المسجد وانصرفوا وتاخر واحد  
 منهم فتأملته واذا هو الخادم الاول وبعد  
 صعدت الينا الجارية صاحبتى فلما اقبلت  
 قمت لها وجلسنا نتحدث وبكت ثم  
 اجلستنى في صندوق من تلك الصناديق  
 وقلت على واقبلت الخدام بعد ذلك  
 باشيا كثيرة فجعلت تعبى في تلك الصناديق  
 حتى عبت الجميع وغلقتم ثم وضعوم في

تلك انزورق واحذروا طالين بنا بيت  
 زبيده فندمت وقلت والله هلكت فبقيت  
 ابكى وادعو الله واسئلب الخلاص ولا زالوا  
 حتى مروا بالصناديق على باب الخليفة  
 وحملوا صندوقي في جملتهم ومروا على الخدام  
 الموكلين بالحريم الى ان انتهوا الى خادم كانه  
 كبير الخدام وانتبه من النوم وادرك شهرازا  
 انصباح فسكتت عن الحديث وفي انغد قالت  
 الليلة الرابعة والعشرين بعد المائة  
 بلغني ان الشاب قتل فانتبه الخادم من النوم  
 وصاح عليها وقل لا تطولي لابد من فتح  
 هذه الصناديق وقام واول ما بدا بالصندوق  
 الذي انا فيه فقدموني اليه فعندها  
 ذهب عني فقالت الجارية يا مقدم اهلكني  
 واهلكت التجار وافسدت على متاع زبيده  
 فان في الصندوق ثياب مصبوغات وفيه



كوز من ماء زمزم وهي انقلبت وجرت على  
 الثياب التي في الصندوق ينفسخ ألوانها  
 فقال خذيه ورحي فحملوني وأسرعوا بي  
 ولحقتني بقية الصناديق وإذا جا في اذني  
 ويلاه ويلاه الخليفة الخليفة فلما سمعت ذلك  
 مت في جلدی فسمعت الخليفة يقول ولكن  
 ايش في صناديقك فقالت الجارية ثياب  
 لست زييده قل افتحي حتى اراهم فلما  
 سمعت انا ذلك مت الموتة الكاملة ثم سمعت  
 الجارية تقول يا امير المؤمنين هولاء فيهم  
 ثياب السيدة زييده ومتاعها وما تريد  
 ان يطلع لها احد على حوايج فقال  
 الخليفة لابد من فتح هذه الصناديق لارى  
 ما فيهم قدموهم فلما سمعت الخليفة يقول  
 قدموهم ايقنت بالهلاك ثم قدموا للخليفة  
 واحد بعد واحد وهو يرى القماش

واثناع ولم يزل يفتح الصناديق ويرى ما  
 فيهم حتى لم يبق الا صندوق فحملوني  
 اليه وطرحتني بين يديه فودعت الحياة  
 وايقنت بضرب العنق وقال الخليفة افتحوه  
 حتى ارى ما فيه فتسارعت الخدام الى  
 الصندوق الذي انا فيه وادرك شهرزاد  
 الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قالت الليلة الخامسة والعشرون  
 بعد المائة زعموا ان الخليفة قال للخدام  
 افتحوا هذا الصندوق حتى ارى ما فيه  
 فقالت الجارية يا سيدي هذا انت تراه  
 قدام الست زبيدة فهذا هو الذي فيه  
 سرها وحاجتها من دون هذه الصناديق  
 فلما سمع الخليفة كلامها امرهم بدخول  
 الصناديق فانت خادمين واملأ الصندوق  
 الذي انا فيه وانا لا اصدق بالنجاة ومأ

صار صندوق من داخل دار الصبية  
صديقتي فاسرعت ودخلت وفتحت  
صندوق وقالت اسرع واخرج وانلح من هذا  
الدرج لفوق فنهضت وطلعت وما لحقت  
انلح برجلي حتى غلقت الجارية الصندوق  
الذى كنت انا فيه الا والخدم ادخلوا  
ومعهم ساير الصنادق ودخل الخليفة في  
اثرهم وجلس على الصندوق الذى كنت  
فيه ففتحوا الجميع قدامه وقام وعبر بحرية  
واما انا فنشفت وصعدت الى الجارية وقالت  
يا مولاي ما بقى عليك باس فاشرح صدرك  
واجلس حتى تخرج زبيدة وتراك ولعل  
يكون لك نصيب عندنا فنزلت وجلست  
في انقاعة الصغيرة واذا بعشر جوار كأنهم  
الانوار قد اقبلت واصطففت وعشرين جارية  
اخرى قد اقبلت وهم نهدي اباكار وبينهم

الست زبيدة وفي ما تفقد تمشي من  
 الحلى واتوها بكرسي فجلست عليه  
 وصرخت علينا الجوار فأتيت لها وقبلت  
 الأرض بين يديها وشرعت تحدثني  
 وتسالني عن نفسي فأجبتهما عما سألتني  
 ففرحت بي وقالت والله ما خاب تربيتنا  
 وهذه الجارية عندنا بمنزلة الولد فهي  
 وديعة الله عندك فلو قتلت امرأت لي أن  
 أبات عندهم عشرة أيام وأدرك شهرآزاد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباح وفي  
 الغد قلت الليلة السادسة والعشرون  
 بعد المائة بلغني أيها الملك أن الشاب قد  
 عندهم عشرة أيام بلياليها وأنا لا أرى  
 الجارية وبعد العشرة أيام شاورت زبيدة  
 الخليفة في زواج جاريتها فاذن لها ورسم  
 لها بعشرة آلاف درهم فأرسلت الست زبيدة

خلف العدول وكتبوا كتابي عليها وعملوا  
 العرس والمهر وطبخوا الطعام المقتخر و  
 والحلاوات فدام على ذلك عشرة أيام وبعد  
 العشرين يوم دخلت الجارية للحمام وثبت  
 انا تلك الليلة قدموا لي خوناجة طعام  
 من جملة الطعام خافقية فيها زيرباجة  
 مخترة بقلب الفستق المقشر مجلبة بالجلاب  
 والسكر المكرر فوالله يا ملك الزمان ما امهلت  
 دون ان بركت عليها واكلت منها كفايتي  
 ومسحت يدي وانساني الله تعالى ان  
 اغسلهم وتميت جالس الى ان دخل الظلام  
 فاوقدت الشموع واقبلت مغاني القصر وسائر  
 جوقهم وضربوا الجميع بالدفوف وصرخت  
 لجوار بالحن الغنا واختلاف الاصوات ولم  
 يزالوا يجولوا الجارية في القصر وهم ينقلوا  
 بالذهب وبالشقق الحرير حتى ضاقت القصر

جميعه واقبلت الى موضعي وخففوا من لباسها  
 واخلوها معي فما هو الا ان دخلت معها  
 الى الفراش وعانقتها وانا لا اصدق بوصفها  
 حتى شمت يدي رايحتها زيرباجة وه  
 صرخت صرخة اقبلت للجوار اليها من كل  
 مكان وصاروا حواليتها وارتجفت انا  
 واخذني الفرع والرعب ولا اعلم سبب  
 صرختها فقالت الجوار ما بالك يا اختنا  
 فقالت اخرجوا عني هذا المجنون فقامت  
 وانا مرعوب لا اعلم فقلت يا سيدتي وما  
 هذا الذي بان من جنى فقالت يا مجنون  
 انيس اكلت الزيرباجة ولا غسلت يديك  
 والله لا قبلنك على فعلك تدخل على مثلي  
 ورأجة يديك زيرباجة ثم صرخت على الجوار  
 فقالت ارموه فرموني الى الارض واخذت في  
 يدها سوٓٓٓ مضمور ونزلت على ظهري

مع مفاعدى بالضرب حتى كل ساعدها  
 وفئت للجوار قيموه ارسلوه الى والى المدينة  
 بفتح يده الذى اكل بها الزيرباجة وما  
 غسلها يفتح عنى زفرتها فلما سمعت كلامها  
 وناسيت ضربها قلت فى نفسى لاحول  
 ولا قوة الا بالله العلى العظيم يا لها من  
 مصيبة ما اعظمها اصل الصرب الوجيع  
 وتقطع يدى على شان انى اكلت زيرباجة  
 ونسيت اغسل يدى فلعن الله الزيرباجة  
 ولعن ساعتها وادرك شهرزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت  
 الليلة السابعة والعشرون بعد المائة  
 زعموا ان الشاب قال فدخلت الجوار عليها  
 وقالوا يا ستنا هذا جاهل قدرك فشفعينا  
 فيه فقالت هذا ما جنون ولا بد ما اعذبه  
 بشى من انرافه حتى لا يرجع ياكل الزيرباجة

وما يغسل يديه فدخلت عليها الجوار  
وقبلوا يديها وقالوا بالله يا ستنا لا تقواخذي  
بما نسي ثم نهرتني وشتمتني وخرجت  
الجوار في أثرها فغابت عني عشرة أيام وأنا  
في كل يوم تاتيني وصيفة بطعام وشراب  
وتأخبرني أنها ضعيفة بسبب أني أكلت  
الزيرباجة وما غسلت يدي فتأجبت عجا  
شديدا وقلت أيش هذه الاخلاق اللعينة  
وانفطرت مرارتي من الغيظ وقلت لاحول ولا  
قوة الا بالله العلي العظيم فلما انقضت  
العشرة أيام دخلت الوصيفة بطعامي  
واخبرتني أن الجارية رابجة الى الحمام وقالت  
لي أن غدا تكون عندك فصبر قلبك على  
غيظها فدخلت وتسلعت نحوي وقالت  
سود الله وجهك ما صبرت لحظة ولكن ما  
اصطالح معك الا حتى اقبض منك جزا



ما أدلت الزيرباجة وما غسلت يديك ثم  
 مددحت على الجوار فتحاوونوني وكنتفوني  
 ونهضت في وجردت موسى ماضى وتقربت  
 منى وقبضت ابهاماتى كما ترونى يا جماعة  
 فغشى على ثم ذرت عليكم الذرور والعقاقير  
 المذخرة لقطع الدم فانقطع الدم وانحبس  
 واسقوني الجوار شراب وفتحت عيني وقلت  
 اشهدك على انى ما عدت اذ زيرباجة  
 حتى اغسل يدى مائة وعشرين مئتين  
 ففالت الجارية نعم ما فعلت ثم انها  
 حلفتنى واخذت على الموائيق بذلك فلما  
 جيتهم الى هذا الطعام ونظرت فيه الزيرباجة  
 تغير لوني وقلت في نفسى هذا سبب  
 فلع ابهاماتى فلما اغصبتسونى فعلت ما  
 يبرى يمينى وادرك شهرزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة

التاسعة والعشرون بعد اماية زعموا  
 ايها الملك ان الجامعة قالوا له فما تم لك بعد  
 هذا قل فلما تعافيت واختمت جراحاتي  
 اقبلت على ومنت انا واياها واثمت عندها  
 في انقصر بقية الشير فضاق صدري فقالت  
 لي اسمع ان دار الخليفة ما تحمل مقام فان  
 الست زبيده اعطتني خمسين الف دينار  
 فخذها معك واشتري لنا دار مليحة ثم  
 سلمت لي عشرة الاف دينار فاخذتها و  
 خرجت واشتريت دار مليحة البنا ونزلت  
 سكنت عندي واقمت معي كذا كذا  
 سنة اعيش معها عيش الخلقا الى ان ماتت  
 وهذا سبب قنع ابنا ماتي فاكلنا وانصرفنا  
 وانصرفنا للجامعة وبعدما جرا لي مع  
 الاحدب ما جرا وهذا حديثي وما رايت  
 البارحة فقال ملك الصين ما هذا والله

باغرب من قصة الاحدب الاكذب فقام  
 الطبيب اليهودي وقبل الارض وقال يا  
 سيدى عندى حديث افوله اعجب من  
 هذا الحديث فقال ملك الصين هات وادرك  
 شهرآزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قلت الليلة التاسعة  
 والعشرون بعد المائة بلغنى ان  
 اليهودي قل يا ملك الزمان اغرب ما جرا  
 لي وذلك اني كنت في دمشق وتعلمت  
 صنعة الطب فيها فبينما انا ذات يوم ان  
 ارسلوا لي ملوكا من بيت الصاحب بدمشق  
 فرحت اليه ودخلت البيت فرايت في  
 صدر الايوان سرير وعليه شاب راقد  
 ضعيف تكن له ارملة في انشباب فجلست  
 عند راسه ودعوت له فاشار الي بعينه فقلت  
 سيدى ناولنى يديك بسلامتك فاخرج لي

يده الشمال فتعجبت منه وقلست يالله  
 العجب هذا الشاب مليح من جهة هذا  
 البيت الكبير وبكون عاوز ادب هذا هو  
 العجب فحسيت مفصله وكتبت له اوراق  
 وقعدت انرود اليه مدة عشرة ايام حتى  
 تعافى ودخلت به الحمام وخرجت واخلع  
 على الصاحب تشریف وجعلنى مباشرا فى  
 انبيمارستان ولما ان دخلت به الحمام  
 واخليت لنا حمام جمينا ودخلت البايه  
 والخدم بالثياب واخذوا ثيابه من داخل  
 فلما تعرا وجدته افنec يده اليمين قطع  
 قريب العهد وهو سبب ضعفه فلما نظرت  
 اليه اخذت لذلك عجب وحرنت على  
 شبابه وتوسوس خائلى وتمايزت جسده  
 فرأيت عليه اثر ضرب المفاع وقد استعمل  
 له الادمان والشرق والعقاقير وبقي اثر

في موسم الجبين فتوسوست أكثر وبان في  
 وجهي فنثر إلى الشاب وفيهم عنى الأمر  
 وقال لي يا حكيم لا تأجب من أمرى فسوف  
 أحدثك بحديث عجيب في موضعه ثم  
 تغسلنا وخرجنا إلى الدار فاكلنا المسالين  
 واسترحنا وقال لي الشاب هل لك أن تتنزه  
 في الغوطة فقلت نعم فامر العبيد أن  
 يملعوا ببعض حوايج وخروف شوا وثاكية  
 وملعنا البستان وتفرجنا ساعة وجلسنا  
 واكلنا فلما فرغ قدم لنا قليل من الحلوى  
 فتحلبنا وشليت افاتحه بالحديث فسبقني  
 وقال يا حكيم اعلم اني من اولاد الموصل  
 وكان وائدي مات ابوه وخلف عشرة اولاد  
 ذكور من جملتهم وائدي وذن اكبرهم  
 وكبروا وتزوجوا العشرة وتزوج والدي  
 فرزقه الله انا واخوته التسعة لم يرزقوا

شيئا من الأولاد فكبرت أنا من بين عمومتي  
 وأدرك شهرآزاد الصباح فسكنت عن  
 الحديث الصباح وفي الغد قلت لليلة  
 الثلاثون بعد المائة فلما كبرت  
 وبلغت مبالغ الرجال فيوم من الأيام أنا  
 في جامع الموصل يوم الجمعة ووالدي معنا  
 فصلبت صلاة الجمعة وخرجت الناس فجلس  
 والدي وعمومتي للبيع وقعدوا حلقة  
 يتحدثون في عجائب البلدان وغرائب  
 المدن فذكروا مدينة مدينة إلى أن انتهوا  
 إلى ذكر مصر ونيلها فقالت عمومتي قلت  
 المسافرين أن ما على وجه الأرض أحسن  
 من إقليم مصر فبقى خاطري في روية  
 مصر فقالت أعمامى بغداد هـ دار السلام  
 وأم الدنيا فقال والدي وكان الكبير من  
 لا رأى مصر ما رأى الدنيا ترابها ذهب

ونساعها لعب وتبيلها عجب ماوة خفيف  
عذب وتبينه لينه وتب كمال قال القايل  
فيه شعر

يَهْنِيْكُمْ الْيَوْمَ وَفَا نِيْلَكُمْ :  
ومفردا اتي لكم بالهنا :  
ما النيل الا ادمعي بعدكم :

لكم نعم وما المفرد الا انا ،  
فلو نظرت عيونيكم ارضها وتحليها بالازهار  
وشبيها باصناف النوار وان عاينتكم جزيرة  
النيل وكم بها من منظر حفييل وان ردتكم  
البصر في بركة الحبش ارجعت ابصاركم  
خليلة من الدهش ولم تروا لذلك المنظر  
الجيد وقد احدثت بخضرتها مقلعان  
النيل كانه زبرجد رصع بشبايبك فضة  
والله در القايل فيها هذه الايات شعر

لله يومى بركة الحبش :

ونحن بين الضياء والغلس ۞  
والما وسط أنبيات تحسبه :

كصارم في عين مرتعش ۞  
ونحن في روضة مفوقة :

قد طرز بالنور عطفها ووش ۞  
قد نساجتها يد الغيوم لنا :

فناحن من نساجها على فرش ۞  
نعاطي الراج أن تاركها :

من سورة ألهم غير منتعش ۞  
وسقني بالكبار مترعة :

فانهم أروى لشدة العيش،،

وادرک شهرآزاد الصباح فسکتت عن  
الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
الحادية والثلاثون بعد المائة بلغني  
أن الشاب قال وشرع والدي بوصف  
مصر ولما فرغ من وصف النيل ووصف



بِرَكَّةَ الْحَبَشِ قَالَ وَابْنُ أَنْتَ مِنْ أَنْرُصَدٍ  
 وَمَحَاسِنُهُ عِنْدَهُ يَقُولُ النَّاضِرُ إِذَا اسْتَشْرَفَ  
 لَقَدْ خَصَّ هَذَا بِأَنْوَاعِ الطَّرَفِ وَإِنْ ذَكَرْتَ  
 لَبْلَةَ الْوَفَا فَاعْطِ الْقُوسَ نَاولَهَا وَأَصْرِفِ الْمَا  
 إِلَى مَجَارِينَهَا وَلَوْ رَأَيْتِ الْفَرُوضَةَ بِالْأَصَابِلِ  
 وَالنَّحْلَ عَلَيْهَا مَائِلٌ لَشَاهَدْتَ عَجَبًا وَلَمَثَلَهَا  
 شَرْبًا وَإِنْ كُنْتَ بِسَاحِلِ مِصْرٍ وَقَدْ حَلَّتْ  
 الشَّمْسُ وَلَيْسَ الْبَحْرُ مِنْ أَثْوَابِهِ زَرْدًا  
 وَدُرُوعًا أَحْيَاكَ نَسَمُهُ أَثْقَلِيلٌ وَظِلُّهُ الْوَافِرُ  
 الْفُتْلِيلُ فَلَمَّا سَمِعْتَ أَنَا هَذَا الْوَصْفَ لِمِصْرٍ  
 بَقِيَ فِي خَانَسَرَى مِنْهَا وَمَا نَمَتَ قَلْبُكَ اللَّيْلَةَ  
 وَفِي بَعْضِ الْأَيَّامِ قَامَتِ عُمُومَتِي فَاجْهَنُوا  
 بِمَتَجَرِّ إِلَى أَقْلِيمِ مِصْرٍ فَجِئْتُ إِلَى ابْنِي وَبَكَيْتُ  
 عَلَيْهِ حَتَّى جَهَزَنِي بِضَاعَةً وَسَيَّرَنِي حَكِيمَةً  
 عُمُومَتِي وَقَالَ لَهُمْ لَا تَدْعُوهُ يَدْخُلُ مِصْرَ  
 وَبَعُورًا مَتَجَرَّةً فِي دِمَشَقٍ ثُمَّ تَجْهَنُونَا وَسَافِرُنَا

وخرجنا من الموصل وما زلنا مسافرين  
 حتى وصلنا مدينة حلب فاقمنا بعض ايام  
 ولم نستقر ثم سافرنا الى مدينة دمشق  
 فرأيتها مدينة حليلة امينة بالخيرات متينة  
 ذات انهار واشجار واطيار وهي كأنها جنة  
 من الجنان او روضة من رياض رضوان فيها  
 من كل فاكهة زوجان فنزلنا بعض الخانات  
 ووقفوا اعمامى واباعوا بضاعتى ومتجرى  
 فكسب الدينار خمسة ففرحت بالبرح  
 وتركوني عمومتى وتوجهوا الى مصر وقعدت  
 بعدهم فلما سافروا اثنت انا وسكنت في  
 قاعة كبيرة برخام وفسقية ولبقة وخزانة  
 وما يجرى الليل والنهار تعرف بقاعة  
 سودون عبد الرحمن في كل شهر باشرفين  
 واثنت واكملت وشربت وتفرجت وحببت  
 يدي في مالى وودرت اكثره فيوم من الايام

أنا جالس على باب قلعتي وإذا بضبيبة قد  
 اقبلت علينا ملبسة ملبحة ما رأت عيني  
 احسن منها فغمزت عليها فما صدقت حتى  
 دخلت القاعة وادرك شهرزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباج وفي الغد قلت  
 الليلة الثانية والثلاثون بعد المائة  
 زعموا ايها الملك ان الشاب قل فلما  
 دخلت لزممتني البيعة ودخلت ورديت  
 الباب فلما جلست وكشفت نقابها  
 وقلعت ايزارها فوجدتها شكل عظيم وكأنها  
 البدر المصور وتمكن حبها مني فقامت  
 وخرجت وعبيت خوناجة مشور من  
 الشرباجي وجهزت المشروب والاكل  
 والفاكهة وما يحتاج اليه واكلنا ولما اقبل  
 الليل وقدنا الشموع ونصصنا الاواني وشربنا  
 افداحا حتى سكرنا وثقت نمت معها

بالليل إلى الصباح أخرجت لها عشر  
 دنائير فعبست وجهها وقالت اغو بالمواصلة  
 وأنا عندك بذهب أو بمال ثم أخرجت  
 لي من عندها عشر دنائير والزمت بالإيمان  
 أن لم أأخذها ما ترجع فاجبي وقالت يا  
 حبيبي استناني بعد ثلاثة أيام بين المغرب  
 والعشا وخذ هذه العشرة أخرى عني  
 لنا مقام مثل هذا ثم ودعتني وانصرفت  
 وغابت وغاب قلبي معها وما صدقت  
 بالثلاث أيام تنقضي فانا بعد المغرب والصبيبة  
 قد أفلت بقوچ وقالب وعصبة وروايح  
 نبيبة ففينا وكنت أنا عبيت المفام كما  
 أحب واختار فآلنا وشربنا ولعبنا وضحكنا  
 إلى الليل أوقدنا الشموع وشربنا أقداحا  
 حتى سكرنا وقمت نمت أنا وإياها إلى  
 الصباح وه نهضت وأبرزت عشرة دنائير

وقالت نحن على الاعادة وغابت ثذثة ايام  
وجات كعادتها ودخلنا وجلسنا واكلنا  
ولعبنا وتحادثنا الى الليل وجلسنا الى  
الشراب وشربنا ففالت يا سيدى بالله عليك  
ما انا مليحة قلت اى والله قالت فهل  
لك ان اجيب معى صبيبة احسن منى  
واصغر منى وتلعب وتضحك وتشرح  
قلبها لانها مخزونة زمان وقد سالتنى ان  
تاتخرج معى وتبات موضع ابات قلت اى  
والله فلما اصبحت الصبح اخرجت لى خمسة  
عشر دينار وقالت زد فى مقامنا فعندنا  
ضيفة جديدة والميعاد على العادة ثم  
انصرفت ولما كان اليوم الثالث عبيت  
المقام وادرك شهرزاد الصبح فسكنت عن  
الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة  
الثالثة والثلاثون بعد اماية قلت

أيها الملك أن الشاب قال فلما حان المغرب  
 وإذا بها أقبلت ومعها واحدة ألا ما هو  
 كما اتفق فقامت ودخلت وأوقدت الشموع  
 والتقيتكم بالفرح والسرور وكشفت الصبية  
 عن وجهها فتبارك الله أحسن الخالقين  
 فجلسنا وأكلنا فصرت القم الصبية الجديدة  
 وهي تنظر لي وتضحك حتى فرغ الماكول  
 وقدمنا المشروب والفاكهة والنقل ففهمت  
 صاحبتى أن عينها على وعيني عليها فلعبت  
 وضحكت وقالت يا حبيبي هذه الصبية  
 التي جبتها ما هي أحسن مني وما هي  
 أطرف مني فقلت أي وأله فقالت تنام  
 أنت وأياها فقلت أي وأله فقالت على  
 رأسي هذه زايرة عندنا الليلة وأنا مقيمة ثم  
 نهضت وشدت وسطها وفرشت وثبت أنا  
 والصبية تعانقنا ونما تلك الليلة إلى

الحياح فتحركت وجلت روصى لى غرق  
 عظيم فحسبت أنه عرق فقعدت أنبه  
 الصبية وهزيت أكتافها فتدحرجت رأسها  
 فنار عقلى وصرخت وقلت يا جميل الستر  
 فوجدتها مذبوحة فنهضت على حبل  
 وقد اسودت الدنيا فى عىنى وثلبت  
 صاحبتى فلم أجدها فعلمت أنها فى النى  
 فبحثت الصبية من غيرتها فقلت لا حول  
 ولا قوة الا بالله العلى العظيم كيف يكون  
 العمل فافكرت ساعة ثم قلعت ما عليها من  
 الثياب وتعريت فقلت فى نفسى لا امن  
 ان تغمر على الصبية اهل هذه المقتولة  
 والنسا لا يومن من مكرهم فقامت حفرت فى  
 وسط القاعة حفرة واخذت الصبية و  
 مصاغها وجعلتها فى حفرة ورديت عليها  
 التراب وأعدت الرخام والبلاط كما كان

ولبست ثياب نظاف واخذت معي بقية  
 مالي في صندوق وخرجت من القاعة و  
 شجعت نفسي وقفلتها وجيت لصاحبها  
 ووزنت له كرا سنة وقلت له انا مسافر  
 مصر لعمومي واكريت من خان السلطان  
 وسافرت وادرك شهرزاد الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الرابعة والثلاثون بعد المائة  
 رعبوا ايها الملك ان اليهودي الحكيم قال  
 لملك الصين ايها الملك السعيد قال لي  
 الشباب فلما سافرت وكتب الله علي  
 بالسلامة ودخلت مصر واجتمعت بعمومي  
 فرأيتهم قد اباعوا متجرهم بالجريدة فلهوني  
 وفرحوا بي وعجبوا لمجيي فعلت اشتفت  
 لهم وابنا خبركم عني ولم اعلمهم ان مالي  
 معي ففعدت معهم وانا اتفرج في مصر



وفرجها وحليت يدي في بقيئة مالي  
 وصرت اودرة واكل واشرب ولما قرب سفر  
 عمومتي تخبيت واختفيت ففتشوا على  
 فلم يقعوا بي فعالوا يكون رجع لدمشوق  
 فسافروا وخرجت انا وسكنت مصر ثلاث  
 سنين فلم يبق معي شيا وودرت جميع ما  
 معي وانا كل سنة ارسل لصاحب قاعني  
 اجرتي الى دمشق وبعد الثلاث سنين  
 ضاع ما بيدي ولم يبق معي غير كرا  
 السفر فاكريت وسافرت وكتب الله بالسلامة  
 ووصلت دمشق ونزلت في العاعة وفرج  
 بي صاحبها وكان تاجر جوهري ففاحتها  
 وفككت ختمها ودخلت كنسيتها  
 ومساحتها فوجدت تحت الحوايج اتي  
 كانوا تخنننا لما نمت مع الصبية المذبوحة  
 لسون ذهب وفيه عقد جوهري عشر

جوهرات، خبير الفكر فلما رأيته عرفته  
 فاخذته وشلتته وبكيت ساعة ثم نظفت  
 القاعة وفرشتها مثل ما كانت اولا وقعدت  
 يومين ثلاثة ودخلت الحمام واسترحت  
 وغيرت ما على ولم يبق معي شئ من  
 النفقة فجيئت يوم الى السوق وقد غرني  
 الشيطان والقضا والفدر اخذت العقد  
 الجوهري ولقيته في منديل ونزلت به السوق  
 واعطيته للدلال فقبل يدي لما رآه وقال والله  
 طيب ان هذا استفتاح طيب مبارك يا  
 صباح الخير ثم اخذني واجلسني على دكان  
 صاحب قاعني فقام واجلسني الى جانبه  
 وصبرنا حنى اقيم السوق فاخذه الدلال  
 ونادى عليه بالخفية سرا وانا لا ادري ما  
 يعملوا واذا بالعقد مضمن فجاب الغين  
 دينار فجا الدلال عندي وشاورني خمسين

دينار ألف درم وقال يا سيدى كذا نعتقد  
 انه ذهب مكلل فوجدناه زغل عن اذنك  
 نقبض الثمن قلت اقبض اثنى فانا كنت  
 اعرف: انه نحاس فلما سمع الدلال منى ذلك  
 علم ان العقد قضيتته مشكلة فراح الى  
 وتعامل مع كبير السوق وراح للوالى واحكى  
 له ان هذا العقد سرق من عنده وقد وقع  
 للجرامى وهو لابس زى اولاد التجار فلم اشعر  
 وانا قاعد الا والبلا قد احاط بي ومسكونى  
 الظلمة وودونى الى الوالى فسألنى الوالى عن  
 العقد فقلت له ما قلت للدلال فضحك  
 وعلم انى سرقتة فما ادرى غير اننى عريت  
 وضربت بالمقارع فاكلوا الضرب فكذبست  
 وقلت انى سرقتة فكتبوا محضرى وقطعوا  
 يدى وقلسوها فغشى على نصف النهار  
 فسقوني شراب وحملى صاحب الفاعة وقال

يا ولدي وانت شاب مبيع ولبيش تتعانا  
 بهذه السرقة وانت صاحب مال ومتجر  
 بعد ان تسرق اموال الناس ما بيعي احد  
 بربحك يا ولدي اخلي عني وابصر لك  
 موضع انك بقيت متهم فارجل بسلام  
 فانكسر خاشري وقلت يا سيدى فعسى  
 تمهلنى ثلاث ايام حتى ابصرلى موضع قال  
 نعم وانصرف عني وبقيت متفكرا حزينا  
 مهموم ان انا سافرت الى بلادى كيف  
 ارجع الى اعلى مقنوع اليد ولا يعلموا اني  
 برى فبكيت بكا شديدا ما عليه مزبد  
 وادرك شهر ازاد الصباح فسكنت عن الحديث  
 المباح وفي انغد قالت الليلة الخامسة  
 والثلاثون بعد المائة زعموا ايها الملك  
 ان الشاب قل للحكيم اليهودى فتشوشت  
 يومين وفي اليوم الثالث لم ادر الا وصاحب

القاعة والظلمة معه والتاجر الذي اشترى  
منى العقد وجعل انه سرق من عنده  
الاخر في الترسيم مع خمس نفر والبيع  
واقفين على باب قاعتي فقلت ايش خبركم  
فلم يهلوني دون ان كنتوني وارموا في  
رقتي باشه وجنزير وقالوا العقد الذي  
كان عندك لصاحب دمشق وزيرها وقال  
ان هذا انعقد عدم له من ثلاث سنين  
ومعه ابنته فغطس قلى لما سمعت الللام  
ورحت معهم في تلك الحالة مقطوع اليد  
فغلبت وجهي وقلت في نفسي لاحكين  
للصاحب حكايتي على الصحيح ان شا يعفو  
وان شا يقتل فلما جينا للصاحب وارققونا  
بين يديه فنظر الى صاحب وقال للتجار  
اطلقوا سبيله هذا الذي نزل بعقدى  
بيعه قالوا نعم قال فهو ما سرقة لم قطعتم

يده ظلمنا مسكين فقوى قلبى وقلت انى  
 والله يا سيدى ما سرقتك وقد تمموا على  
 وقد جعلنى هذا التاجر انى سرقتك من  
 عنده وانه له وقد دخل بى السوالى  
 وضربنى بالمقارع فكذبت على نفسى من  
 حرارة الضرب فقال لا بأس عليك ثم رسم  
 على التاجر انذى اخذ منى العقد وقال  
 له احمل له دية يده والا سلختك بالمقارع  
 وصرخ على المقدمين فاخذوه وخرجوا  
 وبقيت انا والصاحب فقال يا ولى  
 اصدقنى الحق وحدثنى بحديث هذا  
 العقد وسببه ولا تكذب واصدقنى فالصدق  
 يناجيك فقلت له والله وهذه كانت نيتى  
 ثم احكيت له ما جرى مع الصبية وكيف  
 جات بصاحبة هذا العقد وكيف لحقتها  
 الغيرة وذبحتها فى الليل وخرجت ولم

اعلم في من اين واحكىت للاحديث  
 بامانتته فلما سمع الكلام هز راسه وذرفت  
 عيونه وضرب يد على يد وقال انا لله وانا  
 اليه راجعون ثم اقبل على وقال يا ولدى  
 حش اكشف لك انفضية اعلم ان وادرك  
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 الصباح وفي الغد قالت الليلة السادسة  
 والتلاتون بعد امائة قالت شهرزاد  
 زعموا اينها الملك ان النسيب قال لملك  
 الصين وان الصباح قل اعلم ان التي  
 جاتك في الاول بنتى النسيبة وكنت اجر  
 عليها اجر عظيم وكانت قد تزوجت في  
 مصر لابن عمها فمات فجأتني فتعلمت  
 الناجس من مصر وجاتك ثلاثة اربع مرات  
 واخر جاتك باختها ابنتى الوسلانية  
 وكانت هذا الاختين اخوات اشقة وكانوا

يحبوا بعضهم بعضا ولا تقدر أحدهما  
 تصبر عن الأخرى ساعة واحدة فلما جرا  
 تلكبيرة معك ما جرا أخرجت سرها على  
 اختها فاشتتت أن تحضر معها فاستاذنتك  
 وجابتها ثم غارت عليك وذختها وجاتني  
 وأنا لا أعلم وأنا في ذلك النهار حضر الطعام  
 فتفقدت ابني فلم أجدها فسالت عنها  
 فلفيتها تبكي وتحترق عليها وقالت يا ابني  
 لم أشعر إلا وفي في الأذان انثرت ولبست  
 مصاغها وثوقها وجميع ثيابها ونزلت  
 فصبرت ولم أنهر أحدا على هذا خوف  
 الفضيحة أيام وليالي واختها تلكبيرة التي  
 ذبحتها ما نشفت لها دمة من ذلك  
 اليوم ومنعت الطعام والشراب حتى اقلقتنا  
 ونكدت عيشنا وقالت والله لا أزال أبكي  
 حتى أشرب كأس أموات فطال عليها المطال



فقتلت نفسها فحزنت عليها أكثر وأكثر  
وهذا ما جرا فابصر أيش يجرا على أمثالنا  
وعلى أمثالكم ورأيت هذه الدنيا غرورة  
وإبن آدم فيها صورة عند ما يقبل توبى  
والآن يا ولدى أشتهى منك أن لا  
تخالفى أنت الساعة قد تحكم فيك  
القضا وقطعت يدك واشتفى أن تقبل  
ببنتى وتتزوج بابنتى الصغيرة فهذه ما هي  
شقيقتي وأنا أعطيك المال والمهر والقماش  
وارتب لكما على الرواقب وتبقى بمنزلة  
الوند فقلت يا سيدى ومن لى بذلك  
نعم رضيت فللوقت طلع فى الى البيت  
وارسل أحضر الشهود وكتب كتابى على  
ابنته ودخلت بها واخذ لى من ذلك  
التاجر جملة مال وصرت عنده باعز مكان  
وفى أول هذا العام بلغت عن والدى

انه توفى فاعلمته فارسل الى مصر اخذ كتب  
السلطان وارسلهم مع يريدى الى الموصل  
فجاء الى مال ابى جميعه فاني اليوم بانعم عيش  
وهذا سبب تاجبية يدي البمين ولكن  
المعذرة يا حكيم فتعجبت لهذه الحكاية  
واقمت عنده ايام حتى دخل الخمار فاني  
مرة واتصل من الصغيرة واوهبني مالا له  
صورة وزودني وودعني وانصرفست وسافرت  
من عنده الى بلاد المشرق ودخلت بغداد  
وطفت عراق العجم الى ان وصلت الى  
بلادكم هذه فسكنتها وطابت لي وجرا  
لي في هذه الليلة مع هذا الاحدب  
ما جرا فهذا ما هو اعجب من حديث  
الاحدب وادرك شهرزاد الصباح فسكنت  
عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
السابعة والثلاثون بعد المائة بلغني

ان ملك الصين لما سمع هذا الحديث من  
 اليهودى الطيبى حرك رأسه وقال نعم  
 والله ما هو أعجب ولا أغرب من قصة  
 الاحدب الاكذب ولا بد ما اقتلكم انتم  
 الاربعة فانكم انتم الاربعة اتفقتم على قتل  
 الاحدب الاكذب وقتلتم حكايات ما هي  
 باعجب من قصته وما بقى غير انت يا  
 خياط وانت رأس البلية فهات حدثنى  
 بحديث عجيب غريب يكون أعجب وأغرب  
 والذ وأطرب والا قتلتكم الجميع فقال  
 الخياط نعم يا ملك الزمان ان اعجب  
 ما جرا لى واتفق لى البارحة قبل ان اجتمع  
 بهذا الاحدب الاكذب كنت اول النهار  
 فى وليمة وجمع فيها احباب كثيرة فدخلنا  
 واجتمعنا على الطعام فناحسن جلوس وكنا  
 نحو عشرين نفر من اهل هذه المدينة فلما

تصاحبه اثنى عشر ومدة ائمتنا الاخوات واذ  
بصاحب الدعوة دخل ومعه شاب ملج  
غريب كامل الحسن والجمال وانشاب اعرج  
فقمنا له اجلالا لصاحب المنزل فجا يجلس  
فراى انسان بيننا صنعتة مزينة فامتنع من  
الجلوس واراد ان يخرج من عندنا فسمعه  
صاحب الدعوة وحلف عليه وقال ما سبب  
ماجيئك معى ودخولك بيى وما سبب  
رجوعك فقال انشاب يا مولاي بالله لا  
تتعرض على وذلك سبب ذلك المزين  
الشيخ اناحس الاسود الوجه انفيج  
انعميل انتعيس الحركة القليل البركة فلما  
سمع صاحب الدعوة هذه الصفات الى  
بهذا المزين وسمعنا نحن ايضا كرهنا  
ماجالسته ونظرنا اليه وادرك شهرزاد الصباح  
فسكنت عن الحديث المباه وفي الغد قالت

الليلة الثامنة والثلاثون بعد المائة  
 بلغني أيها الملك أن الخياط قال لما سمعنا  
 نعت المزين قلنا ما فينا من يأكل ولا  
 ينشرح دون أن نحكي لنا خصايل هذا  
 المزين فقال الشاب يا جماعة جريا لي مع  
 هذا المزين في بغداد بلدي شيا وهو سبب  
 عرجي وكسر رجلي فحلفت أن لا اجالسه  
 في مكان ولا أسكن مدينة هو فيها و  
 سافرت من بغداد لأجله ثم سكنت هذه  
 المدينة بسببه وها أنا قد نظرتك عندكم  
 وأنا الليلة ما أبات إلا مسافرا فدخلنا عليه  
 أن يجلس ويحدثنا ما جريا له مع المزين  
 في بغداد والمزين قد أصفر وجهه وأطرق  
 برأسه إلى الأرض وأما الشاب فإنه قال أعلموا  
 يا جماعة أن وائدي كان من أكابر  
 مباشرين بغداد ولم يرزق ولدا غيري فلما

كبرت وبلغت عقلى انتقل بالوفاة الى رحمة  
الله تعالى وخلف لى مالا عظيما فصرت  
البس ملج وانا باهنا عيش وكان ابغض  
الله لى النساء الى يوم من بعض الايام انا  
ماشى فى ازقة بغداد ان رايت جماعة  
نساء معترضين لى فى الطريق فهربت منهم  
دخلت زقاق ما ينفذ فلم اجلس غير  
ساعة حتى فاحت طاقة وطلت منها  
صبية كانها الشمس المضية لم تر اعينى  
احسن منها فتبسمت لما نظرتنى وكان  
لها فى الطاقة زرع فانطلق فى قلبى النار  
وانقلب بغض النساء بالمحبة وتميت جالس  
الى قريب المغرب وانا غايب عن الصواب  
والا بقاضى المدينة راكب بغلة فنزل  
وترجل ودخل البيت الذى فيه الصبية  
فعرفت انه ابوها فجيئت الى بيتى وانا

مدرّوب وبلغت علی فراش انصنا محموم  
 قدخلوا علی فرایبی و لم بعلموا ما بی وانا  
 لا ارد جواب ودمت ایام واعلی یتباصوا  
 علی ان دخلت علی تجوز فرائنی فما خفی  
 علیها حالی وجلست عند راسی ولانفتی  
 بالله وقلت لی یا ولدی سب نفسا  
 انلعتی علی فتینک وانا اکون سبب  
 وصدیک فنزل کلامها علی قلبی فجلست  
 احداث انا وایاها وادرك تنیرازاد الصباح  
 فسکتت عن الحديث المباح وفي الغد دنت  
 الليلة التاسعة والثلاثون بعد اماية  
 بلغنی ایها المملک ان انشاب دل فلما راتنی  
 انجوز انشدت وجعلت تقول شدة  
 الابیات شعر

لا و الجبین الارعر :

وورد خد امر

لما اتتني مفارنا :

ما رد عنه بصره \*

وقنت انشي خلفه :

معنرا لمر ابصره \*

مدحرجا مكر كبا :

معوذا لمر يعثره \*

على فاسي فلبه :

كانه من الحاجر \*

اودع احشاي النشا :

فهاجتي في سعه \*

وصرت فردا نايبا :

محببا عن معشري \*

الحنو خدي في انثري :

وعبرتي كاندلره \*

انذب اياما مضت :

فصبوتي في كبره \*



واحسرتی واحسرتی :

هل نافعى لى حسرتى ۛ

اصبحت ميتا بعدة :

لكننى لم اسبر ۛ

فولى اسأ يا كبلى :

يا مهاجرتى تفطنا ۛ

ما دمت حيا انى :

عن ذكره لم اسبر ۛ

فلى باجسم فنه :

المرافه كالممر ۛ

لا يا العبوس وجهه :

كلا ولا بالممرى ۛ

انا قتيل حيه :

ولم يكن لى صبرى ۛ

يا هل يعود ما مضى :

من خصب عيش نظرى ۛ

وليس مثلي من رمي :

من عادل بالعدري ✽

وكيف أسلو مهاجتي :

وكيف بالتحبري ✽

لم أنسد من أخيف :

بحسن ذاك المنثري ✽

له جمال باهر :

يسبي عقول البشري ✽

عننده ووجهه :

مثل الصباح المسفر ✽

وأنور عنا نافر :

ولك طعم السقر ✽

ونحن في حديقة :

مثل أعمار الأخر ✽

من حول خد ناعم :

مريرب معتبري ✽

وقد ضمنت خده :

ضمير قماش المتجرى :

كانه دينار فى :

كف شحيج معسرى :

فخلته من لطفه :

خز أحشى بالزهري :

حشوته حشو الحشا :

وحشى لمر تنظرى :

فلو دنا رقيبنا :

أوفت بكل العمرى :

ما حلت عن حى له :

حاشاى من تغبرى :

لم انتسب لذى الجفا :

لم اتصف بالعبرى :

ودى له له البقى :

باق بقاة الاشهر :

وقد رعيت عهدا :

فدمتي لمر بجفري ۱۲

اقسمت لو مت اسا :

من صده ثم اجدري ۱۳

يا انا بعنشق :

مستعجب مشتغري ۱۴

في زمرة العشاق كل :

من سلا لمر بجسري ۱۵

ما فان ملي في الهوى :

بغادر او مسن دري ۱۶

ونعد كنا بنا :

نعمينا لمر بجسري ۱۷

وجمع شمل خلتنه :

من نشمه لمر تنثري ۱۸

وربع انس كان لي :

ثنتنه لمر يقفري ۱۹

اصبح قفرا موحشا :

وما بينا من حبرى ۞

اذ على عيش مضى :

مع انغزال الاحورى ۞

ان عد وصولي بعد ذا :

ونلت منه وئرى ۞

نذرت صوما دايما :

ما قد بقى من عمرى ۞

فلو تسراني بعده :

نفلت هذا ببرى ۞

وداوه من انيسوى :

لو عاش الفا ما برى،،

وادرك شهراراد الصباح فسكتت عن

الحديث اباح وفي الغد قالت الليلة

الاربعون بعد المائة ثم قتلت الحوز

يا وندي اتلعتنى على قحتك فقلت نيا

حكايتي فقالت يا ولدي هـ بنت قاضي  
 بغداد وعليها الحجر كثير والموضع الذي  
 رايتها فيه هو القاعة الكبيرة أسفل وهـ  
 وحدها في الطبقة ولكن انا اعمل هذا  
 الامر ولا تعرف وصالك الا مني فشدد  
 حبلك فشددت نفسي عند سماع حديثها  
 وهممت بالاكل والشرب ومضت العجوز  
 عني ذلك اليوم واصبحت جاتني ووجهها  
 متغير وقلت يا ولدي لا تسال ما جرا  
 على من انصببت حين ذكرتك لها وقلت  
 لي ان لم تسكني يا عجوز الناحس وتكثري  
 كلامك لافعلن بك ما تستحقه من الشر  
 ومتي رجعتي ذكرتني لي هذا اللام لاقتلنكي  
 اشر قتله ولكن يا ولدي والله لا بد اعاودها  
 مرة اخرى ولو نالني من المكروه ما فاني  
 فلما سمعت ذلك ازددت مرضا على مرضي

وجعلت انحوز كل يوم توعدي وفد  
 نال مرضي وايسوا مني الانبا والحما  
 فلما كان في بعض الايام واذا بالبحوز قد  
 دخلت وجلست عند راسي وجعلت  
 وجهها في وجهي وقلت سرا من اعلى  
 اريد منك انبشارة فلما سمعت ذلك  
 جلست وقلت لها عندي بشارتك فعالت  
 يا مولاي محتيت الى الصبية ورايت منها  
 وجه فراتني وانا قلبي منكسر وباكية العين  
 فقالت لي يا خالي ما حالك وما باللك  
 صبغة الصدر فقلت وبكت يا سيدتي انا  
 قد اتيت انساعة من عند في مدنف  
 وقد ايسوا منه اهله تارة يغشي عليه  
 وتارة يفيق وهو لا شك هالك من اجلك  
 فقالت وقد رق قلبها وما يكون منك  
 فقلت هو ولدي وكان من ايام فد راي

في النقاة وانتى تسقى زرعى وقد نظر  
وجهى ومعصمى فتعلش قلبه بكى وهام  
عشقه فبكى وهو الذى قل هذه الايات  
شعر

حيات وجهى الذى اعطاكى :

لا تقتلى بالهجر من يهاكى  
فالجسم ابلاه السقام وشقه :

وانقلت سكران بكاس هواكى  
وقوامك اللدن العديل المتثنى :

واخجلت الدر انضيم لفاكى  
فرميت سهما من قسى حواجب :

ما راغ عن قلبى فما ارماكى  
حكى نحل خصرك القضيب دنفا :

فمن للواله الكئيب الحاكى  
فاجتق ساحر نواعس فى معسر :

خال خدك فارحى قتلاكى



والخمر والشهيد الشهى ولولو:  
 في سلك مرجان به شفتاكى  
 وأنساق قد ساق أمنية والعنا:  
 فآله يحسن في الحب عزاكى،  
 ويا سيدتى وقد أعلمتك في المدة الأولى فجرا  
 على منكى ما جرا وأدرك شيرازاد الصباح  
 فسكنتت عن الحديث المباح وفي الغد قلت  
 الليلة الحادية والأربعون بعد المية  
 بلغنى أيها الملك أن العجوز قلت يا  
 سيدتى جرا على منكى ما جرا فرحت إليه  
 وأعلمته بذلك وأيسست منه ومرض لذلك  
 ولزم الفراش وهو ميت لا محالة فقالت  
 وقد أصف وحدها هذا كله لأجلى قلت  
 أى وأما . . . الذى قامرى الآن  
 فيه . . . يوم الجمعة قبل  
 الصلاة . . . فذا جا أنا أنزل

افتتح له ائباب وانلج به الى عندي الى  
 ائطبقة على السلم فيجلس فيها واجتمع  
 انا واباه ساعة ويخرج قبل ما يعود الى  
 فلما سمعت يا جماعة للام العجوز زال عني  
 ما كنت اجده من الالم وجلست عند  
 راسي ثم قئلت كن على ائبة يوم الجمعة  
 ان شا ائله ثم دفعت لها جميع ما كان  
 على من ائواني وانصرفت ولم يبق في من  
 الالم شئ وتباشروا اعلى بعافيتي ولم ازل  
 متوقعا ليوم الجمعة واذا بالعجوز قد اقبلت  
 ودخلت على وسائتي عن حالي فاعلمتها  
 الى بخير في عافية ثم قت ولبست ائواني  
 وتبخرت وتعطرت فعائت لي ما اذا لا تدخل  
 الحمام وتغتسل من اثر الضعف فقلت مالي  
 في الحمام رغبة وقد استحدثت بالما وتلن  
 اريد مزين ياخذ شعري ثم ائتفت الى

الغلام وقلت له اتينى بمزين يكون رجل  
 عاقل قليل الفضول ليلا يصدع راسى بكثرة  
 النلام فضى الغلام واننى بهذا المزين الشيخ  
 السوفلما دخل على سلم فرددت عليه  
 السلام فقال يا سيدى انى اراك ناحل للجسم  
 فقلت انى كنت ضعيف فقال اذهب الله  
 عنك البوس وتطف الله بك فقلت تقبل  
 الله منك فقال ابشر يا سيدى فقد جات  
 العافية ثم قل يا سيدى تريد تقص شعرك  
 او تريد ان تنقص دم فقلت له قم الان  
 واحلق راسى ودع عنك الهذيان فاني  
 ضعيف من اثر المرض وادرك شهرزاد الصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة النانية والاربعون بعد المائة  
 بلغنى ايها الملك ان الشاب قال للمزين  
 فاني ضعيف من اثر المرض فادخل المزين

يده الى حرم دانه فاذا فيه اصطرلاب سبع  
 صفائح منعمر بالفضة فاخذه ومضى الى  
 وسط الدار ورفع راسه الى شعاع الشمس  
 ونظر فيه مليا ثم انه قال اعلم يا سيدى  
 انه مضى من يومنا هذا وهو يوم الجمعة  
 ثامن عشر صفر سنة ثلث وخمسين  
 وستماية للهجرة وسبع آلاف وثلثمائة  
 وعشرين من تاريخ الاسكندر والنالغ فى  
 يومنا هذا على ما اوجب فى الحساب من  
 المريخ ثمان درجات وست دقائق اتفق  
 رب النالغ عطار وفى بيت الاصطرلاب  
 والمريخ معه فى النالغ وهو داخل معه فى  
 تسديسه يدل على ان اخذ الشعر جيد  
 ويدل ذلك ايضا على انك تريد الاتصال  
 بنفس وهو منسوم الحال فيه مفسود فقلت  
 له يا هذا والله لقد اضجرتنى وضيقست

منافسي وقولت على بقال غير مليح وما  
 دعوتك للناجاة وانما دعوتك لتأخذ شعري  
 فخذ الآن فيما دعوتك لأجله والا انصرف  
 عني ودعني احضر مزبن غيرك ياخذ  
 شعري فقال المزبن والله يا مولاي لو طلبتها  
 بلبن ما جات كذا انت طلبت مزبن  
 والان فقد من الله عليك بمزبن ومناجم  
 عارف بصناعة انكيميا والناجوم والنحو  
 واللغة والمنطق وعلم النلام والمعاني والبيان  
 والجبر والمنقابلة والحساب وعيون التنوير  
 وعلم الحديث ومسلم والبخاري وقد فرات  
 انكتب ودرستها ومارست الامور وعرفتني  
 وحفنت العلوم واتقنتها وعلمت الصناعة  
 واحكمتها ودبرت جميع الاشيا وركبتها  
 وانما كان سبيلك ان نحمد الله تعالى على  
 ما اولاك وتشكره على ما اعداك والان

فقد اشير عليك ان تعمل اليوم ما اقول لك  
 في حساب الدراكب وتلن اقول لك ولا  
 اريد منك اجره ولو فعلت ذلك لكان  
 قليل لمنزلتك عندي ومحللك من قلبي  
 وكان والدك يحبني لاجل قلّة فضولي  
 ونظرا خدمتي عليك فرض فلما سمعت  
 ذلك منه قلت له انت اليوم قتلى لا  
 محالة وادرك شهرآزاد انصباح فسكنت  
 عن الحديث المبساح وفي الغد قلت  
 الليلة الثالثة والاربعون بعد اماية  
 بلغني ان المزين قال يا سيدي ما انا اندي  
 تسميني اناس العمامت لعلّة تلامي دون  
 اخوتي انسبعة لان اخي انبير اسمه انقبوق  
 والثاني اسمه انصار والثالث اسمه بعين  
 والرابع اسمه انلوز الاصواني والخامس اسمه  
 اننشار والسادس اسمه شقابق وانا لعلّة

كلامي سموني الصامت فلما زاد علي يا جماعة  
 هذا المزين وغاشني حسيت بمرارة قلبي  
 تفطرت وقلت لغلامي ادفع له اربع دنانير  
 ودعه ينتصرف عني لوجه الله تعالى فما  
 اريد احلني رأسي اليوم فعال لي المزين  
 حين سمع كلامي للغلام ايش هذا المفال  
 يا مولاي ايمان المسلمين تترمني لا اخذ  
 منك اجرة حتى اخذ منك ولا بد لي من  
 خدمتك فان واجب علي قضا حاجتك  
 واصلاح شأنك ولا ابالي ان اخذت اجرة  
 ام لا اخذ فان كنت يا مولاي ما تعرف  
 قدرى فانا اعرف قدرك وحفك لموضع  
 واندك عندي وانشد يقول شعر  
 اتيت الى المولى لانفاص اندم :  
 فلم ار وقتا يقتضي طحة الجسم  
 جلست احديثه بكل عجيبة :

وبين يديه أنشر أنعلم من فهم  
 فأعجبه منى السماع وقال لي :  
 تجاوزت حد الفهم يا معدن أنعلم  
 فقلت له لولاك يا سيد النورى :  
 افضت على أنفهم ما زادنى فهم  
 لأنك رب الفضل والجود والعطاء :  
 وكنت أنورى فى أنعلم وأنفهم وأنعلم ،  
 قل فأنطرب والدك وصاح للغلام وقال اعطيله  
 مائة دينار وخلعة فأعطاني جميع ذلك  
 وأخذت الطالع فوجدته طالع جيد  
 فأخرجت له الدم وما أمكنى السكون  
 عند ذلك حتى قلت له بالله يا مولاي ما  
 أوجب قولك للغلام أعطه مائة دينار  
 وثلاث دنانير فقال دينار فى النجامة و  
 دينار حق المسامرة ودينار حق النجامة  
 والمائة دينار والخلعة حق مدحك لي ثم



صار يزيد في كلامه من عظم ما لحقني  
 من الغيظ قلت لا رحمه الله ان عرف مثلك  
 وادرك شهراد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي انغد قنت الليله  
 الرابعه والاربعون بعد اُمّايه بلغني  
 ايها الملك ان الشاب قال للمزين بحسب الله  
 دعني من نثره الكلام فالساعة يفوتني  
 الوقت قال فضحك المزين من كلامي وقل  
 لا اله الا الله يا مولاي سبحانه من لا  
 يتغير ما احسن الا ان المرض غيرك عما  
 كنت اعيذك لانني ارى عقلك قد نقص  
 واناس كلما زاد سنهم زاد عقلهم وسمعت  
 الشاعر يقول هذه الابيات

واسى العقير اذا ما كنت معندرا :

على انرمان وكن للاجر مغنم :

انفسر ذا عضال لا دوا له :

وَأَمَّا زَيْنَ يَزِينِ لِنَظَرِ أَتَشِيمُ ؟

وَأَغْشِ السَّلَامَ إِذَا مَا جَزَتْ فِي مَلَا :

وَالْوَانِدِينَ فَاحْصِ أَنْ تَبْرَهُمْ ؟

بِأَسْمَاءِ سَمِيرَتِ فِي اللَّيْلِ أَعِينَهُمْ :

خَوْفًا عَالِيكَ وَعَيْنِ اللَّهِ لَمْ تَنْمِ ،

وَأَنْتِ فِي ذَرْ حَالٍ مَعْذُورٍ وَقَدْ رَابَتْ أَمْرُكَ

وَأَنْتِ تَدْرِي أَنْ أَبُوكَ وَجَدَكَ مَا كَانَ

بِفَعْلَانِ شَيْءًا حَتَّى يَأْخُذَانِ فِيهِ مَشُورَتِي

فَإِنْ مَا خَابَ مِنْ أَسْتِشَارِ وَقِيلَ فِي بَعْضِ

الْأَمْثَالِ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ كَبِيرٌ فَلَيْسَ هُوَ

بِكَبِيرٍ وَقَدْ قُلَّ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا عَرِمْتَ عَلَى حَاجَةٍ :

فَشَاوِرْ خَبِيرًا وَلَا تَغْضِبْهُ ،

وَلَا تَجِدْ أَحَدًا أَخْبَرَ بِالْأُمُورِ مِنِّي وَمَعَ

ذَلِكَ فَأَنْتِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَفْقًا عَلَى قَدَمِي

أَخْدَمَكَ وَمَا ضَاجَرْتَ فَتَضَاجِرْ أَنْتِ مِنِّي

فقلت له والله يا هذا لقد اطلت الخطاب  
وانا احب منك ان تتاجزني قال فقد  
علمت ان مولانا قد داخله الضاجر ولكن  
ما اواخذك فقلت له يا هذا قد دنا مني  
الوقت الذي انا منتشرة فاقض شغلي وقم  
عني لله تعالى ثم شفقت اثوابي فلما راني  
فعلت ذلك اخذ الموس وسنّه وتقدم  
الى راسي فحلّ منها شعرات ثم رفع يده  
وقال يا مولاي ان الاجلة من الشيطان  
وقالوا

ثاني ولا تعجل لامر قريبه :  
وكن راحما بالناس تبلى براحمه  
فما من يد الا يد الله فوقها :  
ولا ظالم الا سييلى بظالمه ،  
وما اظنك تعرف موضعي ولكنك غافل عني  
وعن معرفتي وعلومى وعلو منزلتي فقلت

له دح ما لا يعنيك فقد ضيقت صدرى  
 فقال يا سيدى اذنك مستجل قلت نعم  
 نعم نعم فقال تمهل على نفسك فان الاجلة  
 من انشيينان وفي ثورت اندامته وانا والله  
 قد رابنى امرك فاشتبهى ان تعرفنى الذى  
 عولت عليه فاني اخشى ان يكون شيا غير  
 نافع وقد بقى من الصلاة ثلاث ساعات  
 ثم قل ما اريد ان اكون في شك من  
 ذلك بل اريد اعرف الوقت على التحقيق  
 وانحرب لان اللام اذا كان رجا بالغيب  
 كان فيه عيب ولا سيما مثلى وقد شهر  
 واشتهر عند الناس فضلى فما ينبغي ان  
 اتكلم حلس كما تتكلم عامة المناجمين  
 ثم رمى اوسوس من يده واخذ وادرك  
 شهر ازان انصباح فسكتت عن الحديث  
 انصباح وفي الغد قلت الليلة الخامسة

الأربعون بعد أماية بلغني أيها الملك  
 انه رمى الموس من يده واخذ الاصطلاب  
 وعاد وهو يحسب على يديه وقل قد بقي  
 لوقت الصلاة ثلث ساعات محسوبة لا تزيد  
 ولا تنقص محدودة معدودة على ما ذكرته  
 انعلما وتكلمت به لكما من اصحاب  
 التنجيم والتقويم فقلت يا هذا بحق الله  
 اسكت عني فقد قتلت والله كبدى  
 فتقدم هذا الملعون واخذ الموس ثم حلق  
 من راسي شعرا وقل والله اني مهموم  
 لعجلتك وما ادرى ما سببها فلو اطلعتني  
 على امرك لكان لك الخيرة فيه فان اباك  
 وجدك رمتها الله ما كانا يفعلان شيئا الا  
 بمشورتى قل فلما رايت ان ما لي منه خلاص  
 قلت في نفسي قد جا وقت انظهر واريد  
 امضى قبل رجوع الناس من الصلاة فاني

ان تأخرت ساعة لا أجد سبيلا للدخول  
 اليها فقلت ارجز ودع عنك كثرة اللام  
 قذني اريد ان امضي الى دعوة بعض اهل  
 فلما سمع المزيين بخبر الدعوة قال لقد كان  
 يومك على مبارك وقد ذكرتني لانني  
 البارحة قد حلفت على جماعة من اصدقائي  
 ونسيت ان اهتم بهم في شئ ياكلونه  
 والساعة قد اذكركم وافضيحنا منهم  
 فقلت له لا تهتم بهذا الذي قلته فقد  
 عرفت اني انا اليوم في دعوة وكلما في  
 داري من طعام وشراب فهو لك ان انت  
 اناجرت امرى وزينت راسي واخذت  
 شعري فقال جزاك الله خيرا اخبرني الان  
 وصف لي ما تصدقت به حتى اعرفه  
 واشبعه لاضيفي فقلت له عندي خمسة  
 السمان طعام وعشر دجاجات مطبوخة

وخروف شوا فقال اخضرهم لي حتى انظر  
 اليهم فامرت بعض غلمانى ان يحضر ذلك  
 جميعه او يشتريه ويأتى به عاجلا فأتى به  
 عاجلا فلما عاينه قال يا مولاي قد حضر  
 الطعام بقى الشراب فقلت له عندى لبننة  
 اولبنتين نبيذ فقال اخضرهم فقلت للغلام  
 اخضرهم فلما حضروا قال لله درك ما اكرم  
 نفسك واتيب مولدك هذا وقد حصل  
 الطعام والشراب بقى النقل والفاكهة فامرت  
 له بدرج فيه عود وعنبر ومسك شى يساوى  
 خمس دنائير وكان الوقت قد ضاق على  
 فقلت خذ جميعه وانجزني بحسب الله  
 عليك فقال والله ما اخذه حتى ارى ما  
 فيه صنفا صنفا فامرت الغلام ففتح الدرج  
 فرمى المزين الاصطلاب من يده وقد بقى  
 اكثر شعري لم يحلقه وجلس وجعل يقلب

النَّيِّيبَ وَالْبَاخُورَ مَا أَخَذَهُ وَقَبْلَهُ حَتَّى  
 أَخَذَ رُوحِي وَضَيْقُ مَنَافَسِي ثُمَّ أَخَذَ  
 الْمَوْسَ وَتَقَدَّمَ فَحَلَفَ مِنْ رَأْسِي شَعْرًا يَسِيرًا  
 وَأَنْشَى يَقُولُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ شَعْرُ  
 يَرْنَى الصَّغِيرِ عَلَى مَا كَانَ وَالِدُهُ :

أَنْ الْأَصُولَ عَلَيْهَا تَنْبِتُ الشَّجَرُ،  
 وَقَالَ وَاللَّهِ يَا مَوْلَايَ مَا أَدْرِي أَشْكُرُكَ أَمْ  
 أَشْكُرُ وَالِدَكَ لِأَنْ دَعَوْتَنِي كُلَّهَا مِنْ فَضْلِكَ  
 عَمْرَةَ اللَّهِ بِبِقَائِكَ وَلَيْسَ وَاللَّهِ عِنْدِي مِنْ  
 يَسْتَحِقُّ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا مَا عِنْدِي إِلَّا سَادَةٌ  
 مُحْتَرَمِينَ مِثْلَ زَنْتَوَاتِ الْحَمَامَى وَصَلْبِيعِ الْغَمَامَى  
 وَسَلَوَاتِ الْغَوَالِ وَعَكْرَشَةِ الْبِقَالِ وَسَعِيدِ  
 الْجِبَالِ وَسُؤْبِدِ الْعُتَالِ وَحَمِيدِ الزِّيَالِ وَأَبُو  
 مَكَارِشِ الْبِلَانِ وَقَسِيمِ الْخَارِسِ وَكَرِيمِ  
 السَّائِسِ كُلِّ هَوْلَاءَ مَا فِيهِمْ ثَقِيلٌ وَلَا مَعْرَبِدٌ  
 وَلَا فَضُولِي وَلَا مِنْكَدٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ



رقصة برقصها وأبيات ينشدنا واحسن  
 ما فيكم أنتم لنا مثل خادكم المملوك ما  
 يعرثون كثرة اللام ولا الفضول اما الحمامي  
 فيغنى على الدربلة شئ مثل السحر  
 ويقوم برقص انا راسي يامى املى جري  
 واما انفسى وادرك شهرزاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الماية والستة والاربعون  
 قل واما انفسى فيجى بالمعرثة احسن من غيره  
 وبرقص يا نايحة يا سنى ما قصرنى فما يتخلى  
 لاحد فواد من الضحك عليه واما الزبال  
 فانه يغنى فيوقف الانبيار ويرقص الخبر  
 عند جوسرى صار فى صندوق وله مقدار  
 وهو كيس خريع منطبع لطيع صريع رفيع  
 وفي حسنه اقول شعر

روحي انفدا الزبال شغفت به :

حلو الشماليل يحيى انغصن مبادا  
 جاد الرمان به ليلا فعلت له :  
 والشوق ينقص منى كلما زادا  
 اضربت نارك في قلبى فجاوبنى :  
 لا غرو ان اصبحت السربال وقادا ،  
 وقد كمل فى كل واحد من هاولاى ما  
 يلتهى العفول من اللهو والمضحكة فان  
 احسب مولاي ان يجضروا عندنا اليوم  
 او تحب المضى الى عند اصدناى الذى  
 عولت عليهم فانك من اثر المرض ورما  
 تمضى عند افوام يكونوا كثيرين اللام  
 يتكلمون فى ما لا يعنيه او يكن فيهم  
 واحد فتولى يصدعك وانت قد ضافت  
 روحك من المرض ففلسنت له انك قد  
 نصحت وما قصرت وضحكت من وسط  
 الغيظ وقلست له لعل يكون هذا غير

اليوم ان شا الله تعالى فاقض شغلي وسر  
 في امان الله تعالى ونسب عيشك مع  
 اصدقائك فانهم ينتظرون قدومك فقال يا  
 مولاي ما طلبت الا ان اعشرك بهولاي  
 الاقوام الاكياس الذي ما فيهم فضولي ولا  
 كثير اللام فاني مذ نشأت ما اقدر اعشر  
 قلب من يسال عنما لا يعنيه ولا من يكون  
 الا مثلي قليل اللام فلو انك اعشرنا مرة  
 واحدة لهاجرت جميع احبابك فقلت له  
 الله يتم سرورك بهم ولا بد ان احضر  
 معهم يوما من الايام وانفسح عندك مع  
 هولاء الافواه فقال انما اردت ان تنفسح  
 معنا هذا اليوم فان كنت قد عوئت ان  
 تمنني معي الى اصدقائي فدعني امنني بما  
 تفضلت به اليهم وان كنت لابد لك من  
 اصدقك في هذا اليوم فانا امنني بهذا

وانرك اصدقاء ياكلون ويشربون ولا  
ينتثرون ثم اعود اليك وامضي معك الى  
عند احبابك فان ليس بيني وبين اصدقاء  
حشمة تمنعني من تركهم والعود اليك  
فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم امتن انت الى اصدقائك ووليبي  
عيشك معهم ودعني انا امضي الى اصدقاء  
واكون معهم في هذا اليوم الذي ينتظرون  
فقال المزين معاذ الله يا مولاي ان اتخلا  
عنك وادعك نمضي وحدك فقلت له يا  
معاذ ان الموضع الذي انا ماض اليه حرج  
وما جملك تدخل اليه فقال يا مولاي انا  
اشتك اليوم حاصل مع واحدة والا لو  
كنت رايع الى دعوة كنت اخذتني معك  
لان مثلي من يحمل الدعوات وامكان  
انهرهات والاخراج والمسرات فان كنت حاصل

مع بعض من تريد الحلوة بها فانا احسن  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قلت الليلة  
 السابعة والاربعون بعد المائة زعموا  
 ايها الملك ان المزين ذل للشباب فانا احسن  
 من يساعدك على هذا واكون معك  
 معاضدا لئلا يراك بعض الناس وانت  
 داخل في الموضع فتروح روحك فان هذه  
 المدينة ما يقدر احد يعمل فيها شي من  
 الاشياء ولا سيما في مثل هذا اليوم وهذا  
 والى بغداد صارم حد المزاج عظيم السخوة  
 فقلت ويلك يا شيخ السو تقابلني بمثل  
 هذا فقال لي يا بارد تقول لي ما استحي  
 وتخفي عني وانا علمت هذا وتخففته  
 وانما نلت اساعدك اليوم بنفسى قل  
 فخشيت ان تسمع اهلى وجيرالى بمقارنة

انترس فافتتح فسكت وجا وقت الظهر  
 وحان وقت الصلاة وذكروا الاولا والثانية  
 وقد فرغ حلسي راسي فقلست له امض  
 الان بهذا النعام والشراب الى منزلك  
 عند اصدقائك وها انا انتظرك الى ان تعود  
 لتمضي معي ولم ازل بهذا الملعون اداهنه  
 واخارعه عساه يحنى عني فعال كاني بك  
 الساعة تخادعني وتحنى وحدك فترمي  
 نفسك في محببة لا خلاص لك منها فانه  
 الله لا تبرح لي الى ان اعود اليك وامضي  
 معك حتى اعلم ما يكون منك نبلا يتم  
 عليك حيلة فقلست نعم لا تبطل فاخذ  
 جميع ما اعطيته من نعام وشراب وشوا  
 وشيب وغير ذلك وخرج من عندي  
 وانفذه الملعون مع سم الى منزله واخفى  
 نفسه في بعض الازقة ثم اتى قست من

وقتي وقد سلموا الموندين واذنوا ففمت  
 وليست اثنائي وخرجت مسرعا وسرت  
 الى ان اتيت الزقاق ووقفت على اندار  
 فوجدت التجوز واقفة تنتظرني فطلعت  
 الى العيفة التي للاجارية فلما دخلتها واذا  
 بصاحب اندار قد عاد من الصلاة ودخل  
 القاعة واغلق الباب فشرفت انا من الشاف  
 فرأيت المزين هذا لعنه الله قاعد على  
 الباب فقلت من اين علم هذا الشيطان  
 فاتفق في تلك الساعة لما يريد الله من  
 هنكي ان صاحب الدار انببت عنده جارية  
 فضربها فصاحت فاتي عبده ليخلصها  
 فضربه فصاح العبد الاخر فاعتقد المزين  
 الملعون انه ضربني فصاح وخرق ثوبه  
 وحسث الشراب على راسه وبقي يصرخ  
 ويستغيث والناس خلفه وحوله وبقي

يقول قتل سيدى فى بيت القاضى ثم  
 مضى الى دارى وهو يصيح والناس خلفه  
 واعلم اهل وغلماى فما حسيت الا وهم  
 كلهم مخرقين الثياب محللين الشعور وهم  
 يصيحوا يا سيداه والمزين يقدمهم باقبح  
 صورة فخرق الثياب وهو يصيح معهم و  
 ادرك سهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفى الغد قالت الليلة الثامنة  
 والاربعون بعد المائة زعموا ايها الملك  
 ان الشاب قتل فلم يزالوا اهل يصرخون  
 وقد اجتمع الناس وهم يصرخون واقتيلاه  
 واقتيلاه وسمع صاحب الدار الضاحجة  
 والصراخ على بابه فقال لبعض غلمانه انظر  
 ما الخبر فخرج انغلام وعاد الى سيده وقال  
 يا سيدى على الباب ازيد من عشرة آلاف  
 نفس ما بين رجل وامرأة وهم يندبحون



وافتتلاه ويشيرون الى دارنا فلما سمع ذلك  
 عظم عليه وكبر لديه وغضب وخرج  
 وفتح الباب فرأى الجمع كبير فيست وقال  
 يا قوم ما الفضية فعالوا للعاصي يا ملعون  
 يا خنزير تقتل سيدنا فعال يا قوم ما فعل  
 بي سيدكم حتى اقلته وحده داري بين  
 ايديكم فقال المزين ضربته الساعة بانفجار  
 وانا اسمع عيانه من الدار فعال صاحب  
 انداروما انذني عمل صاحبكم حتى اضربه  
 وابش الذي ادخل سيدكم داري فعال  
 له المزين لا تكون شيخ تحس سعة فدي  
 اعلم الحال كله بنك تعشه وعو يعشفنا  
 فلما علمت انت به امرت غلمانك ان  
 تضربه واوله ما يفرق بيننا الا انسلطان  
 او تخرجه الساعة الى اهله من قبل ان  
 ادخل واخرجه من عندهم وتخاذل

انت فقال له انقاضي وقد التجم عن  
 اللام وتغيم بالحياة من الناس ان كنت  
 صادقا فادخل الان واخرجه فتهز اترين  
 ودخل اندار فلما رابت المزين قد دخل  
 اندار سلبت شربها اخرج منه او موضعنا  
 اشرب منه او ملاجا النجى فيه فلم اجد  
 غير صندوق كبير في الثبقة فدخلت  
 فيه ورديت انغشا على وقذعت حسي و  
 ودخل المزين الفاعة وتسلع الى الموضع  
 انذى انا فيه فانتفت يميننا وشمالا ولم  
 يكن له داب الا الصندوق انذى انا فيه  
 فحملته على راسه وانا قد غاب رشدي  
 وعقلي وقد خرج مسرعا فلما علمت انه  
 لا يخليني حملت نفسي وقاتحت الصندوق  
 ورميت روعي الى الارض فانكسرت رجلي  
 وانفتح الباب فشاهدت على الباب خلق

كثير وكان في كمي ذهباً كثيراً أعدته  
 لمنزل هذا اليوم فخرجت وجعلت أنثر  
 الدنانير على الناس وهم مشغولين بجمع  
 الذهب وأنفضت فذهبت أجرى في أزقة  
 بغداد يمينا وشمالا والمزبن الملعون خلفي  
 لا يشغله عني شيا إلا يجري وراء من  
 مكان إلى مكان وأدرك شهرا زاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قلت  
 الليلة التاسعة والأربعون بعد المائة  
 بلغني أن الشاب قال ما زال يجري والمزبن  
 في جرتيه وهو يقول أرادوا يفاجعوني  
 فيك يا سيدي ويقتلوا من فضله عليّ  
 وعلى عيالي وأولادي وأصدقائي فالحمد لله  
 الذي نصرني الله عليهم واستخلصت سيدي  
 من أيديهم ثم قال لي أين تريد الآن يا  
 سيدي تمضي ولولا من الله عليك لي والا

ما تخلصت منهم وكانوا يرموك بمصيبة  
 عثيمة ولا كان احدا يقدر ان يخلصك  
 وكم اريد انا اعيش لك والله لفدا حلكتني  
 بسو رايك وكنيت تشتبي ان تروح  
 وحدك وتلين ما اواخذك على جهلك  
 لانك قليل العقل عثور عجول قال الشاب  
 فما كفى ما جرا لي منه حتى بقى يحرسني  
 في اسواق بغداد ويصيح على فكادت روحى  
 تزهق منى ومن غيظى منه وحنقى  
 دخلت خانا في وسط السوق واستاجرت  
 بالخانى منه فنعته عنى وجلست في مخزن  
 وقلت في نفسى ان عدت انا لبينى لم  
 اقدر افترق من هذا الملعون ويصير عندى  
 ليلا ونهارا ولا بقى في انظر خلقتة فارسلت  
 للوقت احضرت الشهود وكتبت وصية  
 لاهلى وشرقت اكثر ماى وعملت عليهم ناظر

وامرته يبيع الدار والعقار وأوصيته بالنبار  
والصغار وأخذت بعض المال وسافرت في  
ذلك النهار من الخان إلى هذه البلد حتى  
اتخلص من هذا الفؤاد وجيت وسكنت  
بلادكم ولي مدة فلما عزمتم على وانعمت  
نكم وقد جيت اليكم فوجدته عندكم  
في صدر الدعوة وهو هذا المزين الملعون  
فكيف يطيب لي اقام مع هذا والذي  
فعله معي وما جرا على وانكسرت رجلى  
وفارقت بلدى وأهلى ومسكنى وتهججبت  
وها أنا قد وجدته عندكم ثم امتنع  
الشباب من الجلوس ولما سمعنا حكاية  
الشباب مع هذا المزين تعجبنا غاية العجب  
وهزنا الطرب وقلنا للمزين احقا ما يقول  
هذا الشاب عنك ولم فعلت هذا فرفع  
المزين رأسه وقال يا جماعة أنا ما فعلت معه

هذا ألا بمعرفتني وعقلي ومروتي ولسولاي  
 فكان هلك فكننت أنا سبب نجاته وجيد  
 الذي انصاب في رجله وألا انصاب في  
 روحه وأنا الذي فعلت هذا بروحي  
 وزرعت للجبل مع غير أهله ووالله ما كنت  
 فضوليا ولا كثير أنلام وأنا دون اخوتي  
 الستة وأنا السابع ما فيهم اقل كلام مني  
 ولا اعمل مني وها أنا اقول لكم حديثا  
 جرا لي حتى تصدقوني اني قليل الكلام  
 وما عندي فضول من دون اخوتي وذلك  
 اني كنت ببغداد في زمان المستنصر بالله  
 ابن المستنصر بالله وكان الخليفة هو يومئذ  
 ببغداد وكان يحسب الفقرا والمساكين  
 والعلماء والصالحين فانفق انه غضب على  
 عشرة انفار وامر المتولي ببغداد ان ياتي به  
 بهم يوم عيد وكانوا وادرك سهرزاد الصباح

فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الخمسون بعد المائة  
 بلغني ايها الملك ان الخليفة امر المتولي  
 ببغداد ان ياتيهم بهم يوم عيد وكانوا  
 قطاعين الطريق ويتخافوا السبيل فخرج  
 متولي البلد فاخذهم ونزل بهم في زورق  
 فلما نظرتهم انا قلت والله ما اجتمعوا  
 هالاعى الا في عزبة او دعوة واشئتم يفعلوا  
 نهارهم في هذا الزورق في اكل وشرب وما  
 يكون نديهم غيرى ففت يا جماعة من  
 جملة مروتى ورزاة على اندسيت معهم  
 في الزورق فعدوا لنحو الشط ببغداد  
 وما كان باسرع وقت عند وصولهم انشط  
 جات لهم شرطية واعوان بالجنازير فرموها  
 في رقابهم ورموا في رقبى جنزير باجملتهم  
 فهذا يا جماعة من جملة مروتى وقلعة

كلامي الذي سكت وما رضيت أتكلم  
 فأخذونا بأجنازير وقدمونا بين يدي أمير  
 المؤمنين فأمر بضرب أرقب العشرة فتقدم  
 السيف بعد أن اجلسنا بين يديه في  
 نزع الدم وجرد سيفه وضرب رقبة واحد  
 بعد واحد إلى أن ضرب رقبة العشرة  
 فبقيت أنا فنظر الخليفة للسيف وقال ويلك  
 أنت ما ضربت غير رقبة تسعة فقال معاذ  
 الله يا أمير المؤمنين أن تأمرني بضرب عشرة  
 أضرب تسعة فقال وهذا بين يديك العاشر  
 فقال السيف والله يا مولاي ونعمتك قتلت  
 عشرة ثم عدوا الروس فوجدوهم عشرة  
 فنظر إلى الخليفة وقال ويلك وما حملك على  
 سكوتك عن مثل هذا وكيف صرت أنت  
 مع هؤلاء أصحاب الدم وما سبب هذا  
 وأنت شيخ كبير وعقلك قليل فلما سمعت



خطاب امير المؤمنين نهضت قريبا على  
 حيلى وقلت يا امير المؤمنين انى انا الصامت  
 وعندى من الفضل والحكمة والعلم  
 والفلسفة ولذيذ الخطاب ورد الجواب ما  
 حواه غيرى واما رزانة عقلى وقلّة كلامى  
 وجسودة فهمى ونفاسى وكثرة مرونى  
 واهتمامى فشئ لا يدرك غايته ولا تعرف  
 نهايته ولما كان نهار امس وجدت هولاء  
 العشرة قاصدين الزورق فتشنت انهم  
 طالبين دعوة او عزبة فاختلست بهم  
 ونزلت معهم الزورق فما كان غير التعديّة  
 وطلعوا الشط وجرا لهم ما جرا ولكن  
 عمرى هكذا افعل مع الناس الجيـل و  
 يكافونى باوحش مكافئة فلما سمع الخليعة  
 كلامى ضحك حتى استلقى على فناء وعلم  
 انى كثير المروة قليل اللام وما عندى

فضول لما يزعم عنى هذا الشاب الذى  
 خلصته من الاعوال وجزانى بهذا الفعل  
 فقال لى يا صامت فاختك الستة هكذا  
 مثلك قلت لا عاشوا ولا بقوا ان يكونوا  
 مثلى او شكلى او فعلهم فعلى واخوى يا  
 امير المؤمنين ستة وهم كل واحد بعامة  
 الواحد اعور واقلج واحمد واعمى  
 ومفلح الازان ومفلح الشفتان ولا  
 تحسب انى كثير اللام الا احب ان ابين  
 لى اعظم مروة منكم وافل تلاما ولل  
 واحد منكم حكاية اتفقت له حتى صار  
 بعامة واما الاكبر فكان خيانا وادرك  
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفى الغد قنت الليلة الحادية  
 والخمسون بعد المائة زعموا ابها الملك  
 ان المزين قال واما الاكبر كان خيانا فى

بغداد وكان في دكان استأجرها وكان في  
 أسفل داره طاحون وكان مقابله رجل كثير  
 المال فبينما أخى الأحمد في بعض الأيام  
 يخيظ في الدكان إذ رفع رأسه فرأى امرأة  
 كالبدور الطامع في روشن الدار وهي تنظر  
 للناس فلما راعا اشتعل النار في قلبه وصار  
 يسول نهاره رافع رأسه إلى الطائفة فلما  
 جا عليه المسا آيس منها وانصرف حريفا  
 فلما أصبح جا إلى الدكان وجلس موضعه  
 ناظرا إليها وبعد ساعة جات تنظر كعادتها  
 فوقعت عينه عليها فغشى عليه ثم أفاق  
 وانصرف إلى منزله بسو حال فلما كان اليوم  
 الثالث جلس في مكانه فرأته المرأة لا يفتر  
 عن النظر إليها فضاحك في وجهه وضحك  
 في وجهها فغابت وانفذت له جاريتها  
 ومعها منديل في ثوب شرب فقالت

سيدتي تفريديك السلام وتقول بحياتها عليك  
 اقبلع لها من هذا اثوب كسوة وخيبتها  
 فقال اخي سمعا وطاعة ثم انه فصل لها  
 ثوبا وخيطة في نهارة فلما كان من الغد  
 باكرته الجارية وقالت سني تسلم عليك  
 وتقول لك كيف كان مبيدك فانها ما ذافت  
 نوم من شغل قلبها بك وقالت لك اقبلع  
 لها سراويل وفصلة وخيطة حتى تلبسه  
 مع ثوبها فقال سمعا وطاعة ثم انه فصله  
 واجتهد في خيائته وبعد ساعة تطلعت  
 انست من اشروشن وسلمت عليه ولم  
 تدعه يبرح حتى فرغ السراويل وسيره  
 لها وانصرف الى منزله حائرا لا يقدر على  
 ما يقتات به فاستمرح من بعض الجيران  
 شيئا ونفقه فلما اصبحت جا الى الدكان فما  
 شعر الا والجارية قد جاتته وقالت له ان

مولاي يدعوك اليه فلما سمع ذكر مولاهما  
 خاف خوفا عظيما وقال يكون قد علم  
 خبره فقالت الجارية لا تتخف ما ثم الا الخير  
 فان سيدتي قد جعلت بينك وبينه معرفة  
 فقام مسرورا فدخل عليه وسلم فرد عليه  
 السلام ثم ناوله ثياب ديبقى كثيرة وقال  
 اقبلع لي قصانا وادرك شهرزاد الصباح  
 فسكت عن الحديث المباح وفي الغد قلت  
 الليلة الثانية والخمسون بعد المائتين  
 بلغني ايها الملك انه قال له فصل لي منكم  
 قصانا فلم يزل يفصل حتى فصل عشرين  
 قصسا ومثلها سراويل ولم يزل يفصل الى  
 العشا ولم يذق نعاما ثم قال لاخى كم  
 يكون لك اجرة فقال وزن عشرين درهم  
 فزعق للجارية وقال هاتي الميزان واذا  
 بالنصبة اقبلت وهى مثل الغضبانة عليه

كيف ياخذ الدراهم فعلم اخى ذلك  
 فقال والله ما اخذ شيئا واخذ الخياطة  
 وخرج الى برا وهو محتاج الى فلس اتمر  
 وبقي ثلاثة ايام اكل فيها رغيقين وهلك  
 من الجوع فانت اليه الجارية وقالت له ايش  
 عملت فقال فرغوا فاخذهم واتى معها الى  
 ان دخل على زوج الصبية فاراد ان يدفع  
 لاهى اجرتة فقال ما اخذ شيئا خوفا من  
 الصبية ونهض الى منزله وبات تلك الليلة  
 لم ينم من الجوع فلما أصبح اتى الدكان  
 فجأت اليه الجارية وقالت له كلم سيدى  
 فراح اليه فقال له اريد ان تفصل لى  
 فراجى ففصل له خمس فراجى وانصرف  
 فى احمس حال من الجوع والدين فخيبط  
 تلك الفراجى ومضى الى الرجل فاستحسن  
 خيانتته وادعى بكيس فيه دراهم ومد يده

فأشارت اليه الصبيبة من خلف زوجها أن  
 لا تأخذ شيئا وقال للرجل يا سيدى لا تأجل  
 فالزمان موافى وخرج من عنده محسرا على  
 غلس امر وعلى الصبيبة وفد اجتمع عليه  
 خمسة اشياء عشن وافلاس وجوع وعرا  
 وتعب وانما هو يشجع نفسه وكانت  
 المرأة قد عرفت زوجها حال اخى معها  
 وانه يجيبها واخى لا يعلم وانتقموا على  
 استعمال اخى فى الخيانة بلاش فلما فرغ  
 جميع اشغالهم جعلت ترصد فاذا رأت  
 انسان يزن له اجرة تمنعه من ذلك وبعد  
 ذلك عملوا عليه وازوجوه باجارتهم وليلة  
 ارادوا يدخلوها عليه قالوا له بات الليلة فى  
 الطاحون الى غدا يكون العرس فبات  
 بالطاحون وحده وراح زوج الصبيبة زرق  
 الطاحان عليه ودخل الطاحان نصف

الليل الى اخى وجعل يقول ما قصة هذا  
 البغل الميشوم قد وقف ولا اسمعه يدور  
 والفمخ عندنا كثير ونزل على الطاحون  
 وملا انقادوس قمح وقصد اخى ومعه  
 سوط فعلفه برقبتة وادرك شهرآزاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 اللبلة الثالثة والخمسون بعد المائة  
 زعموا ايها الملك ان الطاحان علق اخو  
 المزين برقبتة وجعل يضربه على سافيه  
 وهو يجرى والنقمح ينطاحن وهو الطاحان  
 كانه لا يعلم باخى وكلما اراد اخى ان  
 يستريح يضربه الطاحان ويقول له يا  
 ميشوم كانك اكلت كثير فلما كان الفجر  
 نزع الطاحان الى بيته وخلي اخى معلق  
 فاميت فجماته الجارية من بكرة وقالت له  
 يعز علي ما جرا لك انا وستى من حمل



ملك ولم يكن له لسانا يرد لها جوابا من  
 الضرب وانتعب ثم اتى اخى الى منزله واذا  
 بالمعلم الذى كتب الكتاب قد جاء وسلم  
 عليه وقال حياك الله هذا وجه انعم  
 والدلال والعناق فقال يا اخى لا سلم  
 الله انما ذب يالف قرآن والله ما بت الا  
 انحن موضع البغل وحدثه حديثه وما  
 جرا له فعال له ما وفى ناعمها ثم  
 انه قصد دكانه حتى يجيب له احد شيئا  
 يتخبطه وياخذ اجرتة عليه واذا بالجارية  
 انت وقالت له كلم سنى فعال ما بينى  
 وبينكم معاملة فراحت الجارية اعلمت ستنها  
 ما درى اخى بها والا قد تنلعت من  
 الروشن وهى تبكى وتقول لاخى يا قرة  
 عينى ما جرا لك فلم يرد عليها جوابا  
 فاقبلت تخلف انها بيرة من امره فلما راي

اخى حسنهما وجمالها ذهب عنه جميع  
 ذلك وقبل عذرها وفرح بروبنتها فلما كان  
 بعد ايام جات الجارية اليه وقالت له ستى  
 تسلم عليك وتقول لك ان زوجها قد  
 عزم ان يبات عند احد اصدقائه فحين  
 يروح تاجى عندنا وتبات انست وستى  
 وكان الامر فى ذلك ان زوجها قال لها هل  
 الخياط تاب عنكى فقالت دعنى اعمل عليه  
 حيلة اخرى واشهره فى المدينة واخى  
 لا يعلم ما خبى له فلما جا الماسا اخذت  
 الجارية الخياط وادخلته البيت فلما رات  
 الصبية اخى ترحبت به وقالت يا سيدى  
 يعلم الله انى كثيرة انشوق اليك وادرك  
 شهر ازاد انصباح فسكنت عن الحديث  
 المباح وفى الغد قالت الليلة الرابعة  
 والخمسون بعد المائة بلغنى ايها الملك

فقال لها اخي يا سني عجلي على بقبلة  
 فلم يستتم كلامه الا وزوجها قد خرج  
 عليه من بيت هناك فقال لاهي الى هوني  
 والله ما افارقك حتى اودي بك للوالي فلم  
 ينزل يتتبع له وهو لا يفعل وكل اخي  
 للوالي وشر به مائة سوط وركبه جمل وناف  
 به المدينة ونودي عليه هذا جزا واقل  
 جزاء من يهاجم على حريم الناس ونفى من  
 المدينة فخرج وهو لا يدري اين يفقد  
 فخرجت وراه ورددت فضحك الخليفة من  
 كلامي وقال يا صامت يا قليل اللام احسنت  
 وما قصرت وامر لي باجازة وانصرفي فقلت  
 لا والله يا امير المؤمنين ما افبل شيئا دون  
 ان احكي لك ما جرا لبقية اخوتي واما  
 اخي الثاني كان اسمه بقباقته وهو المغلوج  
 وجري له في بعض الايام انه كان ماشيا

في حاجة له وإذا بجوز قد استقبلته  
 وقالت له ايها الرجل اقف قليلا حتى  
 اعرض عليك امرا فان اعجبك فليستخير  
 الله تعالى فوقف اخي فقالت له افلك شئ  
 وارشدك الى موضع طيب ولا تكون كثير  
 اللام ثم دنت له ما فؤلك في دار حسنة  
 وبستان وما يجري وفواكه قد عبيت ونبيذ  
 قد صفى ووجه مليح تعانقه كانه البدر  
 فلما سمع اخي قولها قال لها وهذا كله في  
 الدنيا فانت نعم حو لك ان كنت عاقل  
 ولم تكثير فضول وتكون صامت فعال نعم  
 ففعلت وتبعها حرصا على ما قالت له  
 فقالت الجوز هذه الصبيبة التي ذاهب  
 اليها ، تحب الموافقة وتكره المخالفة فان  
 انت وافقتها ملكك رقبها فقال اخي لا  
 اخالف لها امرا وراح اخي خلف الجوز

حتى ادخلته دارا عظيمة كثيرة الخدم فلما  
 رآوه قالوا له ما تصنع هاهنا فقالت لهم  
 العجوز اسكتوا عنه فانه صانع ونحن  
 محتاجين اليه فدخل اخى الى ساحة  
 عليه في وسطها بستان ما رات العيون  
 احسن منه فاعدت اخى في صفة حسنة  
 فلم يلبث ان سمع جلبة عظيمة واذا  
 بجوار قد اقبلن وفي وسطهن جاريسة  
 كالبدنر في ليلة تمامه فلما اقبلت وراعا  
 اخى قام قائما وخدمها فرحبت به وامرته  
 بالجلوس فجلس فاقبلت عليه وقالت اعزك  
 الله هل فيك خيرا فقال اخى يا سيدتى  
 الخير كله في فامرت باحضار النعام فقدم  
 لها طعاما حسنا والجاريسة مع ذلك لا  
 تهتدى من الضحك واذا نظر اليها اخى  
 تغيب الى جوارها كأنها تضحك منهم

وتاجهر لأخى المسودة وتمزج من أخى و  
 أخى قد غلبه الشوق إليها ولم يشك  
 أن الجارية عشقته وأنها تبلغه مناه فلما  
 فرغوا الطعام قدم المدام ثم حضر عشرة  
 جوار كالبدور وبايديهن العبدان فجعلن  
 يغنين بكل صوت شاجى فطرب منهم أخى  
 ثم أنها شربت قدحا فقام لها قائما وأدرك  
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الخامسة  
 والخمسون بعد المائة بلغنى إليها الملك  
 أن الصبية أسفت أخى قدحا فشربه وهو  
 قائم ثم أنها أفبلت بعد ذلك تصفعه في  
 رقبتة فلما رأى أخى ذلك منها أنكره  
 وحرد وبقست الأجوز تغمره فرجع أخى  
 فامرته الجارية بالجلوس ثم أنها عادت عليه  
 الصفع ولم يكفها ذلك حتى أمرت جوارها

أن يصفعوه وهو يقول للعجوز ما رأيت شيئا  
 أحسن من هذا والعجوز تقول أعي والله  
 يا مولاتي ثم أمرت الجوار فلم أن يبخروا  
 أخى ويرشوا عليه الماورد ثم قلت له  
 اعزك الله أليس قد دخلت منزلي وصبرت  
 على شرطي وأعي من خالفني طردته ومن  
 صبر بلغ غايته قل أخى يا سيدتى أنا  
 عبدكسى ثم أمرت الجوار عن أخرم أن  
 يغنين بأصوات عثية ففعلن ذلك ثم صاحت  
 ببعثن الجوار وقلت خذى قرّة عينى  
 واحتفظلى به واقتنى حاجته وأتى به  
 الساعة فقام أخى معها ولا يدرى ما  
 يراد به وإذا بالعجوز فائمة فقال أخى  
 أعلمينى ما تريد تعمل وما هذه الجارية  
 قالت ما ثم إلا خيرا تصبغ حواجبك وتقص  
 سبائك فقال أخى أما صبغ الحاجب فيغسل

وأما نتف السبال فهو ما يؤمر فقالت الحوز  
 احذر تخالفنا فهي قد تعلق قلبها بك  
 فصبر اخي حتى صبغت حواجبه وفتفت  
 سباله ومضت الجارية الى سيدتها فقالت  
 لها بقي شغل اخر ان تخلقى لحيته حتى  
 يصير امرد فجات الجارية حلفت لحيته  
 فقالت انجوز ابشر ما فعلت معك ذلك  
 الا وفي قلبنا منك محبة عظيمة فاصبر  
 فقد نلت مرادك فصبر اخي وطاوع الجارية  
 حلفت لحيته واحصرته قدام سيدتها  
 ففرحت به وضحكت حتى استلقت على  
 فقاها وقالت يا سيدى لقد ملكت بهذه  
 الاخلاق الحسنة قلبى ثم حلفته بحياتها  
 ان يقوم يرقص فقام ورقص فلم تدع في  
 البيت شيئا هي والجوار الا وضربوه به  
 حتى سقط مغشيا عليه من الضرب والصفع



فلما افاق قالت له العجوز الان بلغت ما  
تريد وادرك شيرازاد الصباح فسكتت  
عن الحديث المباج وفي انغد فئت  
الليلة السادسة والخمسون بعد المائة  
زعموا ايها الملك ان لما افاق من المصفع  
قالت له العجوز الان بلغت ما تريد اعلم  
بقي عليك شى اخر لا غير وذلك ان  
عادتها اذا سكرت لم تمكن احدا من نفسها  
حتى تقلعه ثيابه وسراويله ويبقى عريان  
ثم تاجرى قدامه كأنه زانية وهو يتبعها  
من مكان الى مكان حتى يقوم احلبله  
ويستحكم قيامه فعند ذلك تفف وتمكنه  
من نفسها ثم قالت قم اخلع ثيابك فقلع  
اخي ثيابه جميعها وبقي عرياط زلط  
فقالست الجارية لاهى قم اجرى وتعرت  
هى ايضا وبقيت بسراويلها وقالت ان

أردت وصلي فأتبعني حتى تلفيتني وجعلت  
تدخل في ماجلس وتخرج من ماجلس  
وعو بجري خلفها وقد غلب الشوق على  
أخي وصار زبه قايم كأنه المجنون ودخلت  
الجارية قدومه في مكان مظلم فدخل وراها  
فداس موضع رقيقا فانتخسف به ولم  
يذر بنفسه إلا وهو في وسط سوق  
الجلادين وهم ينادون على الجلود ويبيعون  
ويشترون فلما راوه بذلك الحال عريان  
محمول الذفن صر الجواجب صاحوا عليه  
وصفقوا عليه بأبديهم وجعلوا يضربوه بالجلود  
وهو عريان حتى غشي عليه فحملوه على  
سار حتى وصل إلى باب المدينة فجاءوا إلى  
فقال ما هذا ففأثوا يا مولانا هذا وقع من  
دار الوزير على هذا الحال تصفع أخى مائة  
درة ثم نفاه من بغداد فخرجت أنا يا أمير

المومنين خلفه وادخلته الى المدينة سرا  
 ورتبت له مونتة فلولا مروتى لهلك من  
 ذلك وادرك شهرآزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة السابعة والخمسون بعد المائة  
 بلغنى ان المزين قال يا امير المومنين واما  
 اخى الثالث فكان اعمى فساقه القدر الى  
 دار كبيرة فدق الباب طمعا ان يكلمه  
 صاحبها فيسأله شيئا فقال صاحب الدار  
 من بالباب فلم يكلمه اخى ثم دق ثانيا  
 فقال من هذا فلم يكلمه فسمعه يقول بصوت  
 على من هذا فلم ينطق وسمع مشيه قد  
 وصل الى الباب وفتحه وقال ما تريد فقال  
 اخى اريد شيئا لله تعالى فقال يا ضريب  
 قال له اخى نعم قال ناولنى يدك فناوله  
 يده وهو يعتقد انه يعطيه شيئا فاخذ

بیده وادخله الدار ولم يزل يصعد باخی  
 سلم بعد سلم حتى صار به باعلى السطح  
 واخی يقول في نفسه انه يطلع به شيا فلما  
 استقر به الجلوس قال لاخی يا ضرير ما تريد  
 قال اريد شيا لله تعالى فقال يفتح الله  
 عليك فقال له اخی يا هذا لم لا تقبل لي  
 من اسفل فقال يا سفله ولم لا تكلمني من  
 اول طريق فقال اخی والساعة ما تريد  
 تصنع بي قال ما عندي شي اعطيك قال  
 فانزلي من هذا السلم قال الطريق بين  
 يديك فقام اخی واقبل نازل حتى بقى  
 بينه وبين الباب مقدار عشرين درجة  
 فنزلت رجلاه وزلفت فوقع الى الباب فانفتح  
 راسه وخرج وهو لايعلم اين هو فلقبه  
 احد رفقنيه فقال له ايش حصل لك  
 انيوم فقال له اليك اعنى وحدثه بما جرا

له وقتل له اخى اريد اخرج من الدراهم  
 الذى بيننا وانفق على نفسى منها وكان  
 صاحب الدار سمع الكلام واخى لا يدرى  
 به فجا الى منزله ودخل ودخل صاحب  
 الدار خلفه وقعد اخى ينتظر رفقة فلما  
 وصلوا قل لهم اخى اغلقوا الدار وفتشوا  
 البيت ليلا يكون معنا احد غريب فلما  
 سمع الرجل كلام اخى قام ولم يشعر  
 بالرجل وتعلق بحبل كان فى السقف  
 وقام بعض رفقة اخى وطاف البيت فلم  
 يجد فيه احدا فجاءوا الى اخى فسالوه  
 عن حاله فعرفهم انه محتاج الى قسمة ما  
 حصلوه فقام كل واحد منهم اخرج من  
 ناحيته شيئا فلما حصل الجميع بين يدى  
 اخى وزن الجميع فكانت عشرة الاف درهم  
 فتركوها فى زاوية انبيت واخذ اخى منها

ما يحتاج إليه وتُرحوا باقية الدراهم في  
 التراب ثم قدموا بين أيديهم شي ياكلونه  
 فسمع أخى إلى جانبه مصنع غريب فقال  
 لأصحابه والله معنا غريب ثم مد يده  
 فتعلقت بيد الرجل فعمل الضرب واللكم  
 بينهم ساعة وأخى ماسكه فلما طال عليهم  
 صاحوا يا مسلمين قد دخل علينا لصا  
 يريد أن يحتال علينا في أخذ مالنا فاجتمع  
 عليهم خلق كثير وأقبل ذلك الرجل  
 وتعلق بهم وأدعا عليهم مثلما ادعوا عليه  
 وغمض وتعامى مثلهم لا يشك فيه أحدا  
 وصاح يا مسلمين ادا بالله وبالسلطان فيبنمائم  
 في صياحهم فما شعروا إلا والأعوان قد  
 تعلقوا بهم وساقوهم جميع وأخى هجبتهم  
 إلى الوالى فأحضرهم قدامه وقال ما حالكم  
 فقال البصير أعز الله السلطان لك نظر

وليس يبان لك شئ الا بالعقوبة فاول ما  
 تبدي بي وتعافيني ثم بهذا قيدى واومى  
 الى اخى فيا امير المؤمنين قدوا البصير  
 وضربوه اربعمائة عصاة فلما اوجعه الضرب  
 وادرك شهرا زاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 الثامنة الخمسون بعد المائة بلغنى  
 ايها الملك ان امرين قل ان لما ضرب الوالى  
 البصير اربعمائة عصا على ثقبه فوجعه  
 الضرب ففتح عينه الواحدة فلما زاد عليه  
 فتح الاخرى فقال له الوالى ما هذا يا ملعون  
 فقال ادفع لى خاتم الامان حتى اعرفك ما  
 تعمله فدفع له خاتمه امانا فقال يا مولاي  
 نحن اربع بصرى وانما نتعامى على الناس  
 حتى ندخل دورهم وننقل الى نسايتهم ونعمل  
 فيهم بالفساد وقد اجتمع لنا مكسب

وهو عشرة آلاف درهم فقلت لرفقتي اعطوني  
حتى الفين وخمسمائة فقاموا ضربوني  
وجاهدوني واخذوا مالي وانا مستجير بالله  
وبك وانت احق بقسمي وان اشتهيت  
تعرف صدق قولي فاضرب كل واحد منهم  
اكثر مما ضربتني مرتين فانه يفتح عينيه  
فعند ذلك امر الوالي بعقوبتهم واول ما  
بدا باخى فشده على سلم وقال لهم  
الوالي يا فسقة تاجحدون نعمة الله وتدعون  
بانكم عميان فقال اخي والله يا سلطان ما  
فيما من يبصر فضربوه حتى غشى عليه  
فقال الوالي دعوه حتى يقيض وعدوا الضرب  
عليه ثاني مرة فانه اجلد منا على الضرب  
وامر بضرب اصحابه فضرب كل واحد منهم  
اكثر من ثلاثمائة عصا والبصير يقول افتحوا  
اعينكم والا جدد عليكم الضرب ثالث



مرة ثم قال للوالي ايها الامير ابعت معي  
 من يانيكم بالمال فان هاولاي لا يفتحوا  
 اعينكم ويتخافوا من فضيحة الناس فسير  
 الوالي واخذ الدراهم واعطى للرجل مئتا  
 الفين وخمسمائة درهم قسمه على ما زعم  
 واخذ الباقي ونفى الوالي الثلاثة فخرجت  
 انا يا امير المؤمنين ولحقت اخي وسألته  
 عن حالته فاخبرني بهذا الذي ذكرت  
 لك فرددته وادخلته سرا ورتبت له ما  
 ياكل وما يشرب في الجمعية فضحك الخليفة  
 من حكايتي وقل صلوة بجائزة ودعوه  
 ينصرف فقلت له والله يا امير المؤمنين ان  
 قليل اللام واما اخي الرابع فلان اعور  
 وهو في بغداد جزار يبيع اللحم ويرث  
 اللباش وكان يقصده انلبرا واحباب الاموال  
 فيشتررون اللحم من عنده فيكسب مالا

عثليما وافنى الدور والعقار واثام اخى  
 على ذلك زمانا طويلا فبينما ذات يوم  
 اخى فى دكانه ان وقف عليه شيخ عظيم  
 اللحية فدفع له دراهم وقال اعطنى بهذا  
 لحم فقتع له بحقه وانصرف الشيخ عنه  
 وتامل اخى الفتنة فوجدها بياض ساطع  
 فعزلها ناحية واثام الشيخ يتردد الى اخى  
 خمسة اشهر واخى يحط دراهمه فى صندوق  
 ناحية فاراد ان يخرجهم ويشترى بهم  
 غنم ففتح الصندوق فوجد جميع ما فيه  
 ورن مفتتح مدور فلطم على راسه وصاح  
 فاجتمع عليه الناس فحدثهم بحديثه وقام  
 الى معاشه فذبح كبشا وعلفه داخل  
 الدكان واخرج لحم مقطوع وعلعه برا وصار  
 اخى يقول يا رب يجى الشيخ الناحس  
 فما كان الا ساعة وانا به قد اقبل ومعه

فضنذ فقام اخى وتعلق به وصاح يا مسلمين  
 الحقون واسمعوا قصتى مع هذا الفاجر فلما  
 سمع الشيخ كلامه قال ايها احب اليك  
 تتدخل عني ولا افتضحك بين الناس فقال  
 اخى باى شى فقال بانك تبيع لحم الناس  
 على انه لحم غنم فقال له تكذب يا  
 ملعون فقال الكاذب عنده فى الدكان رجل  
 معلق فقال اخى ان كان الامر كما ذكرت  
 فدمى ومالى حلال فقال معاشر الناس ان  
 رضيتم صدق قولى فادخلوا دكانه فهاجموا  
 الناس على دكان اخى فوجدوا ذلك الكلبش  
 قد صار انسانا معلقا فلما راوا ذلك  
 تعلقوا باخى وصاحوا عليه يا كافر يا فاجر  
 وصار اعز الناس من يضربه ويقول له  
 قطعنا لحم بنى آدم ولحمه الشيخ على  
 عينه قلعهما وحملت الناس ذلك المذبوح

الى صاحب الشرية وقال الشيخ ايها الامير  
 هذا رجل يذبح الناس ويبيع لحمهم على  
 انه لحم غنم وقد اتيناك به فامر فيه  
 حق الله تعالى فتكلم اخي بكلمة جراً له  
 معه وكيف اعتناه الفضة وطلعت ورق  
 فما سمعوا لآخي كلام وامروا بضربه فضرب  
 ضرباً مؤلماً ما ينوف عن خمسمائة عصا ثم  
 اخذوا جميع ماله وما كان له غنمه ودكانه  
 ونفوه ولولا ماله كانوا قتلوه الا برئلتهم  
 بماله وتخلص بروحه لا غير بعد ما اشتهروه  
 بالمدينة ثلاث ايام وعول على الهروب وادرك  
 شهر اذار الصباح فسكنت عن الحديث  
 الصباح وفي الغد قانت الليلة التاسعة  
 والخمسون بعد المائة بلغني ايها الملك  
 انه عول على الهروب من تلك المدينة ولكن  
 قال الراي اتحول الى ناحية اخرى لم يكن

فيها أحد يعرفني وأقام زمانا يتعيش  
 وأنصلح حاله ثم افكر أخى وحرار فى امره  
 فخرج يوما يتفرج فسمع حس صوت خيل  
 خلفه فقال جا ادر الله فطلب موضع  
 يستتر فيه فوجد بابا مغلوقا فدفعه فوق  
 فرأى دهليز شويلا فدخل أخى فيه فلم  
 يشعر الا ورجلين قد تعلقوا فيه وقائلا  
 لاخى الحمد لله انذى امكننا الله منك يا  
 عدو الله هذه ثلاث ليالى ما خليتنا ننام  
 ولا نهدي وقد اتقتنا غصص الموت فقال  
 اخى يا قوم ما امركم فقالوا له انت  
 تتعابر علينا وتدبر الحيلة وتريد تذبج  
 صاحب البيت ما يكفيك انك افقرته انت  
 واصحابك ولكن اخرج لنا السكين الذى  
 تهددنا بها كل ليلة ففتشوا اخى فوجدوا  
 فى وسطه سكين فقال يا قوم اتقوا الله فى

امرى اعلـموا ان حـديثى عجـيب فقـال  
 احـدكم يجـدنى عـسى نـتلفه سـبيله فلم  
 يـسمعوا من اخـى كـلام ولا التفتوا اليه بل  
 ضـربوه وخرقوا اثوابه فوجدوا عليه اثر  
 اـلضرب بالمـعار فـقالوا لـاخى يا ملعون هـذا  
 اثر اـلضرب فاحـضنروا اخـى قـدام الـوالى  
 فقـال اخـى فى نـفـسه قد وقـعت فى ذنوبى  
 ما يـخلصنى الا الله تعالى فقـال الـوالى لـاخى  
 يا فاجر ما مـلك على دخـولك دارى وتهـددى  
 بـاقتـل فقـال اخـى سـائـتـك بـائـله اسمع كـلامى  
 ولا تـعـجل على واسـمع حـديثى فقـالوا له  
 تـسمع كـلام لـص قد افـقر النـاس وعـليه  
 اثر الـضرب فى ظـهـره فلـما رآى الـوالى اثر  
 الـضرب على اـجنابـه قال ما فـعلوا بـك هـذا  
 الا عن جـرم عـظيم وامر بـضرب اخـى مـائة  
 سوط ثم حـملوه على جـمل ونادوا عليه هـذا

جزاً من يهاجم على دور الناس وأمر باخراجه  
 من المدينة فخرج أخى على وجهه وسمعت  
 أنا به فخرجت إليه واستخبرته فأخبرني  
 بحديثه وما جرى له فأخذته وأقبلت به  
 المدينة سرا ورتبت له ما يقوم بأوده فهذا  
 ما هو من كماله مروني الذي أفعل مع  
 اخوتي ذلك فضحك الخليفة هارون الرشيد  
 الى حين استلقى على قفاه وأمرني بأجائزة  
 فقلت والله يا مخدومي ما أنا كثير اللام  
 ولكن حتى أحدثك كماله حكايات اخوتي  
 حتى يتحقق مولانا الخليفة حكايتهم جميعها  
 ويصير على خاشعة ويورخهم في خزانته  
 ويعلم اني ما كثير الحديث يا مولانا الخليفة  
 وأدرك شهرزاد انصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 الستون بعد المائة بلغني ايها الملك

ان المزين قال واما اخي الخامس وكان  
 مقطوع الاذان فكان رجلا فقيرا وكان  
 يسال الناس ليلا ويتفوت به نهارا وكان  
 والده شيخا كبيرا طاعنا في السن فاعتل  
 ومات وخلف لنا سبعة مائة درهم فاقسمنا  
 كل نفر مائة درهم فاما اخي الخامس اخذ  
 المائة درهم وتخير بها ولم يدر ما يصنع بها  
 فبينما هو يتفكر في تلك الدراهم ان وقع  
 في قلبه ان يشتري بها زجاجا وجعله  
 في طبق كبير وقعد في موضع يبيع فيه  
 والى جانبه حايط فاسند ظهره اليه وقعد  
 مقتكرا فقال في نفسه اعلمى يا نفس ان  
 رأس مالي هذا الزجاج وثمانه مائة درهم انا  
 ابيعه بمائتين درهم ثم اشتري بالمائتين زجاج  
 ابيعه بأربعمائة ثم لم ازل اشتري وبيع الى  
 ان يبقى معي اربعة آلاف درهم ولا ازال



حتى اشترى تجارة واسملها الى موضع  
 كذا وكذا ابيعها بثمانية الف درهم ولم  
 ازل ابيع واشترى الى ان يبقوا عشرة الاف  
 درهم فاشترى به من جميع الجواهر والعطر  
 واربع رجا عظيما فعند ذلك اقتنى الى  
 دار حسنة واشترى المماليك والخدم والخيل  
 والار واشرب وانيسط ولا اخلى مغنى ولا  
 مغنية في المدينة الا اجيبها عندي واعمل  
 ان شا الله تعالى رسمال مائة الف درهم  
 هذا كله يحسب في خائره وانفقد الزجاج  
 قدامه باثماية درهم ثم حسب في خاطره  
 وقال واذا صار الى مائة الف درهم فعند  
 ذلك ابعت الدلال في خطب ابنا الملوك  
 والوزرا واخطب بنت الوزير فانه قد  
 بلغنى عنها بانها كاملة الاوصاف بدبعة  
 الحسن مليحة الاطراف واميرها بالف دينار

فان رضوا والا اخذتها قهرا على رغم انفس  
 ايبيها فاذا حصلت في داري اشتريت عشر  
 خدام صغار ثم اشترى لي كسوة الملوك  
 واصوغ سرج ذهبت وارصعه بالجوهر المثلث  
 ثم اركب المماليك خلفي وقدامي وادور  
 المدينة والناس يسلمون على ويدعون  
 لي فاذا دخلت على الوزير والمماليك على  
 يميني وشمالى فام لي قايا واقعدني في مكانه  
 وقعد دوني لانني صيرة وامل معي خادمين  
 بكيسين فيهم الفى دينار الذى اعددتها  
 للمير واعدى انفس دينار اخرى حتى  
 يعلموا مروتى وكبر نفسى وصغر الدنيا في  
 عيني ثم انصرف الى داري فان جا احد من  
 ناحية امراني وهبت له واخلفت عليه  
 وان جا بهدية رددتها عليه ولم اقبلها  
 منه ولا اخلى روحى الا في موضعها ثم

انى اقدم اليهم باصلاح شانى فاذا فعلوا ذلك  
 قدمت وامرتهم بزفافها واصلح داري اصلاحا  
 واذا جا وقت الخلوة بامراني لبست اخم  
 ثيابي وقعدت في مرتبة ديباج متكى لا  
 التفت يمينا ولا شمالا الا لسدادى ورزاة  
 راسى وقلة كلامى وتكون امراني قايمه  
 كالبدور في حليها وحللها وانا لا انظر اليها  
 عجباً وتبينا وصلفا حتى يقولوا جميع من  
 خضر يا سيدنا ومولانا امراتك وجاريتك  
 تعطف عليها فانها قايمه بين يديك فانعم  
 عليها بنظرة وقد اضر بها القيام وباسوا  
 الارض قد اسي مرارا فعند ذلك ارفع راسى  
 وانظر اليها نظرة واحدة ثم ارجع فاسرق  
 راسى فيمضون بها الى مجلس المنام فاقوم  
 انا واغير قماني والبس احسن منها فان  
 جات المرة الثانية بالخلعة الثانية لا انظر

البينا حتى يقفوا بين يدي ويسالوني أيضا  
 عدة مرات فانظر اليها بطرف عيني ثم  
 الطرف الى الارض ولا ازال كذلك حتى يتم  
 جلاها وادرك شهرآزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباج وفي الغد قالت  
 الليلة الواحدة والستون بعد المائة  
 قالت نعم ايها الملك بلغني ان المزين قال  
 فحسب اخي هذا كله في نفسه ثم قال  
 ولا ازال اعجب على العروسة حتى يتم  
 جلاها ثم اتقدم بامري الى بعض الخدام  
 ان يقدموا كيسا فيه خمسمائة دينار فادفعه  
 الى المواشط وامرهم ان يخلسوني معها فاذا  
 دخلوا بها فانظر اليها وانام الى جانبها  
 ولا اكلها احتقارا بها حتى يقال عني ان  
 نفسي كبيرة وتاجي امها فتقبل يدي  
 وتقول يا سيدي انظر الى جاريتك فانها

تشتتني قريبك واجبر خاطرها فلا ارد  
عليها جوابا فاذا رات ذلك مني قامت  
وباست رجل مرارا وتقول يا سيدي ابنتي  
صبية ما رات رجل فاذا رات منك ذلك  
الانقباض انكسر قلبها فل اليها وكلمها  
ولبيب خاطرها ثم تعطيها امها قدحا فيه  
شراب وتقول لها احلفي على سيدك  
واسقبه فاذا جاتني تركتها قاية بين يدي  
وانا متكى على مدورة جر كش لا انظر اليها  
من كبر نفسي حتى تقول باني عزيز ونفسي  
عزيزة ولا ازال اخليها قاية حتى تذوق  
الهوان وتعلم باني سلطان فتقول يا سيدي  
بحق الله عليك لا ترد الفدح من يدي  
وانا جاريتك فلا اكلها فتلح على وتقول  
لا بد من شربة وتقدمه الي في فانفض  
يدي في وجهها وارفضها برجلي واعمل

هكذا ثم رقص برجله فوقعت في القفص  
 انزجاج وكان في مكان على مرتفع فنزل الى  
 الارض وتكسر كلما فيه فصاح الخياط وقال  
 هذا كله من كبر نفسك يا اوسخ المعرصين  
 والله لو كان الى امرك لامرتك بالصفع مائة  
 درة واشهرتك في البلد فعند ذلك يا امير  
 المؤمنين لطم اخي على وجهه وخرق  
 ثيابه واقبل يلطم ويبيك والناس ناشرين  
 اليه وماضيين الى صلاة الجمعة فنهزم من  
 رجمه ومنهم من لم يفكر في امره واخى على  
 تلك الحالة قد ذهب منه الربح ورأس  
 المال فاقام ساعة يبكي واذا هو بامرأة حسنة  
 ومعها عدة خدام وهي راكبة على بغلة  
 بسرج ذهبت يفوح المسك منها وهي ماضية  
 فلما نظرت الى اخي والى حاله وبكائه  
 دخل قلبها الرمة فسالت عن حالة

فقالوا لها انه كان معه طبق زجاج يتعيش منه فانكسر كله فصابه ما ترين فنادت بعض الخدام وقالت له ادفع مهما معك فدفع له صرة وجد فيها خمسمائة دينار فلما وقعت في يده كاد يموت من شدة الفرح واقبل اخى بالدماء لها وعاد الى منزله غنيا وقعد مفكرا واذا بالباب يدق فقال من بالباب قالت يا اخى كلمنى كلمة فقام اخى وفتح الباب واذا هو بحوزة لا يعرفها فقالت له يا بنى اعلم ان الصلاة قربت وانا بغير وضوء واحب ان تفتح لى منزلك حتى اتوضى فقال لها سمما وطاعة ثم دخل اخى وامرها بالدخول فدخلت ودفع لها ابريقا تتوضى به وجلس اخى وهو طائر الفلسب بالدنانير وصرها فى النهميان فلما فرغ من هذا وفرغت التجوز من صلاتها

اقبلت العجوز الى الموضع الذى اخى  
 جالس فيه فصلت ركعتين ثم انها ادعت  
 لاهى وادرك شهرآزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الثانية والستون بعد المائة  
 زعموا ايها الملك ان المزين قال فلما صلت  
 العجوز ودعت لاهى دعا فشكرها على  
 ذلك ومد يده الى الذهب وناولها دينارين  
 وقال فى نفسه هذا صدقة عني فلما رأت  
 ذلك العجوز قالت يا سبحان الله باى عين  
 نشرت الى بسيمة الصعاليك خذ مالك مالى  
 به حاجة وارده الى قلبك غير ان عندي  
 فى هذه المدينة واحدة صاحبة مال وحسن  
 وجمال فقال لها اخى ومن اين لى ذلك  
 فقالت له خذ جميع مالك واتبعنى فاذا  
 اجتمعت بها فلا تتخلى شيئا من الملاطفة



وأكلام الحسن ألا تفعله معها فانك تنال  
 من جمالها ومالها جميع ما تريد فجمع  
 اخي ذلك الذهب جميعه ومشى معها  
 وهو لا يصدق من انفرح فلم يرل يمشى  
 خلفها حتى اتت الى باب صغير فدقت  
 فخرجت جارية رومية فتحت الباب  
 فدخلت التجوز وامرت اخي بالدخول  
 فدخل الى دار كبيرة وماجلس كبير مفروش  
 ارضه وستور معلقة فجلس اخي وحده  
 الذهب بين يديه وقلع عمامته وجعلها  
 على ركبته فلم يشعر واذا بجارية قد  
 اقبلت ما رأت العيون احسن منها ولا  
 اخر من قاشها فقام فايا على قدميه فلما  
 راته ضحكت في وجهه وفرحت بذلك  
 ثم انها امرت بالباب فغلق ثم اقبلت على  
 اخي واخذت بيده ومشوا جميعا الى

أن أنت إلى حجرة منفردة فجلس أخى  
 وجلست إلى جانبه ولاعبته ساعة ثم  
 أنها أقبلت عليه وقالت له لا تبرح حتى  
 أجى اليك ثم أنها غابت عن أخى فهو  
 كذلك أن دخل عليه عبد أسود الخلقة  
 ومعه سيف فقال ويلك وما الذى تصنع  
 هاهنا فلما رآه انعقد لسانه عن رد الجواب  
 فأخذ بيده وعراه اثوابه وضربه بالسيف  
 أفلاجه ولم ينزل يضربه إلى أن سقط إلى  
 الأرض مغشيا عليه من قوة الضربة فعند  
 ذلك اعتقد العبد الناحس أن أخى قد  
 مات فسمعه أخى يقول أين المليحة فأقبلت  
 إليه جارية وبيدها طبقا كبير فيه ملح  
 كثير فلم يزالوا يحشوا جراحات أخى  
 إلى أن غمى عليه وهو لا يتحرك مخافة  
 من العبد يشعر به أنه حتى فيقتله ويروح

روحه قل الراوى ثم ان الجارية مضت الى حال  
 سبيلها ثم انها صاحت بالاسود اين المسردبية  
 فجات العجوز الى اخى فجرت برجليه وفتحت  
 سردابا فارمت اخى فيه على جماعة قتلى  
 فاقام مكانه يومين وهو مغشى عليه لا يتحرك  
 وكان الله عز وجل قد جعل ذلك الملح  
 سببا لحياته لانه قد قطع الدم عنه وراى  
 اخى نفسه فطارعته على الحركة فقام  
 ومشى قليلا من السرداب وهو خائف  
 وخرج الى برا فشى فى انظلام حتى اختفى  
 فى دهليز الى اصباح فلما كان باكر انبثار  
 خرجت تلك العجوز الملعونة فى طلب  
 صيدا اخر مثله فخرج اخى فى اثرها و  
 لا تعلم فاقى الى منزله فلم يزل يعالج نفسه  
 شهرا حتى تعافى وهو مع ذلك يتعاقد  
 العجوز وينظر اليها كل وقت وهى تأخذ

واحد بعد واحد وتوديه الى تلك الدار  
 واخى لا ينطق بشى وأنه لما رجعت اليه  
 روحه وقوته عمد الى خرقة فعل منها  
 كيسا وملاه زجاجا وادرك سمرزاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباج وفي الغد قلت  
 الليلة الثالثة والستون بعد المائة  
 بلغنى ايها الملك ان المزين قال فلما عمل  
 الزجاج فى النيس شده على وسطه وتنكر  
 حتى لا يعرف ونبس زى العجوز واخذ  
 سيفا فجعله تحت ثيابه فلما رأى العجوز  
 قال لها بسلام العجم يا عجوز انا غريب  
 فهل عندك ميزان تسع خمسمائة دينار  
 وانا اعبك شيا منه فقالت العجوز يا عجمى  
 لى ولد صيرفى وعنده سايم الموازين فامتنى  
 معى قبل ان يخرج الى دكانه حتى يرن  
 لكن ذهبك فقال لها اخى امش قدامى

فسارت واخى معها حتى وافست الباب  
فدقته فخرجت الجارية بعينها ففتحت الباب  
فضاكت العجوز في وجهها وقالت قد  
اتيتك اليوم بلحمة سمينة فاخذت الجارية  
بيد اخى وادخلته الدار الذى دخلها  
ذلك اليوم وقعدت عنده ساعة ثم انها  
قامت وقالت لاهى لا تبرح حتى اجد  
فراحت فلم يشعر الا والعبد الملعون اقبل  
وبيده سيف ماجرد وقال لاهى قمر يا  
ملعون فقام اخى وراه فد يده الى سيفه  
وكان تحت ثيابه وضرب العبد انماح راسه  
عن بدنه وجذبه برجله الى السرداب فجات  
الجارية ومعهما طبق فيه ملح فلما رات  
اهى والسيف بيده ولت هاربة فلاحقها  
وطير راسها عن بدنها ثم اتت العجوز  
فلما رآها اخى قال لها اتعرفينى يا عجوز

السو قالت لا يا مولاي قال لها انا صاحب  
 الدار الذي صليت فيها ارقعتيني هاهنا  
 فقالت تراجع في امرى فلم يلتفت اليها  
 حتى قطعها اربع قطع ثم خرج في طلب  
 الجارية فلما رآته طار عقلها وطلبت من  
 اخي الامان فامنمها وقال لها وانتى كيف  
 وقعت عند هذا الاسود فقالت انا كنت  
 جارية لبعض من التجار وكانت تلك  
 الحوز تتردد الى فانسيت بها فقالت لى  
 ان عندنا اليوم عرسا ما راي احد مثله  
 وقد انتهيت ان تنظري اليه فقلت لها  
 سمعا وشاعة ثم فقت ولبست ثيابى وحلبى  
 واخذت صرة فيها دينار ومضيت معها  
 وفي بين يدى حتى وافقت في هذه الدار  
 فقالت ادخلى فدخلت معها فا شعرت  
 لا بهذا الاسود وقد اخذنى وانا على هذا

الحال مدة ثلاث سنين بحيلة اناجوز لعنها  
 الله فقال لها اخي فهل له في هذا المكان  
 مال او شئ قلت شئ كثير فان كنت  
 تقدر على نقله فاستخير الله فقام اخي  
 ومشى معها ففتحت له صناديق فيها  
 اكياسا عدة فبقى اخي متحيرا فقالت  
 الجارية امس الان ودعني هاعنا وجب من  
 ينقل المال فخرج اخي من ساعته واكترا  
 عشرة رجال قال وجيت لادق الباب  
 فوجدته مفتوحا فدخل الدار فلم يجد  
 الجارية ولا ارأى تلك الاكياس فتعجب من  
 ذلك ورأى بقى شئ يسير فعلم اخي ان  
 الجارية قد خدعته فعندها اخذ اخي  
 الذي بقى وفتح الخزائن ونقل ما فيها من  
 القماش ولم يترك في الدار شيا وبات ليلته  
 مسرورا فلما أصبح وجد على الباب عشرين

جندار فتعلقوا فيه وقالوا له انوالى يطلبك  
فاخذوه وراحوا اليه فتدخل عليهم ان  
يمهلوه حتى يعبر الى بيته فلم يرضوا وخرج  
ما يدخل عليهم واعدتهم بفلسوس يعطيهم  
اياها ويتخلوه يدخل فلم يسمعوا منه  
وقد كل ما ترامي عليهم وعلى رجليهم فلم  
يسمعوا منه وربطوه ربطة جيدة وكتفوه  
واخذوه وراحوا به فهم في الطريق  
فوجدتهم احد من اصحاب اخى يعرفه من  
قديم فسك ذيله وتدخل عليه على ان  
يقف معه ويساعده على خلاصه من هذه  
الجندارية والنقبا فوقف كرامته وتدخل  
عليهم وسالهم ما قصد فقالوا ان الوالى قد  
رسم لنا بان نحضره الى بين يديه وقبضناه  
وها نحن رايجين به الى عند استنادنا الوالى  
حسبما رسم لنا فقال لهم صاحب اخى



يا جماعة الخير فخلص لكم منه حق طريقكم  
 مهما اردتم وطلبتم وادلفوه وروحوا الى  
 الوالى فما رضوا يطلفوه وادرك شهر ازان اصباح  
 فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة الرابعة والستون بعد المائة  
 بلغنى اينها الملك ان المزين قال فلما راه  
 الوالى قال له من اين لك هذا فقال له  
 اخى يا مولاي اريد الامان قال له لك  
 الامان فحدثه بجميع حديثه مع العجوز  
 من اوله الى اخره وعروب الجارية وقال للوالى  
 يا سيدى وهذا انذى اخذته عندى  
 فخذ انت منه ما شئت ودع لى شيا اعيش  
 به فوجه مع اخى اعوانه ونوابه واخذوا  
 ذلك القماش جميعه والمال ثم ان السوالى  
 خشى ان يبلغ الخبر الى السلطان فاحضر  
 اخى وقال له انتهى ان تخرج من هذه

المدينة والا اتلفك فقال اخي سمعنا وطاعة  
 وخرج حاجا الى بعض ابلاد فلقوه لصوص  
 فعسروه فسمعنت انا به فخرجت له ثيابا  
 فلبسها وادخلته المدينة سرا واضفته الى  
 اخوته واما اخي السادس المقلوع  
 الشفتين فكان قد اقتقر بعد غنايه فخرج  
 يوما يطلب شيا يشد به رمفه فبينما هو  
 كذلك في بعض الطرق ان راى دارا  
 حسنة لها دهليز واسع وباب مرتفع وعلى  
 الباب حشم وخدم وامر ونهى فسأل  
 بعض من كان واقف هناك عن صاحب  
 الدار فقال هي لانسان من اولاد البرامكة  
 فتقدم اخي الى ابوابين فسالهم شيا من  
 الصدقة فقالوا له ادخل باب الدار فانك  
 تجد ما تحب من صاحبها فدخل اخي  
 الدهليز ومشى فيه ساعة فوصل الى دار

ملیحة فی وسطها بستان ما رأت العیون  
 مثله أرضه مفروشة وستورة معلقة فبقی  
 متحیرا لا یدری این یقصد فشی نحو  
 باب المجلس فدخله فوجد فی صدره انسان  
 حسن الوجه واللحیة فقصده فلما رای  
 اخى رحب به وساله عن حاله فاخبره  
 انه محتاج الی ما فی ایدی الناس فلما سمع  
 كلامه اظهر له غما شديدا ومد یده الی  
 اثوابه فخرقها وقال اكون انا ببلد وانت  
 جایع فیها لا صبر لی علی ذلك ووعد اخى  
 بكل خیر ثم قال لابد ان تمأخنی فقال  
 اخى یا سیدی مالی صبر وانی لشدید  
 للجوع فصاح یا غلام هات طشتا وابریقا  
 لنغسل ایدینا فإنا رای اخى لا طشت ولا  
 غبره فقال یا اخى تقدم واغسل یدیک  
 ثم انه اومى كانه یغسل یده ثم انه صاح

قدموا المائدة وادمى بيده فا رأى شيئا  
 ثم قال يا ضيفى بحياتى كل ولا تستحى  
 وادمى بيده كأنه ياكل وصار يقول لاخى  
 بحياتى لا تقصر فى الاكل فانا اعلم ما انت  
 فيه من الجوع فى هذا الوقت فجعل اخى  
 يومى كأنه ياكل شيئا فصار الرجل يقول  
 لاخى كل الساعة وانظر الى هذا الخبز  
 وبياضه واخى لا يرى شيئا فقال اخى فى  
 نفسه هذا رجل بحسب المزاج واللهو مع  
 الناس فقال له يا سيدى عمرى ما رايت  
 احسن من بياضه ولا الذ من مضغه فقال  
 هذا اخبزته جارية مشتراها خمسمائة  
 دينار وادرك شهرزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وقى الغد قالت  
 النبيلة الخامسة والستون بعد المائة  
 زعموا انها الملك ان المزين قال فصاح

صاحب الدار يا غلام قدم الهريسة اول  
 الطعام واكثر عليه الدهن ثم قال لاخى  
 يا ضيفى بالله عليك هل رايت ابيب من  
 هذه الهريسة فحياتى كل ولا تستحى ثم  
 قال يا غلام قدم السكباچ الذى فيه  
 البط المسمن وقال لاخى كل فاني اعلم  
 انك جابع محتاج فاقبل اخى يدور احناكه  
 ويمضغ فاقبل الرجل يستدعى لون بعد  
 لون ولا يحضر شى ويامر اخى بالاكل ثم  
 صاح يا غلام قدم المحبيرة بالفرايج السمان  
 ثم قال لاخى وحياتك يا ضيفى هذه الفرايج  
 قد سمنت بانفسنك فكل ما لم اكلت منه  
 قط فقال له اخى يا سيدى ما هذا الا طيب  
 واقبل يومى بيده الى فم اخى يلقمه  
 وكان وصفه لاخى تلك الالوان وهو جيعان  
 وشهوقه حصة فى رغبف شعير ثم قال قدسوا

انطلباعاجات ثم قال هل رايت الطيب  
 من ابازير هذه الانعمة جود الاكل ولا  
 تستحي فقال اخي يا سيدى لقد اكتفيت  
 من الطعام فصاح الرجل شلوا هذا وقدموا  
 الحلوات ثم قال لاخى كل من هذه اللوزية  
 فانها فى غاية من الجودة ومن هذه النقليات  
 حبانى هذا القليلة من يدى ينقط منها  
 الجلاب فقال اخي يا سيدى لا علمتك  
 واقبل يساله عن كثرة المسك الذى فى  
 القليات فقال هذه عادى اصنع بالقلات  
 كذا واخى بحرك فبه ويلعب باشداقه ثم  
 قال الرجل بسنا من هذه هاتوا خبيصة  
 اللوز فقال كل ولا تستحي فقال اخي يا  
 سيدى قد اكتفيت ولم يبق لى قدرة  
 اكل شيا فقال يا ضيفى تريد ان تشرب  
 وتتفرج لا تكون جايعا فقال اخي فى

نفسه انه وقال والله لاعملن معه عملا  
 اتوبه من هذه الفعال ثم قال الرجل قدموا  
 الشراب ثم ناول اخي قدحا وقال ذق هذا  
 انفدح فان اعجبك فعرّفتي فقال اخي انه  
 طبيب الرائحة لكنني تعودت بغيره فقال  
 قدموا له غير هذا من المسكر فقال هنيئا  
 وصحة ثم انه اومى وشرب وقد اظهر اخي  
 المسكر فقال اخي يا سيدى لا اقدر على  
 ذلك فلاح عليه واظهر انه سكران وغافله  
 اخي ورفع يده حتى بان بياض ابطنه  
 وصفعه في عنقه صفعة حتى رنت منها  
 القاعة ثم ثنى عليه باخرى فقال ما هذا  
 يا سفلة فقال يا سيدى عبدك ادخلته  
 منزلك واللعنته واسففته فسكر وعربد  
 وانت اولى من حمل جهله وعفو ذنبه فلما  
 سمع كلامه ضحك ضحكا عاليا ثم قال يا

هذا في زمانا أساخر الناس فما رأيت فيهم  
 من له فطنة ودخل معى غيرك والآن فقد  
 عفوت عنك وأدرك شهرآزاد الصباح فسكتت  
 عن الحديث المباح وفي انغد قالت  
 الليلة السادسة والستون بعد المائة  
 بلغنى ايها الملك ان المزبى قال للجماعة  
 ان الرجل قال لأخى قد عفوت عنك كن  
 نديبى على الحقيقة ولا تفارقنى ثم انه امر  
 باخراج عدة من الخدم فامرهم فقدموا المائدة  
 من حقيق عليها من جميع الالوان المذكورة  
 أولا فاكل أخى واكل الرجل حتى اكتفوا  
 وانتقلوا الى مجلس الشراب واذا فيه جوار  
 كأنهن الاتار فغنوا بجميع الألحان وجميع  
 الملاهي فشربوا حتى غلب عليهم السكر  
 واستانس الرجل بأخى حتى بقى كأنه  
 أخوه وأحبه محبة كبيرة وخلع عليه فلما



أصبحوا أعدوا إلى ما كانوا عليه من الأكل  
 والشرب ولم ينزلوا على هذا الحال عشرة  
 أيام ثم أنه فوض أمره إلى أخى فاحتوى  
 على جميع أمواله ولم ينزل مدة عشرين سنة  
 ثم أن الرجل مات سحبا إلى الذى الذى  
 لا يموت وقبض السلطان جميع أمواله  
 وجميع ما كان مع أخى وصادرة السلطان  
 حتى خلاه فقيرا لا يقدر على شئ فخرج  
 هاجا على وجهه فلما توسط الطريق  
 خرج عليه عرب فأسروه وأتوا به إلى حيلم  
 وأقبل الذى أسر أخى فصار يضربه ويقول  
 له اشتغرى روحك منى بالمال فجعل يبكي  
 ويقول يا سيدى لا أملك لا درم ولا دينار  
 أنا أسيرك أفعل ما شئت فأخرج البدوى  
 سكيناً وقطع شفة أخى وشدد عليه فى  
 المطالبة وكان له زوجة حسنة الوجه وكان

اذا خرج زوجها تتعرض الى اخي وتراوده  
 وهو يتنعم فلما كان يوما راودت اخي فقام  
 اليها ولاعبها فهي كذتك وزوجها دخل  
 فلما نظس الى اخي قال ويلك اتريد ان  
 تفسد في اهلي ثم انه اخرج سكيناً وقطع  
 ذكره وحمل اخي على جمل وشرحه سفح  
 جبل فجازت به المسافرين فعرفوه فالتعموه  
 واسقوه واعلموني بخبره فخرجت اليه وحملته  
 ودخلت به المدينة ورتبت له ما يقوم  
 باوده وها انا قد حصلت عندك يا امير  
 المومنين وكنت رايع غلط ووراي ستة  
 اخوة اقوم بهم فلما سمع الخليفة قصتي  
 جميعها وما اخبرته عن اخوتي ضحك ضحكا  
 شديداً وقال صدقت يا صامت انك  
 قليل الكلام وما عندك فضول ولكن اخرج  
 الان من هذه البلد واسكن غيرها ثم انه

فغاني بالترسيم على حتى طفت الأقاليم  
 وسمعت بموته وخلافة غيره فاتيت المدينة  
 وجدت أخوتي قد ماتوا ووقعت عند  
 هذا الشاب وفعلت معه أحسن الأفعال  
 وقابلني بأقبح قبائل وتولاى كان قتل هلكا  
 ثم انه سافر وهج من يدى وها انا طفت  
 البلاد وقد وقعت به هاهنا وقد اتهمنى  
 بشئ لا هو فى وجعلنى كثير الكلام وهو  
 يتقول على وادرك شهرزاد الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباح وفى الغد قالت  
 الليلة السابعة والستون بعد المائة  
 بلغنى يا ملك الزمان ان الخياط قال  
 لملك الحين يا ملك لما سمعنا قصة المزين  
 فتعصبنا عليه وادخلناه الحبس وجلسنا  
 نحن أمس واكلنا وتمينا الوليمة الى بعد  
 العصر فخرجت وجيت منزلى فعبست

زوجتي وقالت انا في قصفك وتيهك  
 وانا مخزونة وان لم تخرج بي بقية نهارك  
 والا كان سبب فراقى منك فاخذتها  
 وخرجت بها وتفرجنا الى العشا ورجعنا  
 من فرجتنا التقينا هذا الاحدب الاكذب  
 طافح من السكر فعزمت عليه واشتربت  
 له سمكا وجلسنا جميعا ناكل ففضلت  
 قلعة واذا فيها عظمة فادخلتها في فم  
 هذا الاحدب وسديت فيه فانفلع نفسه  
 وبرزت عينيه فغص بها وثقت انا ولكمته  
 بين اكتافه فتصلبت في حلقه فتلعت  
 روحه مات فحملته وتحايلت حتى ارميته  
 في دار هذا اليهودي الطيب وتحايل  
 الطيب حتى رماه عند الشاهد وتحايل  
 الشاهد حتى رماه عند النحراني السمسار  
 وهذه قصتي فيما لاقيت البارحة فا

اعجب واغرب من قصة الاحدب الاكذب  
 فلما سمع ملك الصين كلام الخياط هز  
 راسه نظرا وابدى عجباً وقال هذه القصة  
 الى جرت بين هذا الشاب والمزين الفصولي  
 انها لا تلب واحسن من قصة الاحدب ثم  
 ان الملك امر بعض حبابه ان ينزل مع  
 الخياط ويحضر بالمزين من الحبس وقال  
 اشتهى ان ابصر هذا المزين الصامت  
 وانظر اليه واسمع حديثه وكلامه ويكون  
 هو سبب خلاصكم جميعكم من بين يدي  
 ويدفن هذا الاحدب الاكذب فله من  
 امس العشا ميت مهتوك ويعمل له ضريح  
 فما كان باسرع من ان نزل الحاجب والخياط  
 واتسوا بالمزين فلما نظره ملك الصين رآه  
 شيخا كبيرا قد جاوز تسعين سنة ابيض  
 الذقن والحواجب مقرطم الاذان طويل

الأنف في نفسه بلهان فضحك من رويته  
 فقال له يا صامت أريد أن تحكى لنا من  
 حكاياتك فقال المزين يا ملك الزمان وما  
 قصة هذا النصراني وهذا اليهودي وهذا  
 المسلم وهذا الأحدب الميت بينكم وما سبب  
 هذا الجمع فقال ملك الصين وقد ضحك وما  
 سؤالك بهذا فقال المزين سؤالي عنكم حتى  
 يعلم الملك أني ما أنا فضولي وأنى يرى مما  
 يتهمونى به من كثرة اللام والفضول وأنا  
 الذى أسمى الصامت وأدرك شهرآزاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 اليلة النامنة والستون بعد المائة  
 بلغنى أن ملك الصين أمرهم أن يحكوا  
 للمزين حكاية الأحدب من المبتدأ إلى  
 المنتها فحرك المزين رأسه وقال إن هذا  
 لأجب اكشفوا لى عن هذا الأحدب فجلس

المزين عند رأسه وجعل رأس الاحدب في  
 حجره ونثر في وجهه وضحك ضحكا عاليا  
 بقيقة حتى انقلب على قفاه وقال العجب  
 نل موته سبب قصة هذا الاحدب تعجب  
 ان تورخ بما الذهب فبهتوا الجماعة من  
 المزين وقال ملك الصين مالك يا صامت  
 فقال المزين وحق نعمتك الاحدب الاكذب  
 فيه الروح ثم ان المزين اخرج من وسطه  
 حرمدان وفتحه واخرج منه مكحلة فيها  
 دهن فدهن به رقبتة وعروقه ثم اخرج  
 حديدة طويلة ونزل بها في خلق الاحدب  
 فطلع بالقدعة السمك بعظمتها فلما طلع  
 بها واذا بها مغمسة دم والاحدب عطس  
 ونط وقف على حبله وملس على وجهه فاجب  
 الملك واحبابه من قصة هذا الاحدب الاكذب  
 كيف يقعد يوم وليلة غايب عن الدنيا

ولولا رزقه الله هذا المزين وكان سبب  
حياته فكان يموت ثم أمر ملك الصين أن  
يورخ قصة هذا المزين والاحدب ثم اخلع  
على الشاهد والخياط والنصراني واليهودي  
وامرهم بالانصراف وعمل المزين عنده ورتب  
له الرواتب واخلع عليه ولم ينزلوا ندما  
الملك حتى اتاه هادم اللذات وادركهم  
الممات وادرك شهرزاد الصباح فسكتت  
عن الكلام المباح فقالت دينار زاد يا اختاه  
ما اطيب حديثك واعجبه قالت اين هذا  
ما احدثكم به في الليلة القابلة ان عشت  
وهو حديث ابو الحسن العطار وعلى ابن  
بكار وما جرا له مع الجارية شمس النهار  
يترب السامع وهو بهجة حسن الطوالع  
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة



التاسعة والستون بعد المائة قالت  
 بلغت اينما الملك السعيد انه كان بمدينة  
 بغداد رجل عظيم اسمه ابو الحسن ابن  
 طاهر وكان كثير المال عزيز الحال حسن  
 السيرة صادق اللئمة طيب المنامة مقبول  
 الصورة اينما توجه وكان يدخل قصر الخليفة  
 وتنزل ابيه اكثر السراى والحظايا التى  
 للخليفة هارون الرشيد فيقتضى حواجهم  
 كما يجلبوا وكان يجلس عنده اولاد الامراء  
 والنبراء وكان عنده شاب من اولاد ملوك  
 اللحم اسمه على ابن بكار قد جمع الله فيه  
 سائر الخصال الحميدة من الحسن الفائق و  
 الجمال الرايق واللسان الفصيح والنطق  
 المليح والعقل والسخا والكرم والجود  
 والعطا والحيا والمررة والفتوة وكان كثير  
 العشرة مع ابو الحسن بن طاهر ما يكاد

ان يفارقه طرفة عين فلما كان بعض الايام  
والشباب جالس واذا قد اقبل من السوق  
عشر جوار نهد ابكار كأنهن الاقمار وبينهم  
جارية تتخجل البدر في كماله على بغلة  
شهباء وعليها زنار حبيب امر مرصع بالبدر  
والجوهر وجمالها قد عمر على سائر الجوار  
التي بين يديها كما قال فيها بعضهم هذه  
الآبيات شعر

كما تشا خلقت حتى اذا كملت :  
في قلب الحسن لا طول ولا قصر :  
كانها خلفت من ما لولوة :  
في كل جارحة من جسمها قمر :  
فالبدر ملعننها والغصن قامتها :  
والمسك نهكتها ما مثلها بشيء :  
فل وقد سبت العيون بحسن عيونها  
وكمال فنونها فلما وصلت الى دكان ابي

الحسن ابن طاهر ترجمت فقام لها ابو  
 الحسن على قدميه وباس الارض ووضع لها  
 مسندا من الديباج مرقوم بالذهب ووقف  
 في خدمتها فاقسمت عليه ان يجلس فجلس  
 دونها فاخذت تساله عما تريد والغلام  
 على ابن بكار قد سلب عقله وحر وتغير  
 بعد الحرة بالاصفرار وكاد ان يغشى عليه  
 وهم ان يقوم هيبه لها فغازلته بعيون  
 نرجسية ومراشف سكرية وقالت يا سيدى  
 اتينا الى نحو فناك وتريد الهرب منا حين  
 ما اعجبناك فباس الارض وقال يا سيدتى  
 لقد سلب عقلى عند ما رايتك ولكن  
 اقول كما قل النقايل الشاعر هذه الايات  
 هي الشمس مسكنها في السما :

فعزى الفسواد عزرا جميلا ٥

فلا يستطيع انبها الصعود :

ولا تستطيع اليك النزولا،

فتبسمت فلمع نعر برقها اعظم من البرق  
وقالت يا ابو الحسن من اين لك هذا  
الغلام واين يكون مقامه فقال لها ابو  
الحسن اسمه على ابن بكار وهو من اولاد  
الملوك قالت من العجم قال نعم يا سيدتي  
قلت اذا جات اليك جاريتي هذه قدم  
سعيك اليها انت وهو حتى نضيفه في  
محلنا لكي لا يذمنا ويقول ما في اهل بغداد  
كرام والبخل احس خلّة في الانسان  
اسمعت ما قلت لك وان خالفت فقد  
وجب عليك غضبي ولا اعود اسلم عليك  
فقال حاشا وكلا يا مالكة الرق اعود  
بالله من غضبك فنهضت من وقتها وركبت  
وسارت وقد ملكت انقلوب وسلبت العقول  
واما على ابن بكار فانه بقي لا يعلم هل

هو في الارض امر في سما وما ذهب النهار  
 الا والجارية قد اقبلت وقالت يا سيدى  
 ابو الحسن بسم الله وادرك شهرآزاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة السبعون بعد المائة  
 بلغنى ايها الملك السعيد وصاحب الراى  
 السديد ان لما اتت الجارية قالت يا سيدى  
 ابر الحسن بسم الله انت وسيدى على  
 اجبوا ستى شمس النهار حظية امير المؤمنين  
 هارون الرشيد فنهض وقال لعل بسم الله  
 يا سيدى فقام معه وساروا متنكرين  
 والجارية تقدمهم من بعيد حتى دخلت  
 بهم قصر الخلافة واخرقت بهم الى منزل  
 شمس النهار فنظر الغلام الى مكان كانه من  
 مقاصير الجنان قد وضع فيه من فرش  
 ومساند وسائد ما لا راه الغلام ابدا

فجلس الغلام وجلس أبو الحسن فلما  
جلسوا وقر بهم المكان قدمت لهم مائدة  
عليها طعام حسن ووقفت الجارية السودا  
بين أيديهم وقد رأوا من الخراف الرضاع  
والدجاج المسمن ومعلكات المسكر وسكردان  
من المخللات وغير ذلك مما نس وطار  
وتناكح في الاوكار من قطا وسمان وفراخ  
للحام فجعل الغلام يأكل وهو مندهش  
فاكلنا طعاما هنيا وشربنا شرابا مريا  
فلما اكتمفينا من الحالين أتينا بطشتين  
مذهبين فغسلنا أيدينا وقدم الينا البخور  
فتبخرنا وجى الينا باقداح الذهب  
والبلور والحكم فيها تماثيل اللافور والعنبر  
مرصعة بأنواع الجواهر وفيها المسك والماء ورد  
فتلبينا وعدنا الى المراتب ثم امرتنا  
الجارية بالقيام فقمنا فانتهت بنا الى مجلس

آخر ففتحتہ لنا فدخلنا الى قبة محمولة  
 على مائة سارية وأسفلها صورة وحش  
 او ملاير مغموس بالذهب وتلك القبة  
 مفروشة حرير فما جلسنا حتى تأملناه وهو  
 منسوج ارضه ذهب ونفشه على هيئة الورد  
 الابيض والاحمر وسقف القبة يشاكله وفيها  
 اكثر من مائة صور وصينية من الذهب  
 والبلور المرصعة بأنواع الجوهر وفي صدرها  
 مئات كثيرة قدام كل طاقة مرتبة لطيفة  
 من النسيج مختلفات الالوان وتلك  
 الطاقات مفتوحة الى بستان كأنها ارضه من  
 فرش القبة والمما في جوانبها ينحرق من  
 بركة كبيرة الى صغيرة وقد وضع على  
 حافات تعلق البركة الريحان والنوفر  
 والنرجس في نرجسيات ذهب مرصعة  
 وذلك البستان قد اشتبكت اشجاره

واينعت اثماره وكلما خالت فيها عسار  
 الهوى تساقطت ثمارها الى صفحات الما  
 وانواع الطيور يتساقطن عليه ويصفقن  
 باجنحتهن ويتجاوبن بانواع الاغان وعن  
 يمين البركة ويسارها اسرة من الساج  
 المضرب بالفضة على كل سريم جارية ابهى  
 من الشمس عليها فاخر اللبس وفي صدرها  
 عود او غيره من الملاهي وقد امتزج ايقاع  
 الجوار بهدير الانليار واقترن هبوب الهوا  
 بخربس الما والرياح تمر على وردة فترفعها  
 وتجتار بثمرة فتضعها فحارت افكارنا  
 وابصارنا وجعلنا نميز الى تلك القدرة  
 ونتفكر في تلك النعمة وطلقنا ننظر الى  
 البستان ساعة ونلتفت الى القاعة والبركة  
 ساعة ونتفرج على تلك النضارة وحسن  
 ذلك الزى وعلو الاهتمام ونتعجب من



عظيمة ما نشاهد وبهاجة ما نعاين والتفت  
 على ابن بكار الى ابو الحسن وقال له اعلم  
 يا مولاي ان الحكيم اللبيب والفطن الاديب  
 الفارغ القلب الحاضر للحس واللب يشوقه  
 بعض هذا ويروقه ويستحسنه ويظهره و  
 يحبه ويفتنه لا سيما من أصبح بحالي  
 وقلبه كقلبي وليس ما رايت مانعي من  
 اللام ولا قنعي عن الاستعلام وما ظفرت  
 في محنتي انني ساقها الفدر الى ووقف بها  
 ابلا على الا لحسن ساقني من هذا حال  
 الوكيل على قولك فكيف يكون حال الموكل  
 ومن يكله وينبسط اليه وقدره هذا  
 العذر العظيم وملكه هذا الملك الجسيم  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قالت الليلة الحادية  
 والسبعون بعد المائة بلغني ايها الملك

أن أبو الحسن لما سمع ذلك من علي ابن  
 بكار قال له صاحبه أعلم انه قد غي علي  
 امره ولم تتقدم نفسا مخالطه اخبر بها  
 حقيقة الحال واستدل بها على الفعال وقد  
 انتهينا الى المقصود والساعة ينكشف  
 وينكشف بين يديك السر وما رأينا الا ما  
 اعجب وما سمعنا الا ما ائرب فتحن كذلك  
 والجارية اقبلت فامرت الجوار الجالسات على  
 الاسرة بالغنا فعدلت واحدة منهن عودها  
 وغنت تقول شعر

علقت به غرا ولم ادر ما انهوى :

واضرم نار الهجر في القلب والصدري ٥

ولم اغن ديننا غير ان مدامعى :

ابيع على غير اختياري بهاسرى ،

فقال الغلام احسنتى وابدعتى فقالت

احسن اليك عن امل بعيد :

وما يغن إذا حنّ العبيد  
بانفاس أصددها اشتياقا ؛

إليك كان أبردها وقود ،  
فتنفس الصعدا وقل احسننى يا جارية  
كل الاحسان وبالغى فى الجودة والانتقان ثم  
استعد الأبيات وأرسل دمه وقال غنى  
فجعلت تقول هذه الأبيات شعر  
أيا من حبه عندى يزيد ؛

تذكر فى الفواد كما تريد  
وبرد بالوصال لهيب قلب ؛  
أذابتسه الفطبيعة والصدود ؛

وخذ ما شئت من اجر واثم ؛  
فان الأجر ميتسه شهيد ،  
فجعل يبكى ويستعبده ساعة ثم رأينا الجوار قد  
وثبن قايما من مواضعهن فاصلحن أوتارهن  
وطفقن فى طريقة واحدة فغنن يقلن أبيات

الله اكبر هذا البدر قد طلعا :  
 والشمل بالحب والحبوب قد جمعا :  
 فمن رأى الشمس والبدر المنير معا :  
 في جنة الخلد والدنيا قد اجتمعا ،  
 فرمقنا بآبصارنا نحوهن واذا الجارية الاولى  
 التي انت الينا الى الدكان وقد احضرتنا  
 الى ذلك المكان وفي واقفة في صدر  
 البستان وقد خرج عشر وصايف يحملن  
 سريرا كبيرا من الفضة فوضعه بين تلك  
 الاشجار ووقفن بازايه وخرج بعدهن  
 عشرين جارية كأنهن البسور بايديهن  
 اصناف الملاحى وعليهن انواع الحلى وكأنهن  
 في طريقة واحدة يغنين الصوت بعينه  
 حتى انتهين الى السرى فوقن الى جوانبه  
 خافقات باوتارهن ساعة وقد ملج بنا الموضع  
 من حسن ايقاعهن في صنعتهن ثم خرج

من الباب عشر جوار لا يحيط بهن الوصف  
 وعليهن من الملبوس والجواهر ما يمازج  
 حسنهن ويوافي جمالهن فوقن بالباب ثم  
 خرج مثلهن وشمس النهار بينهن وادرك  
 شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث  
 اثباح وفي الغد قالت الليلة الثانية  
 والسبعون بعد المائة زعموا ايها الملك  
 ان الجوار وقفن بالباب ثم خرج مثلهن و  
 شمس النهار بينهن ملتفة معهن متوشحة  
 بفاضل ردا ازرق رقيق منسوج بالذهب  
 ينم على ما تحته من اللباس والجواهر وفي  
 مكانها الشمس من تحت السحاب تميس  
 في مشيتها وتختال في خلوتها حتى  
 طلعت على السرير فجعل الغلام يميزها  
 ونظر الى العطار وعض على انامله حتى  
 خلته قطعها وقال لا خبر بعد عين ولا شك

بعد العرفان وانشد وجعل يقول هذه الايات

هذه هذه ابتدا شقاي :

وتمادي وجدی وطلول غرامي ✽

بعد ما قد رايت لا تستطيع النفس :

مقدار ساعة من مقامي ✽

يا نفس بالله ودی جسمی الناحل :

بالوجد وانهی عني بسلامي،،

ثم قال للعطار يا هذا ما فعلت معي خيرا

ولا اسديت لي حسنا كنت اشعرتني

بهذا الامر لا وطن نفسي عليه واجعل

لها من الصبر ما تذهب كرها اليه ثم

جرت دموعه كالغدران وصار بين يديه

كالحيوان فقلت له ما اردت بك الا خيرا

وخشيت ان اصدقك خبرها فيلحقك من

الوجد بها والاشتياق اليها ما انه يمنعك

لقياها ويجيل بينك وبينها رويها فاصبر

وأحضر حشك وتليب نفسك ولا تضعها  
 وعزها ولا تذليها فهي الى نحوك مقبلة  
 فقال الآن من هي فقلت هي شمس النهار  
 جارية الرشيد وهذا الموضع الذي انت  
 فيه قصره الجديد المعروف بالخلد وقد  
 امكنتني الحيلة حتى جمعت بينكما والامر  
 لله في حسن العافية فنسأل الله تعالى  
 خاتمة خير فبهت العطار ساعة وقال له  
 اعلم ان فرط الخذر يقتضى محبة النفس  
 والطمع في بقايتها وذهبتى نفسى وسوا  
 عليك ذهب بعشق قاهر او بيد سلطان  
 قادر ثم سكت واذا بالجارية قد دنت طرفها  
 اليه وهو في طاقة القبة وعليه سيما  
 الوجد والحنة وحركات كل منهما تنم  
 باستحكام الغرام وتتم عن مكنون الوجد  
 ولسان العشق فاطق بينهما على سكوتهما

وتنظر سرهما على صموتيهما فتأملته ساعة  
وتأملها ساعة فأمرت الجوار الاولات بعودتهن  
الى أسرتهن فجلسن عليها ثم اشارت الى  
الوصايف فجات كل واحدة بسريـر وجعلن  
كل سريـر تحت طـاقة من القبة الذى نحن  
فيها وأمرت الجوار المغنيات اللواتى خرجن  
بين يديها بالجلوس على تلك الاسرة  
فجلسن ثم اومست الى واحدة منهن فقالت  
لها غنى فأصلحت عودها وغنت وجعلت  
تقول

صب بجن اليه صب :

قلباهما فى الحب قلب ۞

وقفنا على بحر الهوا :

فتزود والبحر عذب ۞

وقفنا وقالا والدموع :

على خدودهما تصب ۞



والذنب للأيام ليس :

لمن يجوز عليه ذنب ،

فانت بلحن يستغفر الحليم ويشفي السقيم

فانزعج له والتفت الى جارية من الجوار

التي بيننا وقال لها غنى قولي

من كثرة البعد يا حبيبي :

اورث البكا جفوني

يا حظ عيني ويا مناهي :

ومنتهي غايتي وديني

ارثي لمن طرفة غريق :

في عبرة السواله الحزيني

اهدي هواه الى حشاه :

طول الحسابات والانيني ،

وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن

الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة

الثالثة والسبعون بعد المائة بلغني

أيها الملك فلما غنت للجارية القصيدة  
التي أمرها الغلام بثخن رايق التفتت  
شمس النهار إلى أخرى وقالت لها غنى  
عني هذه الأبيات شعر

انبنى ممن لوبه سقمى أنا :  
ومن لوبه بعض اشتياقي إذا جنا :  
إلى الله اشكو إلا إلى غير راحم :  
وشى خال ما عنا الفواد وما غنا :  
فلو أن ما بي من الهوى وصباة :  
يايش وجن اتلف الانس ولجنا ،  
فرقت في اللحن وزادت واحسنت فاجادت  
وأن الغلام قال لاخرى غنى عني هذه الأبيات  
ناله ما بمقلتيك فانا :  
وجفاه الصبر الجيل فحنا :  
مدنف انت سوله من :  
جميع الناس لوكان قال ما ينمنا ،

فغنت وأبدعت ورقت الصنعة فيما صنعت  
 قتنفست الصعدا وقلت لأقرب الجوار منها  
 غنى فغنت تقول شعر

أن كنت لا تسمع الآنينا :  
 منى ولا تعرف الحنينا :

فقد وحبيبك عيل صبرى :  
 فكم عسى الصبرى أن يكونا :  
 يا ضيق صدرى وحرّ قلبى :

يكساد لولاك أن يبيننا ،  
 فغنت وكل منهما يوج شربا ويطهر من  
 الوجد وأنغرام عجا قال أنغلام على ابن بكار  
 إلى جارية بفربه وقال لها غنى هذه الايات  
 زمن الوصل يضيق :

عن هذا التغالى والدلال :

فلكم جمال والتجنب :

لا يكون مع الجال ،

ثم اتبعها لما غنت بدموع عاطلات واذت  
 متتابعات فحين سمعت للجارية شمس النهار  
 ما ذله ورات افعاله لم تتمالك ان نهضت  
 شمس النهار في طلب القبة ونهض الغلام  
 على ابن بكار وطلب الباب ملتقيا لها  
 وباسطاً يده اليها فاعتنقا بباب القبة فلم  
 ار شخصين احسن منهما ولا رايت شمسا  
 عانقت قمرًا قبلهما وطفقن الجوار بحملتهم  
 وقد ذبلت حركاتهما وضعفت قواتهما  
 فانتبهين الى صدر القبة بهما واتيئنا بما الورد  
 وسحق المسك فائقيناه على وجوههما  
 فادما ساعة حتى راجعتهما انفسهما وعاد  
 اليهما حسنها والتفتت يميننا وشمالا فلم  
 ترى العطار فكان قد استخفى خلف  
 تلك المقاطع فقالت واين فلان فخرج  
 اليهما فلما رآته سلمت عليه ورحبت به

وقلت وأدرك شهر آزاد الصباح فسكنت  
عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
الليلة الرابعة والستون بعد المائة  
زعموا أنها الملك أن الجارية شمس النهار  
تشكرت من أبو الحسن ابن طاهر العطار  
وقالت قد بلغ إحسانك وأعان على  
مكافأتك فأنك لم تدع في مؤس المرأة  
منزعا ولم تنزل لاحد في الجبل موضعا  
فالمرق حيا منها ودعا لها ثم عطفت على  
الغلام على ابن بكار وقالت له ما بلغ بك  
الهوى يا سيدى إلى غاية إلا وقد خرتيها  
ولا وقف بك على نهاية إلا وقد عبرتها  
وليس غير الله والانقياد لأمره مع قضايه  
والصبر على بلايه فقلت لها ليس جمع  
شملى بك يا سيدتى ونظرى أتيك عطف  
فار وجدى ولا يذهب بعض ما عندى

ونعد قلت وأنا أقول لا اقلعت عن حبك  
 الا بتلاف نفسي ولا ذعب ما تمكن من  
 حبك الا بذحباب قلبي ثم بكى وبكت  
 فاسالا دمعاً كانه اللولو المنتشور عادت به  
 خدودهما كالورد المضعف المطبور فقال لها  
 ابو الحسن العنبر ان امركما عجيب  
 وحائلكما شريف غريب هذا فعلكما في حال  
 وصائلكما فاذا يكون بعد انفصائلكما خذوا  
 في المسرة ودفع البلاء والمضرة فاوقات الحبين  
 خلس وساءتكم فرس فسكتا من بكايهما  
 وأشارت الى الجارية الاولى فوضعت مسرعة  
 وعادت راجعة وبين يديهما وصيقتين  
 يحملان مايدة من الفضة قد وضعت  
 بين ايديهم فاقبلت شمس النهار عليهم  
 وقالت لا يكون بعد الاعضا والمطسارحة  
 والممازحة الا المباسلة في المباحة فتفاصلا

وتقدما فجعلته شمس النهار تاكل وتلفم  
الغلام ويلقها حتى اخذا مقدار ما ارادا  
ثم رفعت المائدة وفدم اليهم نشيت فضة  
وابريق ذهب فغسلوا ايديهم وعادوا الى  
مواضعهم فامرت الى جارية وقد غابت قليلا  
واقبلت ومعها ثلاث وصايف يحملن ثلاث  
سدور من الذهب في كل صدر دست من  
البلور المرصع فيه لون من الشراب فوضع  
بين ايديهم وفدموا قدام كل واحد دستا  
وامرت عشر وصايف بالوقوف بين ايديهم  
وعشر جوار من المغنيات بالانتقال انبنا  
وصرفت الباقيات ثم اخذت قدحا فلانة  
والتفتت الى جارية وقالت لها غنى فغنت  
تقول هذه الايات شعر

بنفسي من رد النحيبة ضاحكا :

فجدد بعد الياس في انوصل منمعي ٥

اذا ما بدا ابدى الغرام سرايرى :  
 واظهر للعذال ما بين اضللى  
 وحالت دموع العين بينى وبينه :  
 كان دموع انعين تعشقــــــــــــه معى ،  
 فشربت الفدح واخذت قدحا اخر فلانه  
 شرابا وقبلته وناولته لمعشوقها على ابن  
 بكار فاخذه وقبله وقالت لجارية اخرى  
 غنى فغنت شعر

تور دمعى فاستوى ومدامتى :  
 فن متلى فى الكاس عين تشرب  
 فما ادرى انا الخمر اسبلست :  
 جفوتى ام من دمعى كنت اشرب ،  
 فشرب الغلام الفدح واخذت قدحا اخر  
 فلانه وقبلته ودفعته الى ابى الحسن ابن  
 طاهر فاخذه من يدها وقبله ومدت  
 يدها الى عود فاختلسته من بعض الجوار



وقالت لاغنى على قلدح غيرى وقليل  
 ذلك فى حقاك ثم اندفعت تغنى وتقول  
 هذه الابيات

غرايب الدمع فى خديه تلمد :  
 واللهوى حرق فى صدره تقد :  
 يبكى لغربهم خوفا لبعدهم :  
 فالدمع ان قربوا يجرى وان بعد ،  
 فكاد والاثنين يثيرون طربا وجعلوا فى الحجب  
 عجبا واحس الغلام ان طائرا ان اختطف  
 منه جناحه لاجل صوتها وجودة صنعها  
 وارتفاع طبقاتها وامتزاج ترجيعتها باوتارها  
 وجعل يتمايل يمينا وشمالا حتى مضت  
 ساعة فهما كذلك ان اقبلت الجارية مسرعا  
 تظلم كالثحلة وترتعد كزعفة النحلة  
 فقالت يا سيدتى خدام امير المؤمنين  
 بالباب وهم عفيف ومسرور ووصيف ومعهم

جماعة من الخدام فكادوا ان يهلكوا انزعاجا  
 وقلقا ويتلفون خوفا وفرقا وانكشف اثار  
 لذتهم وغابت نجوم فرحتهم وخافوا ان  
 يكون امرهم قد ظهر فضحككت الجارية  
 شمس النهار وادرك شهر ازاد الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباج وفي الغد قالت  
 الليلة الخامسة والسبعون بعد المائة  
 بلغني ان علي ابن بكار وصاحبه ابو  
 الحسن العطار لما سمعوا اللام خافوا  
 فضحككت شمس النهار وقالت للجارية  
 ابلي عليهم ساعة بقدر ما نخفي انارنا ثم  
 تقدمت الى الغلام ونهضت على كره منها  
 وامرت بالقبة فغلقت ابوابها وارخت عليها  
 مقاطعها وستورها وغلقت ابواب الفاعة  
 وخرجت الى البستان ونحن الاثنين مكاننا  
 وقد امرت برفع الاسرة فرفعت وجلست

على سريرها واجلست بين ايديها جارية  
تكبس رجلها ثم قالت لبعض الخدم اني  
لهم بالدخول فدخلوا الثلاثة ومعهم عشرون  
خادما باشراف النرى واجمله وفي اواسطهم  
مناطق الذهب وهم متقلدون بانسيوف  
فسلموا باحسن سلام فردت عليهم السلام  
ولقيتهم بالبشاشة والاكرام فقبلت على  
مسرور وقالت ما الخبر قل امير المؤمنين  
يسلم عليك ويستوحش لك ويسال  
عنك ويسعدك وانه سر في يومه هذا  
سرورا احب ان يكون خاتمه الله بك  
وعندك وبرويتك فتاهي لقدمه وتقدمي  
الى زخرفة قصره فقبلت الارض وقالت  
السمع والطاعة لله ولامير المؤمنين وتقدمت  
الى الجارية وامرتها باحضار القهرمانات  
فحضرت وتفرقت في الدار والبستان لتريهم

انها مقبلة على ما امرت به وكانت الدار  
 كاملة في جميع امورها من التعليق والبسط  
 وغير ذلك ثم قالت للخدام امضوا في  
 حفظ الله وكلايته فانها الى امير المؤمنين  
 ما رايتهم ليصبر قليلا بمقدار ما ينضد  
 الموضع ويمهد فرشه قل فوضوا مسرعين ثم  
 نهضت ودخلت على معشوقها وصاحبه  
 وما كاليلير الفرع فضمتها ضما شديدا  
 وبكت بكاء محرقا فقال لها يا سيدتي هذا  
 الفراق عون على تلقى وعلى فرى يرزقى  
 صبرا الى حين مشاعدتك او ينتج لي  
 اجلا بعد مفارقتك ففانت اما انت فتخرج  
 سالما وحداك مستور وغرامك مصون  
 مذخور لا يتعداك ما انت فيه واما انا  
 فساقع في البلا وسو القضا وقد عهد  
 الخليفة علة تمنعني منها عظم غرامي بك

واسفى على مفارقتك فباى لسان اغنيه  
 وبابى قلب احضر معه واداريه وبابى قوة  
 اخدمه وبابى عقل اخائب من يقدم معه  
 وبابى لب ازيد عليهم فى رضاه فقال لها  
 ابو الحسن العطار انا انشدك فتصبرى  
 وتجلدى فى هذه الليلة ما امكنك من  
 الصبر والتحمل والله بكرمه يجمع شملكما  
 ففاحسن كذالك واذا بجاريتهما قد اقبلت  
 وقالت يا مولانا جات الخدام وانتى بعد  
 قايمة فقالت ويلك اسرى بعد فى اصعادنا  
 الى الروشن المطل على البستان الى حين  
 اختلاط الظلام واعمل على اخراجهما  
 مكرمين الى مكانهما فقالت السمع وانطاعة  
 ثم ودعتهم وخرجت وهى لا تطيق الحركة  
 واخذت جاريتهما الاثنتين فصعدت بهما  
 الى الروشن المطل على البستان من جانب

وينظر الى الدجلة من الجانب الآخر كثير  
 اثم اصير فاجلسنهم فيه واغلقت بابه عليهم  
 ومضت ودخل الليل وادرك شهر اذار الصباح  
 فسكنت عن الحديث المباح وفي الغد قالت  
 الليلة السادسة والسبعون بعد المائة  
 بلغني ايها الملك انه لما اجلسنهم لجارية  
 في الروشن ومضت ودخل الليل وهم على  
 تلك الصفة في دار الخليفة ما يدرون ما  
 يفعل بهم ولا كيف خلاصهم فجعلوا ينظرون  
 الى البستان واذا قد اقبل في ساحته اكثر  
 من مائة خادم كالعراس عليهم الالوان  
 وفي اوساطهم مناشق الذهب متقلدون  
 بالسيوف واكثر من مائة وصيف وفي يد كل  
 واحد منهم شمعة ككافورية والرشييد بين  
 مسرور ووصيف يتمايل سكرًا وثملاً ومن  
 خلفه عشرون جارية بالشمسوع باشرف

ملبوس والجواهر تلمع في أعناقهن وروسهن  
 واستقبلت تلك الجوار خافقات الأوتار  
 بين تلك الأشجار يقدمهن شمس النهار  
 فقبلت الأرض فقال لها أهلا وسهلا بنعيم  
 العيش وفرحة القلوب والسرور فأتى على  
 يدها وجعل يمشى حتى انتهى إلى السرير  
 الفضة فجلس عليه ونصبت بين يديه تلك  
 الأسرة إلى جوانب البرك فأمر تلك الجوار  
 الذين أقبلن معه بالجلوس فجلسن كل  
 واحدة في فرشها وجلست شمس النهار  
 في مقابله على كرسي فتأمل البستان ساعة  
 وأمر بالقبة ففتحت طاقاتها وقد جعل  
 بين يديه وعن يمينه وعن شماله من الشمع  
 ما أعاد الظلام أسفارا والليل نهارا وأخذ  
 الخدام في نقل الآلات للمشروب قال أبو حسن  
 العطار فرأيت شيئا ما عبر لي قط في خاطر

ولا كحل لي ناظر من انواع الجواهر وتخيل  
لي اني في منام وقد ذهت لي وخفق قلبي  
وعلى ابن بكار مطروح لما به وقد ضعفت  
حركاته وهو ينظر بطرف غضبض ويتفكر  
بقلب مريض فقلت تنظر الى هذا الملك  
فقال ومصبيتنا بنظره وانا من الهالكين  
لا محالة وما يهلكني الا شئ واحد قد  
استولى على العشق والفراق بعد الوصال  
والخوف وضعف القوى وخطر الموضع  
وتعذر الخلاص فبالله المستعان على ما انا  
عليه وفيه فقلت ليس غير الصبر الى ان  
يفرج الله تعالى ثم عاد النظر فلما تكامل  
ذلك كله بين يدي الرشيد التفت الى  
جارية من اللواتي جين معه وقال هاتي يا  
غرام فحركت العود وغنت وانشأت تقول  
هذه الابيات شعر



ولو أن خذا كان من فيض عبدة :  
 يرى معشبا لا خضر خدى واعشبا :  
 كان ربيع الزهر بين مدامعى :  
 بما أخضر منه من حبا تصببا :  
 على أنى لم أبك إلا دموعا :  
 بقية نفسى ولعتنى لتذهبا :  
 وقد قلت لما لم أجد لى راحة :  
 سوى الموت لما حل أهلا ومرحبا ،  
 فنظروا الاثنين الى شمس النهار وقد  
 انزعجت ومالت عن سريها حتى وقعت  
 ووثبن الجوار اليها فاحتملوها فاشتغل أبو  
 الحسن بنظرة اليها ثم التفت الى معشوقها  
 فنظرته وإذا هو مغشى عليه ملفى على  
 وجهه لا يتحرك فقال أبو الحسن لقد أحسن  
 القضا فيهما وحكم بالتسوية بينهما وداخله  
 من ذلك امر عظيم وخطر جسيم وأنت

للجارية وقالت انهضنا فقد ضاقت الدنيا  
 علينا واخاف ان تقوم اليلة قيامتنا فقال  
 لها العطار ومن ينهض بهذا الفتى وهو  
 على هذه الصفة فجعلت تنضح على وجهه  
 الماورد وتمسح يديه حتى افق فقال له  
 صاحبه العطار افق الساعة قبل ان تهلك  
 وتهلكنا معك ثم احتملاه فانزلناه من  
 الروشن وفتحست الجارية بابا صغيرا من  
 الحديد فخرج منه الى مسناة في الما  
 فصففت الجارية يديها تصفيقا خفيفا  
 فاقبلت سمارية فيها انسان يقذف بها  
 فالحققت بالمسناة فطلعنسا اليها والفتى  
 معشوق الجارية مد يده الى صوب الدار  
 والقصر وجعل الاخرى على فواده وانشد  
 بصوت ضعيف يقول شعر  
 مددت الى التوديع كفا ضعيفا :

واخرى على الرمضا تحت فوادي ٥  
 فلا كان هذا العهد اخر عهدكم :  
 ولا كان هذا الزاد اخر زادي ،  
 ثم قذف بنا الرجل الملاح والجارية معنا  
 وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن  
 الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة  
 السابعة والسبعون بعد المائة بلغني  
 ايها الملك ان الفتى لما فرغ الشعر قذف  
 به الملاح والجارية معاه حتى قطعوا الجانب  
 الاخر فنزلوا الى الشط وودعتم الجارية و  
 قالت لا يمكنني المسير معكما الى غير هذا  
 الموضع ثم مضت وهو مطروح بين يدي  
 ابو الحسن لا يستطيع نهوضا فقال له يا  
 سيدي نتلف ولا نامن من العبارين ان  
 ينهعوا فينا وجعل يعاتبه ويعذله فبعد  
 ساعة نهض معه وهو لا يدايق المشى

وكان لابي الحسن العطار في ذلك الجانب  
 اصدقا فقصده الى من يثق به منهم ويانس  
 انبه ففرع بابه فخرج مسرعا فلما راه ابتهاج  
 كل الابتهاج ودخل بين ايدينا الى منزله  
 فلما استقر الموضع بنا قال اين كنت يا  
 سيدى في هذا الوقت فقلت كان بينى  
 وبين انسان معاملة وبلغنى انه طامع فى  
 مالى ومال غيرى ففصدته فى الليل واستغلته  
 بحضور سيدى هذا وأشار الى الفتى على  
 ابن بكار واخذته معى خيفة منه حتى  
 لا يظهر له امرى فيستتر منى فاجهدت  
 نفسى فلم اظفر به ولا وقعت له على  
 خبر فعدت وشق على عنا هذا السيد  
 ولم ادر اين اقصد فجيننا ادلالا عليك  
 وانبساطا اليك فبالغ الرجل فى اكرامهم  
 وجهد فى خدمتهم واقاموا عنده بقية

ليلتهم وقاموا بغسل الظلام حتى اتوا الى  
 اما فانتهم سمارية فركبوا فيها وعبروا الى  
 الجانب الآخر فنزلوا ووصلوا الى الدار فحلف  
 على ابن بكار على ابو الحسن العطار  
 فدخل معه فالتقى نفسه حبا وتعبا  
 واسفا فانضجعا قليلا ثم اتفق وامر ابو  
 الحسن بفرش الدار وقال دعني انزهه واشرح  
 صدره وانا غير جاهل بامره ومحبوته التي  
 فارقتها وما عده من تلك الامور وحمدت  
 الله على خلاصى من ذلك الخطر وتصدقته  
 بما سهل الله على ثم ان الشاب على ابن  
 بكار فاق على روجه فقلت له روق روحك  
 ثم قال له افعل ما رسمت فما انا لك مانع  
 ثم احضرت غلمانها واحبابه واستدعيت  
 بالمغنية واتنا كذلك الى المسا فاوقدت  
 الشموع وطلاب الوقت فغنت المغنية شعرا

فغشى عليه الى ان شلع الفجر وافاق من  
 بعد ما ايسر منه وطلب العود الى داره  
 فما قدر ابو الحسن العطار ان يمنع خيفة  
 من عاقبة امره واتته غلمانته ببغلته فركب  
 وصاحبه ابو الحسن معه فلما رايتته مستقرا  
 في داره حمدت الله تعالى جل اسمه فجعل  
 يسليه وهو لا يملك نفسه ولا يصرف اليه  
 قلبا ولا سمعا فقام وودعه وادرك شهرآزاد  
 الصباح فسكنت عن الحديث المباج وفي  
 الغد قلت الليلة الثامنة والسبعون  
 بعد المائة زعموا ايها الملك انه لما ودع  
 ابو الحسن على ابن بكار قال له يا اخي  
 لعلك ان تسمع لمحبي بنى خيرا فقد رايت  
 ما كان منها ولا بد من البحث عنها فقال  
 له لا بد جاريتهما ناتي اليها وتخيرنا بالقضية  
 ثم انصرف من عنده واتى الى دكانه واقام

فيها مترقبا فلم تاتيه الجارية فبات تلك  
 الليلة في دارة ولما كان من الغد توضى و  
 اتى الى دار الفتى على ابن بكار ودخل  
 عليه وهو ملقى على فراشه والناس يعودونه  
 على اختلاف طبقاتهم والالبا عنده وكل  
 واحد يصف شى ويجسه قال ابو الحسن  
 فلما رانى هف الى واستبشر وتبسم تبسما  
 خفيا وقد قضيت من حقه ما يجب  
 واستوحشت منه وسأنته عن حاله وكيف  
 كانت ليلته وجلست عنده حتى تفرق الناس  
 وتقدمت اليه وقلت ما هذا الحال فقال  
 الغلمان اشاعوا عنى انى ضعيف ولم اجد لى  
 قوة فوقعت مكانى كما ترائى وجاوا الى زيارتى  
 فما امكنى ردى ومع هذا هل رايت الجارية  
 فقلت لا ويوشك انها تانى اليوم فبكى بكاء  
 شديدا وانشد يقول هذه الابيات شعر

كنمت الهوى حتى اذا شب واستوت :  
 فواه اشاع الدمع ما كنت اكنم :  
 فلما رايت الدمع قد اعلن الهوا :  
 خلعت عذارى فيه والخلع اسلم :  
 فبحت بما اخفت دموى من الهوا :  
 وما انا مخفيه اجل واعظم :  
 ثم قال لقد رماني زمانى بداهية كنت عنها  
 غنيا وليس فى امرى اروح من الموت فان لى  
 فيه راحة مما اكبدته وفرجا مما اعاجبه قال ابو  
 الحسن بل الله يكفيك ويشفيك وهذا  
 امر ما مّر بك ابتدا ولا عليك وحدك اعتدا  
 ثم تحدث معه ساعة وخرج من عنده  
 واتى الى السوق وفتح الدكان وما لحق  
 ان يجلس الا والجارية قد اقبلت فسلمت  
 على وهى ذاهبة الحسن منكسرة القلب  
 فقلت لها اعلا وسهلا عندكى والحديث



معي فكيف حال سيدتي فأما حالنا  
 فكان منا كيت وكيت وشرح لها جميع ما جرى  
 فتأوهت له وتعجبت منه قالت وأما ستي  
 أيضا فكان حالها أحسن حال فانكما  
 مضيتما وقلبي يخفق عليكما وأنا لا اصدق  
 بنجاتكما ولما عدت وجدت سيدتي  
 معروحة في القبة لا ترد جوابا ولا تسمع  
 خطابا وأمير المؤمنين عند رأسها لا يجد من  
 يخبره خبرها ولا يدري ما طريقها فقامت  
 على تلك الصفرة الى نصف الليل وقد  
 احلن بها الخدم من كل جانب وهم بين  
 مسرورة بها وبأية عليها ثم اقامت واقفت  
 فقال لها الرشيد ما دهاك يا شمس النهار  
 فلما سمعت كلامه قبلت اقدامه وقالت يا  
 أمير المؤمنين جعلني الله فداك خلست  
 خامري فاضرم النار في جسمي فوقعت لما

بي لا أعلم بمكاني فقال لها ما استعملني في  
 نهارك فذكرت ما لم تستعمله وأظهرت القوة  
 واستدعت بشارب فشربتت وسألت أمير  
 المؤمنين العودة إلى مسرته فعاد إلى موضعه  
 وأمرها بالجلوس في القبة ولا ينزعج ففعلت  
 ودخلت إليها فسألتني عن أمركما فحدثتها  
 بما كان منكما وأنشدتها شعر علي ابن  
 بكار فبكت وغنت جارية يقال لها لحاط  
 العاشق هذه الأبيات شعر

لعمري لم يجلو لي عيش بعدكم :

فيا ليت شعري كيف حاتم بعدى :

من الحسن أن أبكى لفقدكم دما :

أذ كنتم تبكون دما على ففدى ،

فوقعت على الصفة الأولى وجعلت أحرکها

وأدرک شهرآزاد الصباح فسكتت عن

الحديث الصباح وفي الغد قلت الليلة

التاسعة والسبعون بعد المائة بلغني  
 ايها الملك وانها جعلت تحركها وتولع  
 برجلها وترش على وجنتها لما الورد حتى  
 افقت فقلت لها اليلة تهلكى نفسى و  
 جميع من تحوبه دارك فبحياة محبوبك الا  
 تجلدى وتصبرى ولو على جمر الغضا  
 تغلبتى فعالت هل فى الامر اكثر من الموت  
 وفيه راحة لمثلنى فنحن كذلك ان غنت  
 جارية اخرى يقال لها فلسق المهاجور  
 فانشدت تقول هذه الابيات شعر  
 وقالوا نعل الصبر يعقب راحة :

فقلت واين الصبر بعد فراقه ؟  
 وقد اكد الميثاق بينى وبينه :  
 بقلع حبال الصبر عند عناقته ،  
 فسقلت مغشية عليها ولحظها امير  
 المومنين فاسرع اليها مهرولا فنظرها وقد

كادت روحها ان تفارقها فامر برفع الشراب  
 وان تروح كل جارية الى قصرها واقام بقية  
 ليلته وفي حالها الى الصباح فانافست  
 واستدعى امير المؤمنين الاطبا وامرهم  
 بمعاينتها ولم يفهم ما في فيه وما في عليه  
 من العشق واليهوا واقام عندها حتى ظن  
 انها قد انصلحت وراح الى قصره وهو  
 مشغول القلب بسبب مرضها وخلف  
 عندها جماعة من الخدم والفتايا وما اسفر  
 الصباح حتى امرته بالمسير اليك حتى  
 اخذ خبير سيدي علي ابن بكار فلما سمع  
 ابو الحسن كلام الجارية قال لها قد عرفتك  
 امره وما هو فيه فسلمى عليها وبانغى في  
 وصيها واجتهدى في كتمان حالها وانا  
 اعرفه ما انقيتني الي من كلامها فشكرت ابو  
 الحسن وودعت ومنتنت فل ابو الحسن

وفعلت بقية نهاري في البيع والشراء ثم  
انصرفت اليه ودخلت عليه واذا هو كما  
خلفته فترحب بي ودهش في وجهي وقال  
لي يا سيدى لم انفذ اليك احد للتخفيف  
عنك لاني قد حملتك ثقلا روى متهنة  
به بقية عمري واخر دعوى قل ابو الحسن  
فقلت له اقصر من هذا فلو جاز الفدا  
بالنفس نفديتك بروحي ولوقبلت الوثاية  
بائعين لوقيتك بعيني وقد جاتني الجارية  
وحدثته بما اخبرتني به فصعب عليه  
وكبر لديه وتأسف وتلف وبكى وقال ما  
الحيلة والخطب الجسيم وساله في المبيت  
عنده ففعل فكان قليل النوم فطلع المفاجئ  
وشلع من عنده واني الى دكانه واذا بالجارية  
واففة فلما نظر اليها لم يفتح الدكان بل  
اتي الى نحوها فاومت اليه بالسلام وبلغت

سلام سيدتها وقالت كيف حال سيدى  
 على ابن بكار قال حاله كيف حال سيدتكى  
 قلت بحالتها وزيادة وقد كتبت اليه رقعة  
 وفي معى وقالت خذى الجواب وافعلى ما  
 يامرك ابو الحسن فعدت من طريقى وفي معى  
 حتى وصلت الى داره فدخلت عليه وادرك  
 شهراراد انصباح فسكتت عن الحديث  
 المباح وفي الغد قلت الليلة الثمانون  
 بعد المائة زعموا ايها الملك ان ابو الحسن  
 العتار لما انته جارية شمس النهار اخذها  
 واني الى دار على ابن بكار وقد دخل عليه  
 فوقف الجارية الى ناحية فلما راه قال ما  
 الخبر قال خير جارية فلان صديقك انفذها  
 برقعة تتضمن اقتفادك وذكر سبب تاخره  
 عنك لعذر ذكره وامرها بمقابلتك افتاذن  
 اليها بالدخول اليك وغمره بلمفه فقال

نعم فخرج اليها خاليم فجاوبها فحين  
 رآها عرفها وتحرك لها وفرح بقدميها وقال  
 بالاشارة كيف ذلك السيد شفاه الله  
 وعافاه فاخرجت الرقعة فدعتها وقبلها  
 فقراها وناولها لاني احسن ويده تضعف  
 عن مدها وقد فتحت الرقعة واذا  
 فيها مكتوب ولذكر الله اكبر هذه  
 الايات

قولي لرسولي ينبيك عن خبري :  
 واستغن من ذكره عن النظرى ﴿  
 خلفت قلبا تبلى بالشوق والوجد :  
 وطرفا له تشفيه بالسهرى ﴿  
 فاستعمل الصبر في البسلا فـ :  
 يدفع خلق مواقع القدرى ﴿  
 وقر عينا فليس تبسرح من :  
 قلبي ولا ان تغيب عن بصرى ﴿

فانظر الى جسمك المدبر فيه:  
 الوجد ثم استدل بالاثري،  
 ان كنت كتبت اليك يا سيدى بينان  
 ونسفت بلسان وترجمت ببيان ثم عبرت  
 عن قلب وجنان وعن جوارح لولا طمعها  
 بعرض ما يلفاه منك عليك لامتنعت  
 واعظا لولا شهوتها انهاما تفاسيه من فراقك  
 اليك لوقفت دون الغرض وامتنعت  
 وشاهد الحال يغنى عن المقال وجملة حال  
 ان لي عينا لا يفارقها السهر وقلبا لا يبارحه  
 الفكر وصدر لا يصدر عنه البلبال وغوان لا  
 ينفك عنه الخيال ومنة لا تلمس غير جارحة  
 ماجروحة ولا تمر الا على كبد مصدوعة  
 مقروحة فكانى قط ما عرفت صحة ولا فارقت  
 فرحة ولا رايت منظر ايها ولا قطعنت  
 عيشا اهنى فيا ليتنى كنت نسيا منسيا





وابدع في الخشاب فقال وهو ضعيف المقال  
 بأي يد اكتب وبأي لسان اناوح وانذب  
 وقد زادتني ضعف على ضعف وجلبت  
 حنفا الى حنف ثم جلس واخذ ورقة في  
 يده وقال والارك شيرازاد الصباح فسكنت  
 عن الحديث الصباح وفي انغد قلت  
 الليلة الحادية والثمانون بعد المائة  
 بلغني ايها الملك انه جلس واخذ الورقة  
 في يده وقال لاني لحسن اقتح الورقة بين  
 يدي ففتحها فجعل لها ينشر ابيها بدت  
 ساعة حتى انتهى الى ما اراد ودفعها الى  
 لي الحسن وقال نملينا وادفعها الى الجارية  
 فاخذها وقراها واذا فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

رقعة شوق جات من الفهرى :

ميدية نورها الى البصرى :

تنريد حسنا في عين ناظرها :  
 كان الفاظها من الزهري \*  
 فخفت بعض ما اكابده :  
 من ثقل ما مسني من الضري \*  
 يا سيدي دعوه ام رحل منه :  
 القلب بين الاشفاق والحذري \*  
 ما فرط وجدى تتخفى عليك ولا :  
 عظم غرامي البادي يتنري \*  
 قلبي ونسفي هذا بنار هوا :  
 يبكى وهذا يذوب بالشهري \*  
 لا صوب دمي عنى بمنقطع :  
 ولا نار غرامي البادي بمستري \*  
 وحق حبي تلمر وحرمة ما :  
 ارجوه منكم ما زدت في الخبر \*  
 ولا صرفت هوا النفس الشقية :  
 من بعد فراقى لكم الى بشري ،

وصلت رقعتك يا سيدتي فاهدت راحة الى  
روح اتعبها الوجد والغرام وانزلت شفا  
على كبد مجروح افرحه الضنا والسقام  
فانطقت اللسان بعد صمت وابهاجت بعد  
فكر وصمت وافرححت الناظر في روضها  
الناظر فلما فهمت ما فيها وتدبرت الفاظها  
ومعانيها ابتهاجت بقدر ما فهمت وتاملت  
ثم عادت فاسترجعت فذهبت منى بما  
ترجمت عنه واوضححت ما وقفت على فن  
واحد امثاله واعانى من موثر الفراغ انواعه  
واشكاله السقام مترادف والغرام متضاعف  
والوجد متناذر والاشوق متكاثر  
والقلب منقبض والفكر منبسط :  
والعين ساعرة والجسم متعسوب :  
والحبر منفصل والهاجر متصل :  
والصدر تختيل والعقل مسلوب :

وجملة الحال اني بعد بعدكم :

في كلما انا شاك منه مغلوب ،  
 وليست الشكوى بتفينة البلى لكونها  
 لتعليم من غلبة اشتياقه وأتلفه فزاده الى  
 حيث يبيل ألفا غليله ويوضح الشفا  
 سبيله والسلام قال ابو الحسن فاجت  
 الفاضلها بلبالي واصابت معانيها مقاتلي  
 واستبدات دمي فما كففته الا بعد تعب  
 وحررت قلبي فما سكنته الا بعد حيازة  
 وحسب ودفعته الى الجارية فلما اخذتها  
 قال لها علي ابن بكار تقدمي الى فتقدمت  
 اليه فعال ابغيه سلامي وعرفيه ضناي  
 وسقامي وامتزاج محبته بلحامي وعشامي  
 واشعرية اني فقير قصدني الزمان بنسوايه  
 فهل من يبيح يتزوده ثم اتبع للامه بالبنا  
 فبكيت انا والجارية وودعته وخرجت

منرجة ببيكايها وخرج أبو الحسن معها إلى  
 بعض الطريق وودعها ومضى إلى  
 دكانه وأدرك شهرآزاد الصباح فسكنت  
 عن الحديث المباح وفي الغد  
 قئت ثم المجلد الثاني والحمد  
 لله رب العالمين والسلام  
 والصلاة على سيدنا محمد

خاتم المرسلين

تم تم تم

تم تم

تم







## Druckfehler.

---

Pag. Lin.

23	10	statt	والما	lies	ولما
23	12	=	البصوة	=	البصرة
213	9	=	لم تر أعينى	=	لم تر عينى
216	15	=	مضى	=	مضى

---

## Nachzutragende Druckfehler zum ersten Bande.

Pag. Lin.

23	6	statt	محرات	lies	محرات
60	15	=	رومونا	=	ورمونا
61	11	=	قضتى	=	قضتى
159	14	=	مرب	=	مرت
194	6	=	قال	=	قال
194	9	=	تخالثنى	=	تخالفتنى
29	3	im Wörterverzeichnisse sollte Cairo statt Bagdad stehen.			

---

Pag. Lin.

- 309 5 **لوزبه** ein Gebäck, in welchen Mandeln der Hauptbestandtheil ist, Gol. hat zwar **لوزينة** aber das hier im Text stehende Wort ist grammatisch richtiger.
- 326 7 statt **صور** steht in der Handschrift unrichtig **صدر**.
- 328 4 **الفارغ القلب** dieser Ausdruck bezieht sich auf das bekannte Sprichwort **الحبه شغل قلب فارغ**.
- 353 9 das Wort **مسناة** ein Damm, steht am Rande der Handschrift, um das im Texte befindliche Wort **مساة** welches keinen Sinn hat, zu verbessern.
- 361 13 statt **كنتم** steht unrichtig **كنتموا**.

Pag. Lin.

- 240 5 die Worte: **نا راسى يامى** sind die Anfangsworte eines Liedes, wobei getanzet wird.
- 240 10 **ياناجد ياستى** desgl.
- 240 12 **الخبر عندجوبرى** desgl.
- 273 2 im Texte steht **تدخل من مجلس**. Daß **من** ist am Rande der Handschr. durch **في** verbessert, welches ich aufgenommen habe.
- 275 5 **يقتح االه عليك** ist eine Redensart, mit welcher man Bettler abzufertigen pflegt, denen man nichts geben will. Bd. I. p. 55. l. 16.
- 289 1 **فان رضوا والا** wenn sie es genehmigen, (so ist es gut) wo nicht so . . . . Dies ist eine häufig vorkommende Ellipse, bei Sätzen wovon der erste Theil bedingend und der andere bestimmend ist. Silv. de Sacy giebt hiervon mehrere Beispiele in s. Gr. arabe Tom. II. pag. 352. und 353.

Pag. Lin.

- 171 9 muß bei **و كنت الذى طلبته** das Wort **ملتزم** ergänzt, und folglich: **و كنت الذى طلبته ملتزم بالف دينار** gelesen werden, woraus der Sinn: „ich war also in Betreff dessen was ich verlangt hatte, für 1000 D. verpflichtet“ deutlich wird.
- 190 12 statt **خليله** welches keinen Sinn hat, lese ich lieber **حايله**.
- 191 1 steht des Meines wegen **وش** statt **وسى**.
- 194 13 findet sich das Wort **شرباجه** welches wohl dasselbe sagen soll als **زرباجه**.
- 273 8 bei **وافضحتاه** sind am Anfange die Buchstaben **وا** und am Ende die Buchstaben **ا** nur beigefügt, um einen Ausruf anzudeuten, und bilden eine Interjection. s. Silv. de Sacy Gram. arabe T. I. p. 405 und 406. Eben so verhält es sich mit **واقتيلاه** p. 247. l. 11. und 12.

Pag. Lin.

- 139 3 bei خان لجاوى steht in der Handschr.  
am Rande خان ابا ولى angemerkt.
- 142 14 bei لا تقول شى فى خاطرك شى ist das Wort  
شى dem Gebrauch gemäß eingeschaltet,  
und eigentlich überflüssig. Im ge-  
wöhnlichen Leben ist aber üblich bei  
den Negationen لا und لا auch das  
Wort شى zu gebrauchen, und es  
jedesmal hinter das Verb. zu setzen.
- 143 15 Nahme eines Platzes  
in Cairo.
- 144 1 statt ابصو السعر ich werde mich nach  
dem Preise umsehen, mich von ihm  
unterrichten, steht in der Handschr.  
fehlerhaft: ابصر السعد.
- 145 12 ist der Marktplatz قيساريه mit ص:  
قيصريه geschrieben, s. über diesen  
Platz Silv. de Sacy Chr. ar. T. II.
- 152 12 würde statt تتر richtiger تتر  
stehen.
- 164 5 ist eine Zusammenziehung statt  
فها انا.

## Varianten und Verbesserungen.

---

Pag. Lin.

- 52 9 Möchte das Wort فقلت, des Ver-  
maßes wegen, lieber wegfallen.
- 58 16 steht bei der spottenden Anrede des  
Geistes an den Buchlichen statt يا ابو  
القوم, in meiner Handschrift in Folge  
eines orthographischen Fehlers يا ابو  
القوم (O Vater des Volks,) dieses  
letzte hat keinen passenden Sinn,  
wogegen meine Verbesserung: O  
Vater des Haufens, des Hü-  
gels, sich dazu besser eignet.
- 70 6 لا ابو العروسة ist ein grammatischer  
Fehler, für العروسة
- 109 1 فسخ dieses Wort hat keinen Sinn,  
und ist ein Schreibfehler, statt فسح  
zerbrechen, zertrümmern. Vol.
- 123 13 صفا scheint ein Schreibfehler zu seyn,  
ich würde ضيفا lesen.

P. 57. l. 8. P. 69. l. 2. u. a. Stellen.

ولك statt بل لك Wehe dir!

P. 59. l. 8.

ولم ein Ausruf der Verwunderung und der Freude, walieh!

ع

P. 117. l. 7.

ع Ausdruck der Verwunderung. Bd. I.



zu übersetzen seyn: eine gewisse Summe  
Silbergeldes f. Gol. s. v. ورد.

P. 62. l. 5. P. 299. l. 11.

نَوْدِيَه Form II. a. r. أدى jemanden führen,  
geleiten, v. Gol. s. h. v. p. 53. Es  
scheint aber auch die 2te Form der Wurzel  
وَدَى dieselbe Bedeutung von geleiten  
zu haben, wie das Wort وَدَى p. 202.  
l. 10. zeigt, und wie Dom. G. d. Sil.  
p. 300 und 667. durch وَدَى condurre  
via, und abducere, beweiset.

P. 110. l. 13.

وَشَح die Bedeutung dieses Wortes würde ich  
nicht anzugeben wagen, wenn der Sinn  
nicht deutlich zeigte, daß es gelinde  
schlagen heißen muß. Nirgends noch  
ist mir dieses Wort vorgekommen.

P. 196. l. 12.

مَبْعَد Ort und Zeit des Versprechens, daß  
Stell dich ein.





P. 58. l. 7.

هائي statt هانا oder هائي siehe hier  
bin ich, stehend.

P. 310. l. 6.

هنيبا mit diesen Worten pflegen sich die  
Araber Getränke zuzutrinken.



P. 100. l. 8.

وجد القدرة ein Ausdruck wodurch man soviel  
sagen will als: bis an den Rand  
voll.

P. 71. l. 1.

وحن Extrina a. r. ميجاض

P. 147. l. 4.

ورد das Wort ورد heißt bestimmte  
Summe oder Menge und würde also

P. 318. l. 14.

نطّ auffspringen. Bd. I.

P. 254. l. 5.

نطع الدم ein Leder welches ausgebreitet wird,  
damit die zum Tode Verurtheilten darauf  
hingerichtet werden.

P. 204. l. 3. P. 210. l. 16. P. 253. l. 15.  
P. 287. l. 6. u. a. Stellen.

نفر Mur. أنفار ein Mann, ein Individuum.  
D. G. d. Sil. p. 789. Gol. hat bloß  
turba hominem.

P. 56. l. 10. P. 59. l. 13. u. a. Stellen.  
نفرة eine kleine Münze.

P. 58. l. 13. P. 58. l. 15.

ناموسية heißt nebst andern Bedeutungen, auch  
ein Fliegenfenster, hier aber ein  
(wahrscheinlich mit solchen Fenstern ver-  
seheneß) Schlafgemach.

P. 65. l. 13. P. 71. l. 10. P. 117. l. 15.  
نمشة ein langer grader Säbel.

P. 155. l. 6.

متاع das Wort متاع dient eigentlich nur dazu, den Besitz einer Sache anzuzeigen, und kann streng genommen nicht anders als durch Eigenthum, übersetzt werden; z. B. انغماش متاعى „die Leinwand welche mein Eigenthum ist“ dieses wird aber richtiger durch قاشى „meine Leinwand“ gegeben. Ueber dieses und anderer Wörter ähnliche Bedeutung giebt Silv. de Sacy Chrest. arabe Tom. III. p. 338. und folgende Seiten deutliche Auskunft.

P. 308. l. 10.

محيرة Diminutiv von مصر Bd. I. eine kleine Pastete.

موتنة s. unter ا.

ن

منشفة Plur von منشفة Tücher zum Abtrocknen, Handtücher.

P. 64. l. 11.

لفه kommt nie allein vor, sondern gewöhnlich mit سفه und bedeutet alßdann thöricht, nârrisch, f. Epist. quacd, arab. Not. 76.

P. 57. l. 9. P. 48. l. 6. P. 69. l. 9.  
u. a. Stellen.

ملاقى foramen latrinae.

P. 127. l. 12. P. 128. l. 9.

لبنه Alcoholz. Gol. p. 2180.

## م

P. 118. l. 2. P. 142. l. 6.

مالك wörtlich: was ist dir; bedeutet aber auch die Frage: warum? z. B. مالك was ist dir daß du lachst? warum lachst du? مالنا نراك was ist uns daß wir dich sehen? warum sehen wir dich? u. f. w.

P. 43. l. 9. P. 106. l. 5.

کمان auch, ebenfalls. Epist. quaed. arab.  
Dom. Gerin. d. S. p. 92.

P. 10. l. 14.

کنبوش Satteldecke, Pferdedecke. Silv. de Sacy  
Chrest. arabe Tom. II.  
p. 578.

## ج

P. 85. l. 4. P. 97. l. 11. u. a. Stellen.

بالانى das Wort لامة kommt aus dem Pers.  
und Türkischen لا Hofmeister.

P. 46. l. 13. P. 112. l. 10. P. 112. l. 11.  
P. 113. l. 11.

لعبة ein Galgen.

P. 214. l. 1.

تلقحت ist eine Versetzung der Buchstaben statt  
تلاحقت ich begab mich.

P. 46. l. 9.

مکریج frumm, schief, ungestaltet, partic. a.  
 r. کریج Wem fällt nicht bei dieser Wurzel  
 das im gemeinen Leben übliche deutsche  
 Wort: Privatschig, ein? D. G. d.  
 Sil. hat unter dieser Wurzel nur کرباج  
 flagellum (Karbatsche,) wird aber rich-  
 tiger قرباج geschrieben.

P. 125. l. 7.

تکریب Quadril. Form. II. im Fallen her-  
 unter rollen.

P. 57. l. 2.

کش und کس Wörter welche man gebraucht  
 um Hunde oder Katzen zu verjagen.

P. 43. l. 12. P. 49. l. 12. und 13.  
 u. a. Stellen.

کمش eine Handvoll nehmen, ergrei-  
 fen.

P. 44. l. 12.

کمشته eine Handvoll. D. G. d. S. p. 821.  
 Pugnus, quantitas.

P. 195. l. 11.

قوج ein Frauen = Kopfsuch.

P. 148. l. 14,

اقوال die Großen eines Landes. v. G.  
s. r. قال.

P. 106. l. 1.

ياقيم O Oberster! O Vorstand!

## ك

P. 346. l. 2.

كبس kneipen, drücken. Bd. I.

P. 46. l. 13.

كبة ein Klumpen, ein Knäuel.

P. 186. l. 1.

اكذب heißt eigentlich falsch, unächt, hat  
aber in dieser und folgenden Stellen keinen  
Sinn.

P. 316. l. 16.

مقرئم herunterhängend, schlaff, Gol.  
hat unter قرط „duos auris labos pen-  
dulos habuit hircus.“

P. 90. l. 14.

كل قليل alle Augenblicke. Bd. I.

P. 56. l. 15.

قلوص Plur. قلايص eben das was Gol. unter  
خر hat.

P. 202. l. 15.

قلى mit glühendem Eisen das Ver-  
bluten eines abgeschnittenen  
Gliedes verhindern.

P. 75. l. 8.

قهرمانه Erzieherin.

P. 97. l. 7.

قانون ist wahrscheinlich der Name eines Gara-  
vanseails in Damask.



P. 239. l. 16. P. 241. l. 13. u. a.  
Stellen.

فضوى geschwäßig, vorwichtig.

P. 57. l. 11. P. 68. l. 12.

فظاعة Scheusal, Abscheulichkeit.

P. 261. l. 3. P. 262. l. 4.

فلس Geld.

فلس اتمر Kupfergeld.

P. 262. l. 5.

افلاس Geldnoth, Mangel.

P. 71. l. 10.

فوقانية ein Oberkleid.

## ق

P. 263. l. 4.

قاروس der Trichter in der Mühle, in den man  
daß zu malende Getreide aufschüttet.

ف

P. 34. l. 7.

فرجية ein Obergewand. Dom. Germ. d.  
Siles. p. 461. *ferajolo*  
Epitogium.

P. 154. l. 2. P. 156. l. 8.

فرعل Honigseim.

P. 153. l. 1.

فسقية ein Springbrunn. Bd. 1.

P. 259. l. 3. P. 261. l. 12, u. a. Stellen.

فصل Kleider zuschneiden.

P. 146. l. 14.

تفصيلة ein Stück Zeug was zu einem Kleide  
abgeschnitten ist.

P. 226. l. 2. u. a. Stellen.

فضول Geschwätzigkeit, Borwiz. D. G. d.  
Silesia p. 561. Imper-  
tinentie del parlari.

P. 825. l. 5.

معلكات Näschereien.

P. 197. l. 14.

على راسى eine Redensart wodurch man seine  
Einwilligung zu erkennen giebt. Es  
ergehe über mich, es sei!

P. 82. l. 11.

عنذلك davon laufen, wie eine Ziege springend.

P. 203. l. 1.

تتعاننا Form VI. a. r. عنا sich erniedrigen.

P. 112. l. 14. P. 112. l. 16. P. 187. l. 3.

عاوز ohne, eigentlich fehlend, Mangel leidend,  
a. r. عوز. Gol.

P. 138. l. 15. P. 144. l. 5.

عين die Probe einer Waare.

P. 300. l. 2. P. 331. l. 13.

عين mit dem Präfix ب heißt dasselbe, der=  
selbe, z. B. الجارية بعينها dasselbe  
Mädchen, انصوت بينه dieselbe Tonart.

Bevortheilungen und Ungerechtigkeiten, (Silvest. de Sacy Chrest. arabe Tom. II. p. 93.) erwähnt.

ع

P. 293. l. 4.

معرضين Plur. von معرض bedeutet im allgemeinen ein schlechter schmutziger Mensch, besonders aber leno, ganeo  
D. G. d. S. p. 883. s. v.  
Ruifiano.

P. 272. l. 14.

عرياء nacktend. Bd. I.

P. 146. l. 8.

عصبة ein Rosszeug. Gol. hat عصابة.

P. 34. l. 8.

معطّب mit Baumwolle übersponnen,  
von عتب Gossipium. Gol.

P. 58. l. 16.

عفش Schmuck, Unflath.

P. 306. l. 13. und 14. P. 325. l. 10.

طشت ein Becken. D. G. d. S. p. 181.  
*Bacile.* Pelvis.

P. 49. l. 12.

طار statt نور der Umkreis, طار der  
Kreis der Sänger.

P. 85. l. 4. P. 88. l. 14. P. 171. l. 4.  
u. a. Stellen.

طواشى ein Verschnittener. Türkisch.

P. 223. l. 1. P. 258. l. 7. P. 326.  
l. 9. und 11. u. a. Stellen.

طاقة ein Fenster. Dom. G. d. S. p. 459.

## ظ

P. 32. l. 9. P. 158. l. 16. P. 202. l. 10.  
u. a. Stellen.

ظلمة so werden diejenigen Beamten genannt,  
deren Amt Makrizi unter der Benennung:  
النظم في المتالم Aufsicht über die

P. 21. l. 7. P. 209. l. 8.

صورة hat außer den bei Golius angeführten Bedeutungen noch diejenige von Bedeutung, GröÙe, als z. B. تقادى لها Geschenke von Bedeutung, مال له صورة Vermögen von Bedeutung.

P. 157. l. 11. und 13. P. 158. l. 3. und 6.

صولق ein Gurt.

## ط

P. 193. l. 12. P. 225. l. 2.

طبقة Stockwerk eines Hauses, Etage.

P. 60. l. 4. P. 116. l. 1. P. 117. l. 16.

طراحة eine Matratze.

P. 146. l. 14.

طرد wilde Thierjagd. Ist der Name eines Zeuges worauf dergleichen Jagden als Muster, eingewirkt sind.

P. 21. l. 9.

اشتغاف Berstand, Scharfsinn, a. r. شغف  
(Gol.)

P. 116. l. 14.

شوية ein klein wenig, (Diminutiv von شئ)

شوية شوية nach und nach, langsam.  
Epist. quaed.

P. 74. l. 15.

شال Nom. act. a. r. شال wegnehmen, auf-  
heben. Bd. I.

## ص

P. 132. l. 8.

ما صدقوا sie erwarteten es nicht. Bd. I.

P. 330. l. 4. p. 338. l. 2.

صدا ein lauter hörbarer Seufzer.

P. 330. l. 15.

صاح stimmen. Bd. I.

P. 193. l. 14.

اشرف eine Goldmünze.

P. 66. l. 5.

شاطر geschickt, brav, tapfer. D. Germ.  
de Silesia.

P. 54. l. 13.

شطاره Geschicklichkeit, Tapferkeit,  
Goliath hat ganz entgegengesetzte Bedeu-  
tungen, allein D. G. de S. bestätigt die  
hier angeführten: p. 1005. vigilans,  
dexter, solers, p. 1042.  
valor, strenuitas, p. 509.  
generosus, animosus, p.  
210. und 211. brava-  
mente, bravo, etc.

P. 146. l. 10.

شعربنه ein kurzer Schleier. Bd. I.

P. 130. l. 14. und 16. P. 132. l. 1.

P. 160. l. 4. u. a. Stellen.

مشاعلى der Scharfrichter. Silv. de Sacy Chr.  
arabe. Tom. II. p. 462.



P. 29. l. 7. P. 44. l. 6. P. 60. l. 4.  
P. 65. l. 13. u. a. Stellen.

شاش und شاشيه die Bedeutung dieser beiden Wörter ist in diesen Stellen schwankend, sie heißen bald die Binde um die rothe Kappe welche beide vereint den Turban ausmachen, bald die Kappe selbst, welche auch قبع (Gol.) genannt wird; bei Makrizi heißt diese Kappe شاشيه, und die Binde wird von Niebuhr Schasch genannt. Silv. de Sacy Chrest. Arabe T. II. p. 113. und 577.

P. 119. l. 12.

على شان deswegen, weil. Bb. I. Epist. quaed.

P. 175. l. 12. P. 158. l. 2.

شرايب Plur. شرايب eine Schnur.

P. 22. l. 9.

شريف ein festliches Kleid.

P. 126. l. 13.

منشارف ein Aufseher.

P. 42. l. 1. P. 136. l. 4.

يستنوا Form VIII. a. r. سنى auf einen  
warten. Bd. I.

P. 59. l. 16. P. 153. l. 12 u. a.  
Stellen.

سويد Diminutiv von سيد Herr. Bd. I.

P. 118. l. 1.

سويعة Diminutiv von ساعة ein kleines  
Stündchen.

P. 145. l. 15. P. 147. l. 2.

سوق heißt nicht allein der Markt als Platz,  
sondern auch der Markt als Verkehr.

ش

P. 89. l. 6.

شاحتنا einer der wie ein Bettler unver-  
schämt nachläuft, a. r. شاحت; rich-  
tiger شاحذ Gol.

P. 107. l. 16. P. 108. l. 3. u. a. Stellen.

دار السعادة der königliche Pallast, der Pallast  
der Hoheit, des Glückes. Epist. quaed.  
arab. S. v. سعادة.

P. 323. l. 8.

سعى ist zusammengesetzt von سعو oder  
Fleiß, Emsigkeit, und dem Suffix der  
2ten Person ك dein, wörtlich: mit  
deiner Emsigkeit, d. i. eiligst,  
schnell.

P. 353. l. 11.

سماريه ein Kahn, ein Nachen, Gol. hat bloß  
das Diminutiv سميريه.

P. 129. l. 4. P. 138. l. 2. u. a. Stellen.

سماسير Plur. سماسير und سماسير ein Mäfler, s.  
Silvest. de Sacy Chrest.  
Arabe Tom. III. p. 324.

P. 139. l. 8.

سمسرة das Mäfelgeld. Ital. Sensarie.

ازور Form IX. a. r. زار declinavit, deflexit,  
Gol. Hier einen un rechten Weg ein-  
schlagen, eine schiefe Richtung  
nehmen.

ازوتنى Form IV. a. r. زوى vergebat, tende-  
bat. Gol.

### س

P. 102. l. 4. P. 102. l. 5. P. 103 l. 9.  
P. 103. l. 12. P. 103. l. 16. u. a. Stellen.

ست Frau, Bd. I. wird auch oft, wie an den  
hier angeführten Stellen, als Ehrenbe-  
nennung für die Großmutter gebraucht.

P. 84. l. 4.

سرالربانى Sympathie. Bd. I.

P. 298. l. 2.

مسرديبته Kellermeisterinn, die Aufseherin  
über den سرداب Keller, Eisgrube. Gol.

P. 34. l. 3. P. 68. l. 13. u. a. Stellen.

سرموج Pantoffel. Bd. I.

ساطع glänzend, blendend. Bd. I.

ز

P. 56. l. 10. P. 59. l. 13. P. 86. l. 16.  
P. 100. l. 8. u. a. Stellen.

زبدیه eine breite Schüssel. D. G. d.  
S. p. 1026. 1011. Lanx.  
Orbis mensarius.

P. 262. l. 15.

زرق giebt keinen Sinn, vielleicht ist es rich-  
tiger رزق zu lesen, und würde hier auf-  
schütten, indere infundibulo, heißen.

P. 202 l. 2.

زغل unächt, falsch, verfälscht, wird  
von Metallen gebraucht. D. G. d. S.  
pag. 446. falsificare la  
moneta.

P. 272. l. 14.

زلط fahl. Bd. I.

P. 119. l. 9.

زاده steht statt اکثر, mehr.

P. 75. l. 8.

دايات Plur von داية Amme, Pflegerin.

P. 260. l. 6.

ديبق Name einer Stadt in Aegypten, wo gute Leinwand verfertigt wird.

ر

P. 144. l. 6. P. 288. l. 9.

راس مال und رسمال das Capital.

P. 89. l. 1.

راج a. r. راتم unrichtig statt رحتوا

P. 62. l. 8.

رفيع dünn, fein. Epist. quaed. Not. 46.  
La Colombe messagere  
etc. Paris 1805. Not.  
21.

P. 155. l. 12.

دکس stoßen, ein Thier auf welchem man reitet, zum schnellen Laufe antreiben.

Vakedy Eroberung Afrika's durch die Araber.

P. 89. l. 7.

دئینه ein Bormand.

P. 292. l. 9.

مدورة ein rund um das Zimmer gehendes Sopha oder Polster, wie دواير بيت Bd. I.

P. 129. l. 5.

دولاب bedeutet eigentlich ein Wasserrad womit die Gärten bewässert werden, ferner: irgend etwas Sinnreiches, dann auch wie hier, mit صاحب ein verständiger Mann.

P. 150. l. 2.

دونه zu den verschiedenen Bedeutungen die Golius bei دون angiebt, ist noch *praeter* beizufügen.

P. 124. l. 4. P. 254. l. 11.

دست hineinstopfen, hineinstoßen, verbergen (Gol.) Form VII. sich hineindrängen. In diesen Stellen erscheint das Verb. surdum wie gewöhnlich, gleich einem Verb. dessen letzter Stammbuchstabe *س* ist, wie im Koran und in den besten Muthoren oft Beispiele vorkommen.

v. Silv. de Sacy Gram.

Ar. T. I. p. 192. Nt. *a*.

P. 107. l. 13.

دست Plur. von Schlüssel.

P. 46. l. 11.

دق المطرقة wörtlich: Hammerschlag, so werden in Aegypten die Gold- und Silberglittern genannt, die zur Verzierung der Kleider dienen.

P. 108. l. 13.

دشق ein Spieß. Türkisch.



P. 180. l. 6.

خافقيه muß dem Namen nach eine Schüssel, einen Teller bedeuten.

P. 154. l. 1. P. 180. l. 5. P. 194. l. 12.

خَوْنَجَة (wird aber von den Arabern unrichtig khunega ausgesprochen,) eine Schüssel, s. Bd. I. wo statt خَوْنَجَة fehlerhaft جَوْنَجَة gedruckt, und zugleich vergessen worden ist anzuzeigen, daß es aus dem türkischen Worte خوانجه, ein bescheiden Essen, entlehnt ist.

P. 261. l. 2. P. 261. l. 16.

خيالة Mát herei.

د

P. 249. l. 11.

دَاب ein Gegenstand den man verfolgt, oder der sich dem Auge darbietet. (Dasselbe Wort kam bereits im ersten Bande p. 264. l. 15. mit der nehmlichen Bedeutung vor.)

P. 256. l. 2. P. 318. l. 14.

في حال في oder في الحال ist dasselbe wie على حالي  
sogleich, im Augenblick. Man  
sagt في حال في oder في حاله statt على حيله  
u. s. w.

## خ

P. 40. l. 15.

مخبيء aufbewahrt, verborgen. D. G.  
d. S. p. 993. *Stipare,*  
*conservare.* Vita Ti-  
muri von Arabschach.

P. 127. l. 5.

ختمه ein Fest was in Familien statt findet,  
wenn ein Kind seine erste Abtheilung des  
Korans vollkommen verstehen gelernt hat.  
Bd. I.

P. 165. l. 13.

ختم das Fest ختمه feyern, auch eine Abthei-  
lung des Korans lesen.

P. 173. l. 14.

حتى & her nicht bis daß, s. über die  
verschiedene Bedeutung von حتى *Epist.*  
quaed arab.

P. 227. l. 1. P. 318. l. 9.

حرمه *an* wörtlich: Aufbewahrungsort,  
hier ein Barbierbeutel oder Tasche;  
aus dem arabischen حُرَامَة *Custodia*,  
*Conservatio*, (*Gol.*) und dem persischen  
دان *Drt.*

P. 89. l. 1.

حسّ *a. r.* حسست *statt* حسبت  
empfinden.

P. 214. l. 1.

محموم fieberhaft.

P. 35. l. 16.

محمل eine Goldwaage.

P. 60. l. 6.

حَوَّتَكَ zögern, unentschlossen seyn.

Infinitif an; es bleibt also das Stamm-  
wort **جمد** dem die Araber die Endigung  
**أربه** beigefügt haben.

P. 22. l. 14.

**جامكیه** plur. von **جامك** ein Zahrgelalt.  
Persisch. Epist. quaed. Meninsky.

P. 204. l. 6. P. 254. l. 14. u. a. Stellen.  
**جنتری** eine Kette. Bd. I.

P. 49. l. 11.

**جیب** eine Busen = Tasche. Ep. quaed arab.

ح .

P. 162. l. 2.

**حبة** ein kleines Geschwür.

P. 46. l. 15. u. a. Stellen.

**يا حيداً** wie vortrefflich! Bd. I.

P. 84. l. 6.

**حب الرمان** statt **حبرمان** Granatapfel-  
beeren.

dieses Wort ein Stäbchen welches dazu dient, die jedesmal ausgenommene Waare durch einen eingeschnittenen Kerb anzumerken, unser Kerbholz. Epist. quaed. arab. Not. 49.

باعوا متجرم باجريدہ heißt also: sie hatten ihre Waaren auf den Kerb, d. i. auf Kredit verkauft.

P. 292. l. 9.

چرکش wenn dieses Wort richtig geschrieben ist, könnte es wohl Zirka ssisch bedeuten; ich würde aber lieber زرکش, und richtiger سررکش mit Gold gestickt, lesen.

P. 108. l. 8.

چداریه ist wahrscheinlich aus dem türkischen چمدکلیک zupfen, zwicken, entstanden; und würde hier Peiniger, die mit eisernen Zangen zwicken und kneipen, bedeuten. Die türkische Endigung لمن, کلک, u. s. w. deutet bloß den

P. 69. l. 15.

تغوم تغوم sind wahrscheinlich bedeutungslose  
Töne, die der Buckliche aussprach.

P. 126. l. 1.

اتول unglücklich. (تولة Malum, infortu-  
nium. Gol.)

## ج

P. 34. l. 8.

جاجات Plur. von جاجة runde Knöpfchen,  
Gol. Sphaerulae.

P. 209. l. 4.

تجبية (Nom. act. der 2ten Form a. r. جِباً  
sich einer Sache nicht bedienen,) der  
Nicht = Gebrauch, die Nicht = An-  
wendung.

P. 144. l. 14. P. 145. l. 5. P. 199. l. 13.

جريدة Garide heißt ursprünglich  
ein Zweig von dem die Blätter abgestreift  
sind; unsere „Gerte“. Hier bedeutet

nach mir leben. Ein Ausdruck großer  
Zärtlichkeit und Liebe. Man sagt auch.  
يا بعدى O du den ich noch nach mir  
lebend wissen möchte!

P. 60. l. 5.

بفجة ein Bündel Sachen, Kleider, Wäsche,  
aus dem Türkisch. بوعجة. Silv. de Sacy  
Relation de l'Egypte  
p. 441.

P. 262. l. 9.

بلاش umsonst. Bd. I.

P. 62. l. 8.

بندي Benetianisch. Epist. quaed. arab.

P. 187. l. 8.

بيمارستان ein Spital. Persisch.

ت

P. 138. l. 12. P. 139. l. 2. 5.

تقراسين Auf- und Ablader von Kaufmanns-  
waaren.

P. 8. l. 4. P. 68. l. 15. P. 69. V 4.  
u. a. Stellen.

بَسَّ es ist genug, es genüget, mit einem  
Suffix بِسَاك es ist genug daß du, بِسَا es  
ist genug daß er, es genügte dir, ihm.

P. 112. l. 15.

بَسَّ adverb. nur daß? weiter nichts!  
nur. Epist. quaed. arab. D. G. de  
Siles. p. 188. 729. 930.  
959. Giggeus Ths. ling.  
arab. Pars I. p. 278.

P. 152. l. 6. P. 324. l. 3. P. 324. l. 10.  
u. a. Stellen.

بِسْمِ اللَّهِ in Gottes Namen! dient zur  
Aufforderung etwas zu beginnen.

P. 56. l. 6. u. a. Stellen.

بِشْتَاخَانَةِ ein Vorhang. Bb. I.

P. 148. l. 13.

وَجْعَلْكَ بَعْدِي : und (Gott)  
laße dich länger als mich, nemlich noch



P. 50. l. 14.

بدلة ein Gewand, ein Ueberwurf. Bd. I

P. 127. l. 10. und 16. P. 132. l. 14.  
u. a. Stellen.

بادهنچ ein Luftloch welches an der Decke der  
Zimmer angebracht ist, und auf dem  
platten Dache der Häuser seinen Ausweg  
hat.

P. 204. l. 6.

باشه ein Halßeisen.

P. 12. l. 6.

بريدى Sing. بريدى Einer der die Rei-  
sen den auf den bereit stehenden Pferden  
von einer Station zur andern  
bringt.

P. 108. l. 8.

بردار Henker, (aus dem türkischen  
اوغلو auf dem Galgen seyn.)

P. 283. l. 9.

برسر bestechen. Bd. I.

worden, war ebenfalls (oder feinerseits auch) unter schriftlichem Befehl, (unter Aufsicht) u. s. w.“

P. 211. l. 1.

اخوات Plur. von خون ein Tisch. Gol.

P. 103. l. 8. P. 147. l. 5. P. 310. l. 1.  
u. a. Stellen.

افه und افو Pfui.

P. 274. l. 2.

مونتة etwas bestimmtes und festgesetztes, als Unterstüßung a. r. انت quantitatem definit. Gol.

P. 114. l. 11.

ايه Was!

ايوا (Xima) Ja. Bd. I.

## ب

P. 69. l. 2-

حلوى die Augen groß aufsperrn. Bd. I.

Pag. 204. lin. 3. Pag. 264. lin. 13.  
auch Band I. Pag. 200. lin. 10.  
und an andern Stellen.

الآخر (der Andere) wenn dieses Wort, wie  
in den gegenwärtigen Fällen, dazu dienen  
soll, eine Person von einer in dem Vor-  
dersatze genannten Person zu unterschei-  
den, so ist es im Deutschen am besten  
durch ebenfalls, oder seinerseits,  
meinerseits u. s. w. zu übersetzen; z.  
B. اذ الآخر عندي من الهموم كفايتي  
„Ich ebenfalls, (oder ich meiner-  
seits) habe auch Kummer's genug.“  
والتاجر الذي اشترى مني العقد وجعل  
انه سرق من عنده الآخر في الترسيم  
„Und der Kaufmann welcher von mir  
das Halsband gekauft, und vorgegeben  
hatte, es sei aus seinem Hause entwendet



# Verzeichniß

der

in den Wörterbüchern, und besonders  
im Golius fehlenden Wörter.

---



DEM FREIHERRN  
**S I L V E S T R E** DE **S A C Y**

MITGLIED DES KON. ORDENS DER EHRENLEGION,  
DES INSTITUTS VON FRANKREICH, PRÄSIDENT  
DER ASIATISCHEN GESELLSCHAFT ZU  
PARIS, ETC. ETC. ETC.

IN GRÖSSTER EHRENBETUNG UND  
DANKBARKEIT GEWIDMET

VON

dem Herausgeber.





# **Tausend und Eine Nacht.**

**A r a b i s c h.**

**Nach einer Handschrift aus Tunis**

**herausgegeben**

**von**

**DR. MAXIMILIAN HABICHT.**

Professor an der königlichen Universität zu Breslau, Mitglied  
der Asiatischen Gesellschaft zu Paris, des Museums zu Frankfurt  
a. M., der deutschen Gesellschaft zu Berlin, der königl.  
Asiatischen Gesellschaft von Grossbritannien und Irland,  
der schlesischen Gesellschaft, so wie der Academie  
zu Krakau etc.

**Zweiter Band.**

**Gedruckt mit königlichen Schriften**

---

**Breslau,**

**bei FERDINAND HIRT.**











